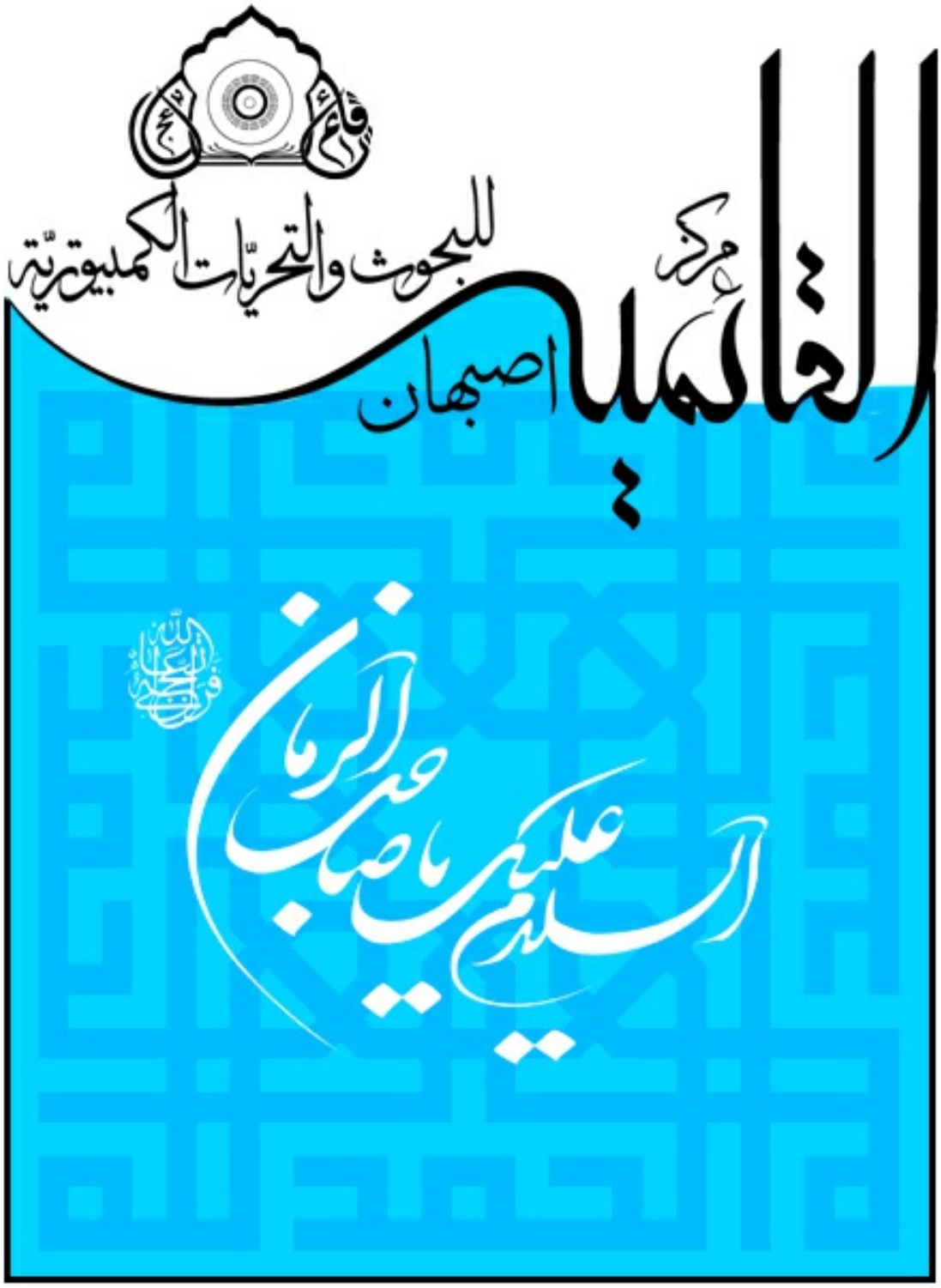

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

شبهات و ردود

سامی البدری

بسم الله الرحمن الرحیم

شبهات و ردود

کاتب:

سامی بدری

نشرت فی الطباعة:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
شبهات و ردود ----- ۶
اشاره ----- ۶
المقدمه ----- ۶
عقیده جمهور الشیعه بعد وفاه الامام الحسن العسکری ----- ۸
الامامه بعد الحسن و الحسین لا تکون فی اخوین ----- ۳۱
روایات اهل البیت فی تشخیص هویه الامام المهدی ----- ۳۴
استدلال متکلمی الشیعه فی الغیبه الصغری علی وجود الامام المهدی ----- ۶۹
الضروره التی تفرض الایمان بأن المهدی الموعود هو ابن الامام الحسن العسکری ----- ۸۶
الجواب علی اسئله أحمد الکاتب حول الامام المهدی ----- ۹۰
الرسائل المتبادله بین المؤلف و أحمد الکاتب ----- ۱۰۳
کتبوا للمؤلف ----- ۱۲۶
پاورقی ----- ۱۳۹
تعریف مرکز ----- ۱۷۷

شبهات و ردود

اشاره

شماره مدرک کتابخانه مجلس:۷۹-۴۵۰۸

سر شناسه:بدری، سامی

عنوان کتاب:شبهات و ردود/ بقلم سامی البدری

وضعیت نشر و پخش و غیره :[قم]: سامی البدری، ۱۳۷۵ =.ق۱۴۱۷.

مشخصات ظاهری:ج.

یادداشتهای کلی:الطبعه الثانیه

یادداشتهای مربوط به عنوانهای مرتبط :روی جلد:بحوث عنیت بالرد علی الشبهات المحاضره حول الاسلام و التشیع.

یادداشتهای مربوط به کتابنامه ، واژه نامه و نمایه های داخل اثر :کتابنامه

یادداشت مندرجات :ج.۲ . الرد علی الشبهات التی آثارتها نشره الشوری حول النص علی علی علیه السلام

عنوانهای گونه گون دیگر:بحوث عنیت بالرد علی الشبهات المحاضره حول الاسلام و التشیع

زبان متن نوشتاری یا گفتاری و مانند آن:عربی

موضوع :شیعه امامیه - دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع :امامت - دفاعیه ها و ردیه ها

رده بندی کنگره:BP۲۱۲/۵/ب۴ ش۲ ۱۳۷۵ی

شناسه افزوده:بحوث عنیت بالرد علی الشبهات المحاضره حول الاسلام و التشیع

محل و شماره بازیابی:BP۲۱۲/۵۱۱۸۳۳۳۵ National library of Iran/ب۴ ش۲ ۱۳۷۵ی

شناسگر رکورد:۲۸۰۵۷۲

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيموالصلاه على محمد وعلى آله الطاهرينعن أبى سعيد الخدرى قال: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال:يخرج فى آخر أمتى المهدى يسقيه الله الغيث وتخرج الارض نباتها ويعطى المال صحاحا وتكثر الماشيه وتعظم الامه.المستدرك على الصحيحين ۴: ۶۰۱عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتى يوطىء اسمه اسمى يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما.المعجم الصغير للطبرانى ۲: ۲۸۹بين يديك قارئى الكريم الحلقه الرابعه من نشره شبهات وردود رددنا فيها على ما أثاره أحمد الكاتب من شبهات حول وجود الحجه المهدى محمد بن الحسن العسكرى (عليه السلام).وكانت بعض دعاواه المهمه فى هذا العدد قوله: اذا استثنينا شرذمه قليله، فان اجماع الشيعه فى القرن الثالث والقرن الرابع كان قائماً على عدم الايمان بوجود (محمد بن الحسن العسكرى) وقد

ذكر ذلك عامه مؤرخى الشيعه كالنوبختى والاشعرى والكلينى والنعمانى والصدوق والمفيد والطوسى، الذى اطلقوا على ذلك العصر اسم (عصر الحيره). (۲۳۴-۲۳۵).وقد بيَّنا خطأ هذا القول وعدم واقعيته وأثبتنا فى ضوء المصادر الشيعيه والسنيه: ان جمهور اصحاب الحسن العسكرى وثقاته وهم جمهور الشيعه آنذاك كانوا يقولون بوجود ولد للحسن العسكرى (عليه السلام) قد نص على إمامته ابوه (عليه السلام) وانه المهدى الموعود وبالتالى فان الرأى الشيعى العام فى القرن الثالث الهجرى والرابع الهجرى كان يقوم على [صفحه ۱۰] الايمان بالمهدى بن الحسن العسكرى (عليه السلام).وأجبنا على اسئلته حول العقيده بالمهدى كقوله: ماهى المشكله فى الايمان بولاده الامام المهدى فى المستقبل وعندما يأذن الله؟ ولماذا الاصرار على ولادته فى الماضى السحيق وبقائه على قيد الحياه بصوره غير طبيعيه؟ وغير ذلك.لقد اقتصر ردنا فى هذه الحلقه على بعض المسائل وتركنا بعضها الاخر لعلمنا ان هناك أكثر من أخ كريم وباحث نيقد تصدى للرد [۱] والحمد للهولم نجد مبررا لتكرار الجهد فيها.وبهذه الحلقه نكون قد استوفينا ردنا على أهم الشبهات التى أثارها أحمد الكاتب فى نشرته (الشورى) وكتابه (تطورالفكر السياسى الشيعى) حول إمامه أهل البيت (عليهم السلام) ووجود المهدى (عليه السلام) وأساس نظريه الحكم لدى الشيعه.اللهم اجعله ذخرا يوم لا ـ ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم انك سميع مجيب.سامى البدريالحوزه العلميه قم المشرفهآخر شهر رمضان المبارك / ۱۴۲۰ هجريه [صفحه ۱۱]

عقيده جمهور الشيعه بعد وفاه الامام الحسن العسكرى

قوله: اذا استثنينا شرذمه قليله، ان اجماع الشيعه فى القرن الثالث والقرن الرابع كان قائماً على عدم الايمان بوجود (محمد بن الحسن العسكرى).أقول: هذه دعوى غير صحيحه والعكس هو الصحيح فإن القائلين بوجود وولاده ومهدويه محمد بن الحسن (عليه السلام) هم

جمهور أصحاب الحسن العسكرى وقد نقل هذه الحقيقه الاشعرى السنى (ت۳۲۴) فى كتابه مقالات الاسلاميين الذى انتهى من تأليفه سنه ۲۹۷ هجريه وكذلك ابن حزم (ت۵۴۸) فى كتابه (الفصل فى الملل والاهواء والنحل) وكلاهما من علماء السنه المعنيين بالفرق الاسلاميه وكان الثانى ممن عُنى بالردّ على الشيعه هذا بالاضافه الى ما ذكره الشيخ ابو سهل النوبختى والشيخ الصدوق والشيخ المفيد. [صفحه ۱۳] نص الشبههقوله: انقسم الشيعه بعد وفاه الحسن العسكرى الى أربعه عشره فرقه... ولم يقل بوجود وولاده وإمامه ومهدويه (محمد بن الحسن) إلا فرقه واحده (شرذمه قليله) من تلك الفرق الاربعه عشر (ص۲۳۴-۲۳۵).وقوله: وقد كان القول بوجود ولد (للحسن العسكرى) قولا سريا باطنيا قال به بعض اصحاب الامام العسكرى بعد وفاته. ولم يكن الامر اضحاً وبديهيا ومجمعاً عليه بين الشيعه فى ذلك الوقت، حيث كان جو من الحيره والغموض حول مسأله الخلف يلف الشيعه، ويعصف بهم بشده.وقوله: وقد كتب عدد من العلماء المعاصرين لتلك الفتره كتبا تناقش موضوع الحيره وسبل الخروج منها، ومنهم الشيخ على بن بابويه الصدوق الذى كتب كتابا اسماه (الامامه والتبصره من الحيره).وقد امتدت هذه الحيره الى منتصف القرن الرابع الهجرى حيث اشار الشيخ محمد بن على الصدوق فى مقدمه كتابه (اكمال الدين) الى حاله الحيره التى عصفت بالشيعه وقال (وجدت اكثر المختلفين الى من الشيعه قد حيرتهم الغيبه، ودخلت عليهم فى امر القائم الشبهه)... [صفحه ۱۴] وقال محمد بن ابى زينب النعمانى فى كتابه (الغيبه) يصف حاله الحيره التى عمت الشيعه فى ذلك الوقت (ان الجمهور منهم يقول فى (الخلف) اين هو؟ واين يكون واين يكون هذا؟ والى متى يغيب؟ وكم يعيش؟ هذا وله الان نيف وثمانون سنه؟

فمنهم من يذهب الى انه ميت ومنهم من ينكر ولادته ويجحد وجوده ويستهزئ بالمصدق به، ومنهم من يستبعد المده ويستطيل الامد) يقول (أى حيره اعظم من هذه الحيره التى اخرجت من هذا الامر الخلق الكثير والجم الغفير؟ ولم يبق ممن كان فيه الا النزر اليسير، وذلك لشك الناس).ان دعاوى الاجماع والتواتر والاستفاضه التى يدعيها البعض على احاديث وجود وولاده ومهدويه الامام الثانى عشر (محمد بن الحسن العسكرى) لم يكن لها وجود فى ذلك الزمان.من هنا يمكننا القول، اذا استثنينا شرذمه قليله، ان اجماع الشيعه فى القرن الثالث والقرن الرابع كان قائماً على عدم الايمان بوجود (محمد بن الحسن العسكرى)، وقد ذكر ذلك عامه مؤرخى الشيعه كالنوبختى والاشعرى والكلينى والنعمانى والصدوق والمفيد والطوسى، الذى اطلقوا على ذلك العصر اسم (عصر الحيره). (۲۳۴-۲۳۵).الرد على الشبههأقول: هناك قضيتان خلط الاستاذ الكاتب فى الحديث عنهما وذكر المصادر فيهما على انهما قضيه واحده:الاولى: قضيه تفرق أصحاب الامام الحسن العسكرى من بعد [صفحه ۱۵] وفاته الى أربع عشره فرقه أحداها الفرقه الاماميه. ومستنده فى ذلك هو ما جاء فى كتاب فرق الشيعه للنوبختى والمقالات والفرق للاشعرى القمى.الثانيه: قضيه الحيره التى أصابت الشيعه بسبب انقطاع السفاره الخاصه وبدء الغيبه الكبرى. وقد اشار اليها بعبارات صريحه، النعمانى وعلى بن بابويه وابنه محمد بن على بن بابويه والطوسى والشيخ المفيد، غير أن الاستاذ الكاتب لوى عنق هذه الكلمات زورا وبهتانا ليجعلها تصب فى القضيه الاولى تضليلا للقارئ وزياده فى التعتيم على الحقيقه، وفيما يلى خلاصه عن هاتين القضيتين.القضيه الاولى:قضيه تفرق أصحاب الامام الحسن العسكرى(عليه السلام)أقول من المفيد جدا ان نستعرض ما جاء فى كتاب (فرق الشيعه) للنوبختى وكتاب (المقالات والفرق) للاشعرى القمى.قال النوبختى

فی فرق الشیعه:«ولد الحسن بن علی (علیه السلام) فی شهر ربیع الاخر اثنتین وثلاثین ومأتین وتوفی بسر من رأی یوم الجمعه لثمان لیال خلون من شهر ربیع الاول سنه ستین ومأتین ودفن فی داره البیت الذی دفن فیه ابوه وهو ابن ثمان وعشرین سنه وصلی علیه ابو عیسی بن المتوکل وکانت امامته خمس سنین وثمانیه اشهر وخمسه ایام وتوفی ولم یُرَ له اثر ولم [صفحه ۱۶] یعرف له ولد ظاهر فاقتسم ما ظهر من میراثه اخوه جعفر وامه وهی ام ولد یقال ها عسفان ثم سماها ابو الحسن حدیثاً.فافترق اصحابه بعده اربع عشره فرقهفرقه منها قالت: ان (الحسن بن علی) حی لم یمت وانما غاب وهو القائم ولا یجوز ان یموت ولا ولد له ظاهرا لان الارض لا تخلو من امام وقد ثبتت امامته والروایه قائمه ان للقائم غیبتین...وقالت الفرقه الثانیه: ان الحسن بن علی مات وعاش بعد موته وهو القائم المهدی. لانا روینا ان معنی القائم هو ان یقوم من بعد الموت ویقوم ولا ولد له ولو کان لصح موته ولا رجوع لان الامامه کانت تثبت لخلفه...وقالت الفرقه الثالثه: ان (الحسن بن علی) توفی والامام بعده اخوه (جعفر) والیه اوصی الحسن ومنه قبل الامامه وعنه صارت الیه...وقالت الفرقه الرابعه: ان الامام بعد الحسن (جعفر) وان الامامه صارت الیه من قبل ابیه لا من قبل اخیه محمد ولا من قبل الحسن ولم یکن اماماً ولا الحسن ایضا...واما الفرقه الخامسه: فانها رجعت الی القول بامامه (محمد بن علی) المتوفی فی حیاه ابیه وزعمت ان الحسن وجعفراً ادعیا ما لم یکن لهما...وقالت الفرقه السابعه: بل ولد للحسن ولد بعده بثمانیه اشهر...وقالت الفرقه الثامنه: انه لا ولد

للحسن اصلاً لانا قد امتحنا ذلک وطلبناه بکل وجه فلم نجده... ولکن هناک حبل قائم قد صح فی سریه [صفحه ۱۷] له وستلد ذکراً اماما متی ما ولدت فانه لا یجوز ان یمضی الامام ولا خلف له فتبطل الامامه وتخلو الارض من الحجه.وقالت الفرقه التاسعه: ان الحسن بن علی قد صحت وفاه ابیه وجده وسائر آبائه (علیهم السلام) فکما صحت وفاته بالخبر الذی لا یکذب مثله فکذلک صح انه لا امام بعد الحسن وذلک جائز فی العقول والتعارف کما جاز ان تنقطع النبوه... والارض الیوم بلا حجه الا ان یشاء الله فیبعث القائم من آل محمد (صلی الله علیه وآله) فیحی الارض بعد موتها کما بعث محمداً (صلی الله علیه وآله) علی حین فتره من الرسل...وقالت الفرقه العاشره: ان ابا جعفر محمد بن علی المیت فی حیاه ابیه کان الامام بوصیه من ابیه الیه واشارته ودلالته ونصه علی اسمه وعینه. اوصی الی غلام لابیه صغیر کان فی خدمته یقال له (نفیس) وکان ثقه امینا عنده ودفع الیه الکتب والعلوم والسلاح وما تحتاج الیه الامه واوصاه اذا حدث بأبیه حدث الموت یؤدی ذلک کله الی اخیه جعفر.وقالت الفرقه الحادیه عشره: لما سئلوا عن ذلک وقیل لهم ما تقولون فی الامام اهو جعفر ام غیره قالوا لا ندری ما نقول فی ذلک اهو من ولد الحسن ام من اخوته فقد اشتبه علینا الامر انا نقول ان الحسن بن علی کان اماماً وقد توفی وان الارض لا تخلوا من حجه ونتوقف ولا نقدم علی شیء حتی یصح لنا الامر ویتبین.وقالت الفرقه الثانیه عشره: وهم (الامامیه) لیس القول کما قال هؤلاء کلهم بل لله عز وجل فی الارض

حجه من ولد الحسن بن على [صفحه ۱۸] وامر الله بالغ وهو وصى لابيه على المنهاج الاول والسنن الماضيه.ولا تكون الامامه فى اخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام).ولا يجوز ذلك ولا تكون الا فى عقب الحسن بن على الى ان ينقضى الخلق متصلا ذلك ما اتصلت امور الله تعالى.ولو كان فى الارض رجلان لكان احدهما الحجه ولو مات احدهما لكان الاخر الحجه ما دام امر الله ونهيه قائمين فى خلقه.ولا يجوز ان تكون الامامه فى عقب من لم تثبت له امامه ولم تلزم العباد به حجه ممن مات فى حياه ابيه ولا فى ولده،...وهذا الذى ذكرناه هو المأثور عن الصادقين الذى لا تدافع له بين هذه العصابه ولا شك فيه لصحه مخرجه وقوه اسبابه وجوده اسناده.ولا يجوز ان تخلو الارض من حجه ولو خلت ساعه لساخت الارض ومن عليها ولا يجوز شىء من مقالات هذه الفرق كلها.فنحن مستسلمون بالماضى وامامته مقرون بوفاته معترفون بأن له خلفاً قائماً من صلبه وان خلفه هو الامام من بعده حتى يظهر ويعلن امره كما ظهر وعلن امر من مضى قبله من آبائه ويأذن الله فى ذلك، اذ الامر لله يفعل ما يشاء ويأمر بما يريد من ظهوره وخفائه كما قال امير المؤمنين (عليه السلام) (اللهم انك لا تخلى الارض من حجه لك على خلقك ظاهرا معروفا او خائفا مغمورا كيلا تبطل حجتك وبيناتك).وبذلك أُمِرنا، وبه جاءت الاخبار الصحيحه عن الائمه الماضين لانه ليس للعباد ان يبحثوا عن امور الله ويقضوا بلا علم لهم ويطلبوا آثار ما ستر عنهم ولا يجوز ذكر اسمه ولا السؤال عن مكانه حتى يؤمر [صفحه ۱۹] بذلك اذ هو (عليه السلام) مغمور خائف

مستور بستر الله تعالى وليس علينا البحث عن امره بل البحث عن ذلك وطلبه محرم لا يحل ولا يجوز لان فى اظهار ما ستر عنا وكشفه اباحه دمه ودمائنا وفى ستر ذلك والسكوت عنه حقنهما وصيانتهما ولا يجوز لنا ولا لاحد من المؤمنين ان يختاروا اماما برأى واختيار وانما يقيمه الله لنا ويختاره ويظهره اذا شاء لانه اعلم بتدبيره فى خلقه واعرف بمصلحتهم والامام (عليه السلام) اعرف بنفسه وزمانه منا، وقد قال ابو عبد الله الصادق (عليه السلام) وهو ظاهر الامر معروف المكان لا ينكر نسبه ولا تخفى ولادته وذكره شايع مشهور فى الخاص والعام من سمانى باسمى فعليه لعنه الله، ولقد كان الرجل من شيعته يتلقاه فيحيد عنه وروى عنه ان رجلا من شيعته لقيه فى الطريق فحاد عنه وترك السلام عليه فشكره على ذلك وحمده وقال له لكن فلاناً لقينى فسلم على ما احسن وذمه على ذلك واقدم عليه بالمكروه... فكيف يجوز فى زماننا هذا مع شده الطلب وجور السلطان وقله رعايته لحقوق امثالهم مع ما لقى (عليه السلام) من صالح بن وصيف وحبسه... وقد رويت اخبار كثيره: (ان القائم تخفى على الناس ولادته) و (يخمل ذكره ولا يعرف) الا انه لا يقوم حتى يظهر ويعرف انه امام ابن امام ووصى ابن وصى يؤتم به قبل ان يقوم ومع ذلك فانه لابد من ان يعلم امره ثقاته وثقات ابيه وان قلوا... فهذا سبيل الامامه والمنهاج الواضح اللاحب الذى لم تزل الشيعه الاماميه الصحيحه التشيع عليه.وقالت الفرقه الثالثه عشره: مثل مقاله الفطحيه الفقهاء منهم واهل الورع والعباده مثل (عبد الله بن بكير بن اعين) ونظرائه فزعموا ان [صفحه ٢٠] (الحسن بن على) توفى

وانه كان الامام بعد ابيه وان (جعفر بن على) الامام بعده... فهؤلاء (الفطحيه الخلص) الذى يجيزون الامامه فى اخوين اذا لم يكن للاكبر منهما خلف ولدا». [۲] .وقال الاشعرى القمى فى (المقالات والفرق):(و لد الحسن بن على فى شهر ربيع الاخر سنه اثنتين وثلثين ومائتين، وتوفى بسر من رأى يوم الجمعه لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاخر سنه ستين ومائتين، ودفن فى داره فى البيت الذى دفن فيه ابوه، وهو ابن ثمان و عشرين سنه، وصلى عليه ابو عيسى بن المتوكل، وكانت امامته خمس سنين وثمانيه اشهر وخمسه ايام، وتوفى ولم ير له خلف ولم يعرف له ولد ظاهر، فاقتسم ما ظهر من ميراثه اخوه جعفر وامه وهى ام ولد كان يقال لها عسفان ثم سماها ابوه (حديثا)، فافترق اصحابه من بعده خمس عشره فرقه.ففرقه منها وهى المعروفه بالاماميه قالت: لله فى ارضه بعد مضى الحسن بن على حجه على عباده وخليفه فى بلاده، قائم بامره من ولد الحسن بن على بن محمد بن على الرضا، آمرٌ ناه مبلغ عن آبائه مودَع عن اسلافه ما استودعوه من علوم الله وكتبه واحكامه وفرائضه وسننه، عالم بما يحتاج اليه الخلق من امر دينهم ومصالح دنياهم خلف لابيه، ووصى له، قائم بالامر بعده، هاد للامه مهدى على المنهاج الاول [صفحه ۲۱] والسنن الماضيه من الائمه الجاريه، فيمن مضى منهم القائمه فيمن بقى منهم، الى ان تقوم الساعه من وتيره الاعقاب، ونظام الولاده، ولا ينتقل ولا يزول عن حالها، ولا يكون الامامه ولا يعود فى اخوين بعد الحسن والحسين، ولا يجوز ذلك ولا يكون الا فى عقب الحسن بن على بن محمد الى فناء الخلق وانقطاع امر

الله ونهيه ورفعه التكليف عن عباده، متصل ذلك ما اتصلت امور الله، ولو كان فى الارض رجلان كان احدهما الحجه، ولو مات احدهما لكان الباقى منهما الحجه، ما اتصل امر الله ودام نهيه فى عباده، وما كان تكليفه قائماً فى خلقه.و لا يجوز ان تكون الامامه فى عقب من يموت فى حياه ابيه، ولا فى وصىّ له من اخ ولا غيره، اذا لم تثبت للميت فى حياه ابيه فى نفسه امامهولم يلزم العباد به حجه...وذلك ان المأثور عن الائمه الصادقين مما لا دفع بين هذه العصابه من الشيعه الاماميه، ولا شك فيه عندهم ولا ارتياب، ولم يزل اجماعهم عليه لصحه مخرج الاخبار المرويه فيه وقوه اسبابها، وجوده اسانيدها وثقه ناقليها.ان الامامه لا تعود فى اخوين إلى قيام الساعه بعد حسن وحسين.ولا يكون ذلك ولا يجوز ان تخلو الارض من حجه من عقب الامام الماضى قبله ولو خلت ساعه لساخت الارض ومن عليها.فنحن متمسكون بامامه الحسن بن على، مقرون بوفاته موقنون مؤمنون بأن له خلفا من صلبه، متدينون بذلك، وانه الامام من بعد ابيه الحسن بن على، وانه فى هذه الحاله مستتر خائف مغمور مأمور بذلك، [صفحه ۲۲] حتى يأذن الله عز وجل له فيظهر ويعلن امره، كظهور من مضى قبله من آبائه اذ الامر لله تبارك وتعالى يفعل ما يشاء ويأمر بما يريد من ظهور وخفاء ونطق وصموت... هذا مع القول المشهور من امير المؤمنين (ان الله لا يخلى الارض من حجه له على خلقه ظاهراً معروفا او خافيا مغموراً لكى لا يبطل حجته وبيناته).وبذلك جاءت الاخبار الصحيحه المشهوره عن الائمه (عليهم السلام)، وليس على العباد ان يبحثوا عن امور الله ويقفوا اثر مالا

علم لهم به ويطلبوا اظهار ما ستره الله عليهم وغيبه عنهم... ولا البحث عن اسمه وموضعه، ولا السؤال عن امره ومكانه حتى يؤمروا بذلك اذ هو (عليه السلام) غائب خائف مغمور مستور بستر الله... بل البحث عن امره وطلب مكانه والسؤال عن حاله وامره محرم لا- يحل ولا يسع لان فى طلب ذلك واظهار ما ستره الله عنا و كشفه واعلان امره والتنويه باسمه معصيه لله، والعون على سفك دمه (عليه السلام) ودماء شيعته وانتهاك حرمته، اعاذ الله من ذلك كل مؤمن ومؤمنه برحمته وفى ستر امره والسكوت عن ذكره... ولا- يجوز لنا ولا لا حد من الخلق ان يختار اماماً برأيه... وانما اختيار الحجج والائمه الى الله عز وجل واقامتهم اليه فهو يقيمهم ويختارهم ويخفيهم واذا شاء اقامتهم فيظهرهم ويعلن امرهم اذا اراد، ويستره اذا شاء فلا يبديه، لانه تبارك وتعالى اعلم بتدبيره فى خلقه واعرف بمصلحتهم والامام اعلم بامور نفسه وزمانه وحوادث امور الله منا، وقد قال ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ظاهر الامر معروف المكان مشهور الولاده والذكر لاينكر نسبه شائع اسمه وذكره امره فى الخاص والعام من [صفحه ۲۳] سمانى باسمى فعليه لعنه الله، وقد كان الرجل من اوليائه وشيعته يلقاه فى الطريق فيحيد عنه ولا يسلم عليه تقيه، فإذا لقيه ابو عبد الله شكره على فعله وصوب له ما كان منه، وحمده عليه وذم من تعرف اليه وسلم عليه، واقدم عليه بالمكروه من الكلام... هذا كله لشده التستر من الاعداء ولوجوب فرض استعمال التقيه فكيف يجوز فى زماننا هذا ترك استعمال ذلك مع شده الطلب وضيق الامر وجور السلطان عليهم، وقله رعايته لحقوق امثالهم ومع ما لقى

فی الماضی ابو الحسن من المتوکل وشدته علیه وما حل بابی محمد وهذه ا لعصابه من صالح بن وصیف لعنه الله وحبسه ایاه، وامره بقتله وحبسه له ولاهل بیته، وطلب الشیعه وما نالهم منه من الاذی والتعنت، تسمیه من لم یظهر له خبر ولم یعرف له اسم مشهور وخفیت ولادته.وقد رویت الاخبار الکثیره الصحیحه (ان القائم تخفی علی الناس ولادته) و (یخمل ذکره) و (لا یعرف اسمه) و (لا یعلم مکانه) (حتی یظهر) ویؤتم به قبل قیامه. ولا بد مع هذا الذی ذکرناه ووصفنا استتاره وخفاء من ان یعلم امره وثقاته وثقاه ابیه وان قلوا... فهذه سبیل الامامه وهذا المنهاج الواضح، والغرض الواجب اللازم الذی لم یزل علیه الاجماع من الشیعه الامامیه المهتدیه رحمه الله علیها، وعلی ذلک کان اجماعنا الی یوم مضی الحسن بن علی رضوان الله علیه.وقالت الفرقه الثانیه: ان الحسن بن علی حی لم یمت، وانما غاب وهو القائم. ولا یجوز ان یموت الامام ولا ولد له، ولا خلف معروفظاهروالارض لا تخلو من امام ولا حجه لله، ولا یلزم الخلق الا امامه [صفحه ۲۴] من ثبتت له الوصیه والحسن بن علی فقد ثبتت وصیته بالامامه واشار ابوه الیه بالامامه ولا یجوز ان تخلو الارض ساعه من حجه وامام علی الخلق فهذه غیبه له وسیظهر حتی یعرف ظهوره ثم یغیبه غیبه اخری وهو القائم.وقالت الفرقه الثالثه: ان الحسن بن علی مات وحی بعد موته و هو القائم...وقالت الفرقه الرابعه: ان الحسن بن علی قد صحت وفاته کما صحت وفاه آبائه بتواطؤ الاخبار التی لا یجوز تکذیب مثلها، وکثره المشاهدین لموته وتواتر ذلک عن الموالی له والعدو، وهذا ما لا یجب الارتیاب فیه،

وصح بمثل هذه الاسباب انه لاخلف له، فلما صح عندنا الوجهان ثبت انه لا امام بعد الحسن بن على، وان الامامه انقطعت وذلك جائز فى المعقول والقياس والتعارف، كما جاز ان تنقطع النبوه بعد محمد (صلى الله عليه وآله)... و هذه الفرقه لا توجب قيام القائم ولا خروج مهدى، وتذهب فى ذلك الى بعض معانى البداء.وقالت الفرقه الخامسه: ان الحسن بن على قد مات وصح موته وانقطعت الامامه الى وقت يبعث الله فيه قائما من آل محمد ممن قد مضى، ان شاء بعث الحسن بن على وان شاء بعث غيره من آبائه.وقال الفرقه السادسه ان الحسن وجعفرا لم يكونا امامين فان الامام كان محمد الميت فى حياه ابيه، وان اباهما لم يوص الى واحد منهما ولا اشار اليه بامامه، وانما ادعيا ما لم يكن لهما بحق،... وادعوا ان لمحمد بن على خلفا ذكراً. وقال بعضهم انه حى لم يمت وان اباه غيبه وستره [صفحه ۲۵] خوفا عليه.وقالت الفرقه السابعه: ان الحسن بن على توفى ولا عقب له والامام بعده جعفر بن على اخوه واليه اوصى الحسن ومنه قبل جعفر الوصيه وعنه صارت اليه الامامه، وذهبوا فى ذلك الى بعض مذاهب الفطحيه فى عبد الله وموسى ابنى جعفر...وقالت الفرقه الثامنه: ان الامام جعفر بن على وان امامته افضت اليه من قبل ابيه على بن محمد وان القول بامامه الحسن كان غلطاً وخطأ...وقالت الفرقه التاسعه: بمثل مقال الفطحيه الفقهاء منهم واهل النظر، ان الحسن بن على توفى وهو امام بوصيه ابيه اليه،... فالامام بعد الحسن بن على جعفر اخوه لا يجوز غيره، اذ لا ولد للحسن معروف...وقالت الفرقه العاشره: ان الامام كان محمد بن على باشاره

ابیه الیه ونصبه له اماما ونصه علی اسمه وعینه... ثم بدا لله فی قبضه الیه فی حیاه ابیه فاوصی محمد الی جعفر اخیه بأمر ابیه ووصاه ودفع الوصیه والعلوم والسلاح الی غلام له یقال له نفیس کان فی خدمه ابی الحسن، وکان عنده ثقه امینا ودفع الیه الکتب والوصیه، وامره اذا حدث به حدثالموت، ان یکون ذلک عنده حتی یحدث علی ابیه ابی الحسن حدث الموت، فیدفع ذلک کله حینئذ الی اخیه جعفر.وقالت الفرقه الحادیه عشره: ان الحسن بن علی قد توفی وهو امام وخلف ابنا بالغا یقال له محمد، وهو الامام من بعده وان الحسن بن [صفحه ۲۶] علی اشار الیه، ودل علیه وامره بالاستتار فی حیاته مخافه علیه، فهو مستتر خائف فی تقیه من عمه جعفر...وقالت الفرقه الثانیه عشره: بمثل هذه المقاله فی امامه الحسن بن علی وان له خلفاً ذکرا یقال له علی، وکذبوا القائلین بمحمد، وزعموا انه لا ولد للحسن غیر علی، انه قد عرفه خاصه ابیه وشاهدوه، وهی فرقه قلیله بناحیه سواد الکوفه.وقالت الفرقه الثالثه عشره: ان للحسن بن علی ولد ولد بعده بثمانیه اشهر وانه مستتر لا یعرف اسمه ولا مکانه...وقالت الفرقه الرابعه عشره: لا ولد للحسن بن علی اصلا لانا تبحرنا ذلک بکل وجه وفتشنا عنه سرا وعلانیه، وبحثنا عن خبره فی حیاه الحسن بکل سبب فلم نجده... ولکن هاهنا حبل قائم مشهور قد صح فی سریه له وقد وقف علی ذلک السلطان والعامه، وصح عندهم ذلک وسیلد ذکرا اماما، واحتجوا بالخبر الذی روی عن جعفر ان القائم یخفی علی الناس حمله وولادته.وقالت الفرقه الخامسه عشره: نحن لا ندری ما نقول فی ذلک وقد اشتبه علینا الامر

فلسنا نعلم ان للحسن بن على ولد ام لا، ام أن الامامه صحت لجعفر ام لمحمد، وقد كثر الاختلاف. الا انا نقول ان الحسن بن على كان اماما مفترض الطاعه ثابت الامامه، وقد توفى (عليه السلام) وصحتوفاته، والارض لا تخلو من حجه فنحن نتوقف ولا نقدم على القول بامامه احد بعده، اذ لم يصح عندنا ان له خلفاً وخفى علينا امره، حتى يصح لنا الامر ويتبين، ونتمسك بالاول كما امرنا، انه اذا هلك الامام ولم [صفحه ۲۷] يعرف الذى بعده فتمسكوا بالاول حتى يتبين لكم الاخر). [۳] .أقول ويتضح من القراءه السريعه:ان النصين يتفقان على مسأله تفرق أصحاب الحسن العسكرى الى اربع عشره فرقه وعدم ذكر حجم كل فرقه منها الامر الذى يجعل القارئ محقا أن يفترض ان هذه الفرق متكافئه عدديا، وبالتالى يحكم ببساطه ان نسبه الفرقه الاماميه هى نسبه واحد من اربعه عشر. [۴] .وتزداد أهميه وخطوره النتيجه حين نعلم ان النوبختى والاشعرى القمى هما من علماء الشيعه المعاصرين لفتره الغيبه الصغرى فالاشعرى القمى توفى سنه ۳۰۱ هجريه والنوبختى توفى فى حدود سنه ۳۲۰ هجريه. والمسأله بهذه الحدود قد يكون القارئ البسيط فيها معذوراً، غير إنه إذا كان قارئا مثقفا له رأى فيما يقرأ أو كان باحثا يريد لبحثه ان يكتسب صفه العلميه والموضوعيه أو كان مجددا يريد ان يواجه الملايين ليخطئها فى ما لديها ويقدم لها معلومات جديده ينبغى له القيام بعده أمور قبل التصديق بالتصور الانف الذكر وهى:۱. عليه ان يفسر ظاهره التشابه بين الكتابين وهل هما كتابان حقا ام هما كتاب واحد بعضهما اصل والاخر مهذب بشكل طفيف؟.۲. ان يقوم بتوثيق النسختين فهل المطبوع هو نسخه المؤلف او [

صفحه ۲۸] نسخه عنها او نسخه متأخره جدا لا یعرف الاصل الذی استنسخت عنه؟۳. أن یقوم بتوثیق النص فیقارن بین النسخه التی بین یدیه والمنقول عن الاصل فی کتب أخری فی فترات أقدم من النسخه الخطیه.۴. ان یبحث عن مصادر أخری فی الموضوع نفسه فقد یجد ما یؤید أو ما یعارض وعلیه ان یعالج التعارض أو یرجح مصدرا علی آخر بمرجحات مقبوله علمیا.ومن المؤسف ان الاستاذ الکاتب لم یقم بواحده من تلک الامور فی هذا المورد الخطیر وبقی فی إطار نسختی النوبختی والاشعری لیقرر الحقیقه فیقول: (ان الفرقه الامامیه هی شرذمه قلیله من بین اربع عشره فرقه) ثم یتدرج فی الحکم الی ما نقلناه عنه آنفا.لقد نبهناه فی الحلقه الاولی یوم کتبنا ردا علی ما نشره فی نشره الشوری الی قیام الباحثین ببحوث حول نسختی الاشعری والنوبختی وکونهما کتابا واحدا لمؤلف واحد هو النوبختی او الاشعری القمی. ومع ذلک لم یستفد من التنبیه ولم یتعرض لابحاث الباحثین سلباً أو إیجاباً وطبع کتابه وضمَّنه ما نشره فی نشرته الشوری مکثراً من الاستشهاد فی کتابه بعبارات فرق الشیعه للنوبختی والمقالات والفرق للاشعری القمی إذ جاء فیه مایقرب من (۷۶) إحاله الی هذین المصدرین من أصل (۶۲۷) إحاله الی مصادر أخری فی القسم الاول والثانی من کتابه. [صفحه ۲۹] ما نقله الشیخ المفید عن کتاب فرق الشیعه:مضافا الی ذلک لم یقارن بین ما نقله الشیخ المفید عن النوبختی فی کتابه الفصول المختاره من انقسام اصحاب الحسن العسکری(علیه السلام) الی اربع عشره فرقه والنص عند الشیخ المفید کما یلی:قال الشیخ المفید ت۴۱۳ فی کتابه الفصول المختاره (ولما توفی أبو محمد الحسن بن علی بن محمد (علیه السلام) إفترق

أصحابه بعده على ما حكاه أبو محمد الحسن بن موسى النوبختى بأربع عشره فرقه، فقال الجمهور منهم بإمامه القائم المنتظر (عليه السلام) وأثبتوا ولادته وصححوا النص عليه وقالوا هو سمى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومهدى الانام). [۵] .ويتضح من هذا النص ان نسخه النوبختى المطبوعه قد أصابها التحريف حين لم يذكر فيها عباره (الجمهور منهم). [۶] . [صفحه ۳۰] ما ذكره الشيخ ابو سهل النوبختى:أقول: ويؤكد وقوع هذا التحريف فى النسخه المطبوعه لكتاب فرق الشيعه للنوبختى ما ذكره الشيخ ابو سهل اسماعيل بن على النوبختى [۷] وهو خال الحسن بن على النوبختى صاحب فرق الشيعه.قال أبو سهل فى كتابه (التنبيه فى الامامه): ان الحسن(عليه السلام) خلف جماعه من ثقاته ممن يروى عنه الحلال والحرام ويؤدى كتب شيعته واموالهم ويخرجون الجوابات وكانوا بموضع من الستر والعداله بتعديله اياهم فى حياته، فلما مضى اجمعوا جميعاً على انه قد خلَّف ولدا هو الامام وامروا الناس ان لا يسألوا عن اسمه وان يستروا ذلك من اعدائه، و طلبه السلطان اشد طلب ووكل بالدور والحبالى من جوارى الحسن (عليه السلام). [۸] .أقول: ومن البعيد جداً ان يكون ابن الاخت وهو معنى بالامر غير مطلع على كتا ب خاله فى الموضوع نفسه وهو شيخ متكلمى الشيعه فى بغداد فى وقته وإذا اطلع عليه وكان مخالفا له فمن البعيد ان لا يذكر رأيه. [صفحه ۳۱] ما ذكره الشيخ الصدوق:وقد اشار الى هذه الحقيقه ايضا الشيخ الصدوق فى كتابه اكمال الدين ص ۴۵، قال: كل من سألنا من المخالفين عن القائم (عليه السلام)، لم يخل من ان يكون قائلاً بامامه الائمه الاحد عشر من آبائه (عليهم السلام) او غير

قائل بامامتهم.فان كان قائلا بامامتهم لزمه القول بامامه الامام الثانى عشر لنصوص آبائه الائمه (عليهم السلام) عليه باسمه ونسبه واجماع شيعتهم على القول بامامته وانه القائم الذى يظهر بعد غيبه طويله فيملا الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً.ما ذكره الذهبى:مضافا الى ذلك فقد نص على حقيقه: (ان المعتقدين بالمهدى بن الحسن العسكرى هم جمهور أصحاب الامام الحسن العسكرى وليس شرذمه) الذهبى فى كتابه (سير اعلام النبلاء) وابن حزم الاندلسى فى كتابه (الفصل) والاشعرى السنى فى كتابه مقالات الاسلاميين.قال الذهبى (ت٧۴٨) فى سير أعلام النبلاء ج ١٣: ١١٩ - ١٢٢ نقل أبو محمد بن حزم أن الحسن (بن على بن محمد) مات عن غير عقب. قال وثبت جمهور الرافضه على أن للحسن ابنا أخفاه. [صفحه ٣٢] ما ذكره ابن حزم ت ۵۴٨ هجريه:وقال ابن حزم (۴٨۴-۵۴٨هجريه) فى كتابه (الفصل فى الملل) ج۴: ٧٧ (وقالت الروافض الامامه فى على وحده بالنص عليه ثم فى الحسن ثم فى الحسين وادعوا نصا آخر من النبى (صلى الله عليه وآله) عليهما بعد أبيهما ثم على ابن الحسين لقول الله عز وجل (وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله). قالوا فولد الحسين أحق من أخيه ثم محمد بن على بن الحسين ثم جعفر بن على ابن الحسين. وهذا مذهب جميع متكلميهم كهشام بن الحكم وهشام الجواليقى وداود الحوارى وداود الرقى وعلى بن منصور وعلى بن هيثم وأبى على السكاك تلميذ هشام بن الحكم ومحمد بن جعفر بن النعمان شيطان الطاق وأبى ملك الحضرمى وغيرهم.ثم افترقت الرافضه بعد موت هؤلاء المذكورين وموت جعفر بن محمد فقالت طائفه بإمامه محمد بن إسماعيل بن جعفر. وقالت طائفه بإمامه ابنه محمد بن

جعفر وهم قليلوقالت طائفه جعفر حى لم يمت. وقال جمهور الرافضه بإمامه ابنه موسى بن جعفر ثم على ابن موسى ثم محمد بن على بن موسى ثم على بن محمد بن موسى ثم الحسن بن على. ثم مات الحسن غير معقب فافترقوا فرقا وثبت جمهورهم على أنه ولد للحسن بن على ولد فأخفاه وقيل بل ولد له بعد موته من جاريه له اسمها صقيل وهو الاشهر وقال بعضهم بل من جاريه له اسمها نرجس وقال بعضهم من جاريه له اسمها سوسن). [صفحه ۳۳] وقال فى ج۴: ۱۳۸ (وقالت القطعيه من الاماميه الرافضه كلهم وهم جمهور الشيعه ومنهم المتكلمون والنظارون والعدد العظيم بان محمد بن الحسن بن على بن محمد بن على ابن موسى بن جعفر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب حى لم يمت ولا- يموت حتى يخرج فيملاالارض عدلا كما ملئت جورا وهو عندهم المهدى المنتظر، وبقول طائفه منهم ان مولد هذا الذى لم يخلق قط فى سنه ستين ومائتين سنه موت ابيه وقالت طائفه منهم بل بعد موت ابيه بمده وقالت طائفه منهم بل فى حياه ابيه... وكل هذا هوس ولم يعقب الحسن المذكور ذكراً ولا انثى فهذا اول نُوك [۹] الشيعه ومفتاح عظيماتهم واخفها وان كانت مهلكه). [۱۰] .أقول: ذكر السيد هبه الدين الشهرستانى فى مقدمه كتاب فرق الشيعه للنوبختى ان نسخه من فرق الشيعه للنوبختى كانت عند ابن حزم [۱۱] وهو قرينه ثالثه على ان النسخه المتداوله من كتاب فرق الشيعه [صفحه ۳۴] محرفه فى هذا الموضع.ما ذكر ه الاشعرى السنى فى كتابه المؤلَّف سنه ۲۹۷ هجريه:أقول: وهناك من هو أقدم من ابن حزم ممن قرر

حقيقه ان جمهور اصحاب الحسن العسكرى كانوا يؤمنون بان الحسن العسكرى له ولد هو الامام الثانى عشر وهو المهدى المنتظر، وهو مصدر مهم جدا لاينبغى لباحث أن يغفله وهو كتاب (مقالات الاسلاميين) لابى الحسن الاشعرى السنى (ت ٣٢٤ هجريه) وقد انتهى من تأليفه سنه ٢٩٧ هجريه (أى بعد خمس وثلاثين سنه من وفاه الحسن العسكرى).قال أبو الحسن الاشعرى السنى (فالفرقه الاولى منهم وهم القطعيه وانما سموا قطعيه لانهم قطعوا على موت موسى بن جعفر بن محمد بن على وهم جمهور الشيعه يزعمون ان النبى نص على امامه على بن أبى طالب واستخلفه بعده بعينه واسمه وان عليا نص على امامه ابنه الحسن بن على وان الحسن بن على نص على امامه اخيه الحسين بن على وان الحسين بن على نص على امامه ابنه على بن الحسين وان على بن الحسين نص على امامه ابنه محمد بن على وان محمد بن على نص على امامه ابنه جعفر بن محمد وان جعفر بن محمد نص على امامه ابنه موسى بن جعفر وان موسى بن جعفر نص على امامه ابنه على بن موسى وان على بن موسى نص على امامه ابنه محمد بن على بن موسى وان محمد بن على بن موسى نص على امامه ابنه الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى وهو الذى كان بسامرا وان الحسن بن [صفحه ٣٥] على نص على امامه ابنه محمد بن الحسن بن على وهو الغائب المنتظر عندهم الذى يدعون انه يظهر فيملا الارض عدلا بعد ان ملئت ظلما وجورا).ويتضح من ذلك كله فى ضوء المصادر الشيعيه والسنيه القديمه: ان جمهور اصحاب الحسن العسكرى وثُقاته وهم جمهور

الشيعه آنذاک کانوا يقولون بالولد وکون ابيه الحسن ۷ قد نص على إمامته وانه المهدى الموعود طوال الغيبه الصغرى (أى القرن الثالث الهجرى والربع الاول من القرن الرابع الهجرى).القضيه الثانيه:قضيه الحيره فى بدء الغيبه الکبريمما لا شک فيه ان قسما کبيرا من الشيعه عاشوا حيره شامله حين بلغهم خبرانقطاع النيابه الخاصه بعد وفاه النائب الرابع، حيث لا يوجد مرجع معين من الامام المهدى (عليه السلام) ينهض بأمورهم، مع کثره الشبهات التى أثارها الزيديه والمعتزله وغيرهم، وتصدى علماء الشيعه فى تلک الفتره لرفع الحيره التى نشأت بسبب ذلک وکتبوا کتبا خالده منها: -- کتاب (الغيبه) لمحمد بن ابراهيم النعمانى (ألفه بين سنه ۳۳۳ هجريه وسنه ۳۴۲هجريه).- و (الامامه والتبصره من الحيره) لعلى بن بابويه (ت ۳۲۹)- و (إکمال الدين و إ تمام النعمه فى إثبات الغيبه وکشف الحيره) [صفحه ۳۶] لمحمد بن على بن بابويه (ت ۳۸۶).- و (الغيبه) للشيخ الطوسى (ت ۴۶۰).- وغيرها.قال على بن بابويه فى الامامه والتبصره ص ۹: (رأيت کثيرا ممن صح عقده، وثبتت على دين الله وطأته، وظهرت فى الله خشيته، قد أحادته الغيبه، وطال عليه الامد حتى دخلته الوحشه،... فجمعت أخبارا تکشف الحيره...)وقال النعمانى فى کتاب الغيبه ص ۲۰: (أما بعد فإنا رأينا طوائف من العصابه المنسوبه إلى التشيع المنتميه إلى نبيهامحمد وآله صلى الله عليهم - ممن يقول بالامامه التى جعلها الله برحمته دين الحق ولسان الصدق وزينا لمن دخل فيها ونجاه وجمالا لمن کان من أهلها وفاز بذمتها وتمسک بعقدتها ووفى لها بشروطها من المواظبه على الصلوات وإيتاء الزکوات والمسابقه إلى الخيرات، واجتناب الفواحش والمنکرات، والتنزه عن سائر المحظورات، ومراقبه الله تقدس ذکره فى الملا والخلوات، وتشغل

القلوب وإتعاب الانفس والابدان فی حیازه القربات - قد تفرقت کلمها، وتشعبت مذاهبها، واستهانت بفرائض الله عز وجل، وحنت إلی محارم الله تعالی، فطار بعضها علوا، وانخفض بعضهاتقصیرا، وشکوا جمیعا إلا القلیل فی إمام زمانهم وولی أمرهم وحجه ربهم... للمحنه الواقعه بهذه الغیبه التی سبق من رسول الله (صلی الله علیه وآله) ذکرها، وتقدم من أمیر المؤمنین (علیه السلام) خبرها، ونطق فی المأثور من خطبه والمروی عنه من کلامه وحدیثه بالتحذیر من فتنتها، وحمل أهل العلم [صفحه ۳۷] والروایه عن الائمه من ولده: واحدا بعد واحد أخبارها حتی ما منهم أحد إلا وقد قدم القول فیها،... ووجدنا الروایه قد أتت عن الصادقین (علیهم السلام) بما أمروا به من وهب الله عزوجل له حظا من العلم وأوصله منه إلی ما لم یوصل إلیه غیره من تبیین ما اشتبه علی إخوانهم فی الدین، وإرشادهم فی الحیره إلی سواء السبیل، وإخراجهم عن منزله الشک إلی نور الیقین. فقصدت القربه إلی الله عزوجل بذکر ما جاء عن الائمه الصادقین الطاهرین (علیهم السلام) من لدن أمیر المؤمنین (علیه السلام) إلی آخر من روی عنه منهم فی هذه الغیبه التی عمی عن حقیتها ونورها من أبعده الله عن العلم بها والهدایه إلی ما اوتی عنهم (علیهم السلام) فیها ما یصحح لاهل الحق حقیقه ما رووه ودانوا به، وتؤکد حجتهم بوقوعها وبصدق ما آذنوا به منها.وإذا تأمل من وهب الله تعالی له حسن الصوره وفتح مسامع قلبه، ومنحه جوده القریحه وأتحفه بالفهم وصحه الروایه بما جاء عن الهداه الطاهرین صلوات الله علیهم علی قدیم الایام وحدیثها من الروایات المتصله فیها... عَلِمَ أن هذه الغیبه لو لم تکن ولم تحدث مع ذلک

ومع ما روى على مر الدهور فيها لكان مذهب الامامه باطلا [۱۲] لكن الله تبارك وتعالى صدَّق إنذار الائمه (عليهم السلام) بها، وصحح قولهم فيها فى عصر بعد عصر).وقال محمد بن على بن بابويه فى كتابه (إكمال الدين و إ تمام [صفحه ۳۸] النعمه فى إثبات الغيبه وكشف الحيره) ص ۲: إن الذى دعانى إلى تأليف كتابى هذا أنى لما قضيت وطرى من زياره على بن موسى الرضا صلوات الله عليه رجعت إلى نيسابور وأقمت بها، فوجدت أكثر المختلفين إلىَّ من الشيعه قد حيرتهم الغيبه، ودخلت عليهم فى أمر القائم (عليه السلام) الشبهه، وعدلوا عن طريق التسليم إلى الاراء والمقائيس، فجعلت أبذل مجهودى فى إرشادهم إلى الحق وردهم إلى الصواب بالاخبار الوارده فى ذلك عن النبى والائمه صلوات الله عليهم، حتى ورد إلينا من بخارا شيخ من أهل الفضل والعلم والنباهه ببلد قم، طال ما تمنيت لقاءه و اشتقت إلى مشاهدته لدينه وسديد رأيه واستقامه طريقته، وهو الشيخ نجم الدين أبوسعيد محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن على بن الصلت القمى... فبينا هو يحدثنى ذات يوم إذ ذكر لى عن رجل قد لقيه ببخارا من كبار الفلاسفه والمنطقيين كلاما فى القائم (عليه السلام) قد حيره وشككه فى أمره لطول غيبته وانقطاع أخباره، فذكرت له فصولا فى إثبات كونه (عليه السلام) ورويت له أخبارا فى غيبته عن النبى و الائمه (عليهم السلام) سكنت إليها نفسه، وزال بها عن قلبه ما كان دخل عليه من الشك والارتياب والشبهه، وتلقى ما سمعه من الاثار الصحيحه بالسمع والطاعه والقبول والتسليم، وسألنى أن أصنف (له) فى هذا المعنى كتابا،فأجبته إلى ملتمسه ووعدته جمع ما ابتغى إذا سهل

الله لی العود إلی مستقری ووطنی بالری.فبینا أنا ذات لیله أفکر فیما خلفت ورائی من أهل وولد وإخوان ونعمه إذ غلبنی النوم فرأیت کأنی بمکه أطوف حول بیت الله الحرام وأنا [صفحه ۳۹] فی الشوط السابع عند الحجر الاسود أستلمه وأقبله، وأقول أمانتی أدیتها ومیثاقی تعاهدته لتشهد لی بالموافاه فأری مولانا القائم صاحب الزمان - صلوات الله علیه - واقفا بباب الکعبه، فأدنو منه علی شغل قلب وتقسم فکر، فعلم (علیه السلام) ما فی نفسی بتفرسه فی وجهی، فسلمت علیه فرد علی السلام، ثم قال لی لم لا تصنف کتابا فی الغیبه حتی تکفی ما قد همک؟ فقلت له یا ابن رسول الله قد صنفت فی الغیبه أشیاء، فقال (علیه السلام) لیس علی ذلک السبیل آمرک أن تصنف الآن کتابا فی الغیبه واذکر فیه غیبات الانبیاء (علیهم السلام). ثم مضی صلوات الله علیه.فانتبهت فزعا إلی الدعاء والبکاء والبث والشکوی إلی وقت طلوع الفجر، فلما أصبحت ابتدأت فی تألیف هذا الکتاب ممتثلا لامر ولی الله وحجته، مستعینا بالله ومتوکلا علیه ومستغفرا من التقصیر، وما توفیقی إلا بالله علیه توکلت وإلیه أنیب).أقول:أن السر فی هذه الحیره هو انقضاء الجیل الذی شاهد الامام (علیه السلام) وتعامل معه حسیا ونشر أخباره بین الشیعه بشکل خاص، وکون الغیبه ظاهره جدیده لم یسبق لها مثیل فی المجتمع الاسلامی مع وجود شبهات وتساؤلات من الخصوم.وقد وفق العلماء المذکورون ونظراؤهم رحمهم الله جمیعا فی الاجابه علی کل شبهه اثیرت حول الغیبه وما یرتبط بها حتی عادت الغیبه لدی الشیعه بمنزله المشاهده وصارت دلیلا آخر علی صدق إمامه [صفحه ۴۰] أهل البیت (علیهم السلام) وآیه من آیاتهم کما أشار النعمانی الی ذلک.وفی

ضوء ما بيناه يتضح:ان قول الاستاذ الكاتب: اذا استثنينا شرذمه قليله، ان اجماع الشيعه فى القرن الثالث والقرن الرابع كان قائماً على عدم الايمان بوجود (محمد بن الحسن العسكرى) وقد ذكر ذلك عامه مؤرخى الشيعه كالنوبختى والاشعرى والكلينى والنعمانى والصدوق والمفيد والطوسى، الذى اطلقوا على ذلك العصر اسم (عصر الحيره). (۲۳۴-۲۳۵)لم يكن قد تحرّى فيه الامانه والدقه العلميه، ولا استوعب المصادرالاساسيه فى مثل هذه القضيه الخطيره. [صفحه ۴۱]

الامامه بعد الحسن و الحسين لا تكون فى اخوين

قوله: وكان الدافع الرئيسى لهذا القول (أى ان للحسن العسكرى ولد) هو التمسك بقانون (الوراثه العموديه) و(عدم جواز انتقال الامامه الى أخوين بعد الحسن والحسين) وبالرغم من أنه (أى القانون المذكور) كان قولا ضعيفا ولم يجمع الشيعه الاماميه عليه فى ذلك الوقت خلافا لما ادعى الطوسى بعد ذلك بمأتى عامأقول: ان قانون الوراثه العموديه وعدم جواز انتقال الامامه الى أخوين بعد الحسن والحسين مما اتفق عليه جمهورالشيعه الاماميه بعد الامام الصادق (عليه السلام) فى القرن الثانى والثالث وقد نقل هذه الحقيقه النوبختيان الخال وابن اخته والاشعرى القمى فى كتبهم قبل الشيخ الطوسى بأكثرمن مأه عام، هذا مضافاً الى الروايات الصحيحه الوارده بذلك [صفحه ۴۳] نص الشبههقال: أن القول ب (عدم جواز انتقال الامامه الى أخوين بعد الحسن والحسين ووجوب استمرارها فى الاعقاب) قول ضعيف ولم يجمع الشيعه الاماميه عليه فى ذلك الوقت خلافا لما ادعى الطوسى بعد ذلك بمأتى عام. (ص۱۸۹).الرد على الشبههأقول: بل هو قول جمهور الشيعه الاماميه والمشهور بل المتواتر بينهم قبل ولاده المهدى (عليه السلام) كما نقله اسماعيل بن على النوبختى فى كتابه (التنبيه فى الامامه) وابن أخته الحسن بن موسى النوبختى فى كتابه فرق الشيعه والاشعرى القمى فى كتابه المقالات

والفرق على فرض تعدد الكتابين المتداولين.قول أبى سهل النوبختى:قال اسماعيل بن على النوبختى فى كتاب التنبيه:(وعلمنا بالاخبار المتواتره عن الائمه الصادقين (عليهم السلام) ان الامامه لا تكون بعد كونها فى الحسن والحسين (عليه السلام) الا فى ولد الامام ولا يكون [صفحه ۴۴] فى اخ ولا قرابه). [۱۳] .قول الاشعرى القمى:وقال الاشعرى القمى فى المقالات والفرق:(ففرقه منها وهى المعروفه بالامامیه قالت لله فى ارضه بعد مضى الحسن بن على حجه على عباده وخليفه فى بلاده، قائم بامره من ولد الحسن بن على بن محمد بن على الرضا،... على المنهاج الاول والسنن الماضيه من الائمه الجاريه، فيمن مضى منهم القائمه فيمن بقى منهم، الى ان تقوم الساعه من وتيره الاعقاب، ونظام الولادە، ولا ينتقل ولا يزول عن حالها، ولا يكون الامامه ولا يعود فى اخوين بعد الحسن والحسين، ولا يجوز ذلك ولا يكون الا فى عقب الحسن بن على بن محمد الى فناء الخلق وانقطاع امر الله ونهيه ورفعه التكليف عن عباده، متصل ذلك ما اتصلت امور الله، ولو كان فى الارض رجلان كان احدهما الحجه، ولو مات احدهما لكان الباقى منهما الحجه، ما اتصل امر الله ودام نهيه فى عباده، وما كان تكليفه قائماً فى خلقه،و لا يجوز ان تكون الامامه فى عقب من يموت فى حياه ابيه، ولا فى وصىّ له من اخ ولا غيره، اذا لم تثبت للميت فى حياه ابيه فى نفسه امامهولم يلزم العباد به حجه...وذلك ان المأثور عن الائمه الصادقين مما لا دفع بين هذه العصابه [صفحه ۴۵] من الشيعه الامامیه، ولا شك فيه عندهم ولا ارتياب، ولم يزل اجماعهم عليه لصحه مخرج الاخبار المرويه فيه وقوه اسبابها، وجوده

اسانیدها وثقه ناقلیها). [۱۴] .قول علی بن الحسن النوبختی:وقال علی بن الحسن النوبختی فی فرق الشیعه:«قالت الفرقه الثانیه عشره وهم (الامامیه) لیس القول کما قال هؤلاء کلهم بل لله عز وجل فی الارض حجه من ولد الحسن بن علی وامر الله بالغ وهو وصی لابیه علی المنهاج الاول والسنن الماضیه ولا تکون الامامه فی اخوین بعد الحسن والحسین (علیهما السلام). ولا یجوز ذلک ولا تکون الا فی عقب الحسن بن علی الی ان ینقضی الخلق متصلا ذلک ما اتصلت امور الله تعالی. ولو کان فی الارض رجلان لکان احدهما الحجه ولو مات احدهما لکان الاخر الحجه ما دام امر الله ونهیه قائمین فی خلقه. ولا یجوز ان تکون الامامه فی عقب من لم تثبت له امامه ولم تلزم العباد به حجه ممن مات فی حیاه ابیه ولا فی ولده...وهذا الذی ذکرناه هو المأثور عن الصادقین الذی لا تدافع له بین هذه العصابه ولا شک فیه لصحه مخرجه وقوه اسبابه وجوده اسناده. [۱۵] .وفی ضوء ذلک فان الشیخ الطوسی کان قوله مؤکدا لما نقله [صفحه ۴۶] النوبختی والاشعری القمی ولیس مؤسسا».نموذج من الروایات:أما الاخبار فی ذلک فکثیره نذکر منها ما رواه الکلینی فی الکافی بأسانید صحیحه.عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن الحسین بن ثویر بن أبی فاخته، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال لا تعود الامامه فی أخوین بعد الحسن والحسین أبدا، إنما جرت فی علی بن الحسین کما قال الله تبارک وتعالی واولوا الارحام بعضهم أولی ببعض فی کتاب الله فلا تکون بعد علی بن الحسین (علیه السلام) إلا فی الاعقاب وأعقاب الاعقاب. [۱۶] .وعن محمد بن یحیی،

عن محمـد بن الحسين، عن عبـد الرحمن بن ابى نجران، عن سـليمان بن جفعر الجعفرى، عن حماد بن عيسـى، عن أبى عبد الله (عليه السـلام) أنه قـال لاـ تجتمع الامـامه فى أخوين بعـد الحسن والحسـين إنمـا هى فى الاعقـاب وأعقاب الاعقاب. [۱۷] .وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسـى، عن محمد بن إسـماعيل بن بزيع، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) أنه سئل أتكون الامـامه فى عم أو خـال؟ فقـال لاـ فقلت ففى أخ؟ قال لا، قلت ففى من؟ قال فى ولـدى، وهو يومئـذ لا ولـد له. [۱۸] . [صفحه ۴۷]

روايات اهل البيت فى تشخيص هويه الامام المهدى

قوله: امـا الروايـات الوارده حول الغيبه والغائب فهى لا تتحـدث عن غائب بالتحديـد... وهى لا تتحـدث عن أمر قبل وقوعه حتى يكون ذلك إعجازا ودليلا على صحه الغيبه كما قال الشيخ الصدوق.أقول: إن روايات أهل البيت المتداوله عند الشيعه فى القرن الثانى الهجرى تتحدث عن غائب بالتحديد وهو الامام الثانى عشـر من أئمه أهل البيت والخامس من ولد الصادق (عليه السـلام)، وانه يغيب غيبتين إحـداهما طويله ثم يقوم بعدها، وبالتالى فهى تتحدث عن أمر قبل وقوعه، وفيما يلى طرف مما رواه الحسن بن محبوب السرّاد (۱۴۹ - ۲۲۴ هجريه) فى كتـابه المشـيخه وغيره من كتبه وكتب غيره التى كـانت متـداوله عنـد الشـيعه قبل ولاده المهدى بنصف قرن تقريبا. [صـفحه ۴۹] نص الشـبههقال: (امـا الروايات الوارده حول الغيبه والغائب فهى لا تتحـدث عن غائب بالتحديـد... وهى لا تتحدث عن أمر قبل وقوعه حتى يكون ذلك إعجازا ودليلا على صـحه الغيبه كما قال الشـيخ الصدوق) ص ۱۹۷بيروتيه.(إن تحديد هويه الامام المهدى بالثانى عشر من إئمه أهل البيت قد حدث فى وقت

متأخر بعد وفاه الامام الحسن العسكرى بفتره طويله إى فى بدايه القرن الرابع الهجرى).ولو كانت هويه المهدى قد تحددت من قبل منذ زمان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أو الائمه الاحد عشر السابقين لما اختلف المسلمون ولا الشيعه ولا الاماميه ولا شيعه الحسن العسكرى فى تحديد هويه المهدى (١٨٢).الرد على الشبههأقول: إن روايات أهل البيت (عليهم السلام) المتداوله عند الشيعه فى القرن الثانى الهجرى والربع الاول من القرن الثالث الهجررى تتحدث عن غائب بالتحديد وبالتالى فهى قد أخبرت عن أمر قبل وقوعه. [صفحه ٥٠] وقد ذكرت هذه الروايات ان القائم المهدى الذى يصلى خلفه عيسى بن مريم هو الثانى عشر من أهل البيت وهو التاسع من ذريه الحسين وفى بعضها هو السابع من ذريه الباقر وفى بعضها هو السادس من ذريه الصادق وفى بعض هذه الروايات هو الخامس من ولد الكاظم هذا مضافا الى روايات كثيره جدا تشير الى أن هذا القائم له غيبه طويله، وفى روايات اخرى ان له غيبتين إحداهما طويله يقال له فيها مات أو هلك، وفى بعضها انه تخفى ولادته على الناس، وفى بعضها هو الذى يقول الناس عنه لم يولد بعد وفى بعضها انه اصغر الائمه سنا وأخملهم ذكرا.وليس بعد هذه الاوصاف من غموض كما يدعى الاستاذ الكاتب مضافا الى ذلك العلامات التى ذكرت كمقدمه لظهوره من قبيل زوال ملك بنى العباس وخروج السفيانى والصيحه فى شهر رمضان وانه لا يقوم حتى يذهب ثلثا الناس وانه لاتبقى فئه من الناس لا تجرب حظها من الحكم والسيره بين الناس وانه يظهر فى زمانه عيسى ويصلى خلفه.ان هذه الصفات و العلامات لاتبقى مجالا للقول ان الروايات الوارده فى المهدى غامضه

ولم تحدد هويته كما ادعى ذلك الاستاذ الكاتب.وقد ذكر تلك الروايات علماء الشيعه الاقدمين وقدموها كظاهره ملفته للنظر وعلامه من علامات صدق إمامه أهل البيت (عليهم السلام). [صفحه ۵۱] تعليق الشيخ ابى سهل النوبختى على أخبار الغيبتين:قال الشيخ أبى سهل النوبختى (رحمه الله): «وصحه غيبته بالاخبار المشهوره فى غيبه الامام (عليه السلام) وان له غيبتين إحداهما اشد من الاخرى.ومذهبنا فى غيبه الامام فى هذا الوقت لا يشبه مذهب الممطوره فى موسى [۱۹] بن جعفر لان موسى مات ظاهراً ورآه الناس ميتاً ودفن دفناً مكشوفا ومضى لموته اكثر من مائه سنه وخمسين سنه لا يدعى احد انه يراه ولا يكاتبه ولا يراسله، ودعواهم انه حى فيه اكذاب الحواس التى شاهدته ميتاً وقد قام بعده عده ائمه فأتوا من العلوم بمثل ما أتى به موسى وليس فى دعوانا هذه غيبه الامام اكذاب للحس ولا محال ولا دعوى تنكرها العقول ولا تخرج من العادات وله الى هذا الوقت من يدَّعى من شيعته الثقات المستورين انه باب اليه وسبب يؤدى عنه الى شيعته امره ونهيه ولم تطل المده فى الغيبه طولاً يخرج من عادات من غاب.فالتصديق بالاخبار يوجب: اعتقاد امامه ابن الحسن (عليه السلام) على ما شرحت.وانه قد غاب كما جاءت الاخبار فى الغيبه فانها جاءت مشهوره متواتره وكانت الشيعه تتوقعها وتترجاها كما ترجوا بعد هذا من قيام القائم (عليه السلام) بالحق واظهار العدل. [صفحه ۵۲] ونسأل الله عز وجل توفيقا وصبراً جميلاً برحمته». [۲۰] .تعليق النعمانى على اخبار الغيبتين:وقال النعمانى (رحمه الله) معلقا على أخبار الغيبتين:«هذه الاحاديث التى يذكر فيها أن للقائم (عليه السلام) غيبتين أحاديث قد صحت عندنا بحمد الله، وأوضح الله قول الائمه (عليهم

السلام) وأظهر برهان صدقهم فيها.فأما الغيبه الاولى: فهى الغيبه التى كانت السفراء فيها بين الامام (عليه السلام) وبين الخلق قياما منصوبين ظاهرين موجودى الاشخاص والاعيان، يخرج على أيديهم غوامض العلم، و عويص الحكم، والاجوبه عن كل ما كان يسأل عنه من المعضلات والمشكلات، و هى الغيبه القصيره التى انقضت أيامها وتصرمت مدتها. [٢١] .والغيبه الثانيه: هى التى ارتفع فيها أشخاص السفراء والوسائط للامر الذى يريده الله تعالى، والتدبير الذى يمضيه فى الخلق، ولوقوع التمحيص والامتحان و البلبله والغربله والتصفيه على من يدعى هذا الامر كما قال الله عزوجل ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله ليطلعكم على الغيب وهذا زمان ذلك قد حضر، جعلنا الله فيه من الثابتين على الحق، وممن لا [صفحه ٥٣] يخرج فى غربال الفتنه.فهذا معنى قولنا له غيبتان ونحن فى الاخيره نسأل الله أن يقرب فرج أوليائه منها ويجعلنا فى حيز خيرته وجمله التابعين لصفوته، ومن خيار من ارتضاه وانتجبه لنصره وليه وخليفته فإنه ولى الاحسان، جواد منان».وقال (رحمه الله) معقبا على اخبار علامات الظهور وبعض صفات القائم (عليه السلام):«العلامات التى ذكرها الائمه: مع كثرتها واتصال الروايات بها وتواترها واتفاقها موجبه ألا يظهر القائم إلا بعد مجيئها وكونها، إذ كانوا قد أخبروا أن لابد منها وهم الصادقون، حتى إنه قيل لهم نرجو أن يكون ما نؤمل من أمر القائم (عليه السلام) ولا يكون قبله السفيانى فقالوا بلى والله إنه لمن المحتوم الذى لابد منه. ثم حققوا كون العلامات الخمس التى أعظم الدلائل والبراهين على ظهور الحق بعدها، كما أبطلوا أمر التوقيت وقالوا من روى لكم عنا توقيتا فلا تهابوا أن

تكـذبوه كائنا من كان فإنا لا نوقت وهـذا من أعـدل الشواهد على بطلان أمر كل من ادعى أو ادعى له مرتبه القائم ومنزلتهوظهر قبل مجيء هـذه العلامات، لا سـيما وأحواله كلها شاهـده ببطلان دعوى من يـدعى له، ونسأل الله أن لا يجعلنا ممن يطلب الـدنيا بالزخـارف فى الـدينوالتمويه على ضـعفاء المرتـدين، ولاـ يسـلبنا مـا منحنـا به من نور الهـدى وضـيائه، وجمـال الحق وبهائه بمنه وطوله.انظروا رحمكم الله - يـا معشـر الشـيعه إلى مـا جاء عن الصادقين (عليهم السـلام) [صـفحه ۵۴] فى ذكر سـن القـائم (عليه السـلام) وقولهم إنه وقت إفضاء أمر الامامهإليه أصـغر الائمه سـنا وأحدثهم، وإن أحدا ممن قبله لم يفض إليه الامر فى مثل سنه، وإلى قولهم واخملنا ذكرا يشيرون بخمول ذكره إلى غيبه شخصه واستتاره، وإذا جاءت الروايات متصله متواتره بمثل هذه الاشياء قبل كونها، وبحـدوث هـذه الحوادث قبل حدوثها، ثم حققها العيان والوجود، وجب أن تزول الشـكوك عمن فتح الله قلبه ونوره وهداه، وأضاء له بصـره.والحمد لله الذى يختص برحمته من يشاء من عباده بتسـليمهم لامره وأمر أوليائه، وإيقانهم بحقيقه كل ما قاله، واثقا بحقيقه كل ما يقول الائمه من غير شك فيه ولا ارتياب، إذ كان الله عزوجل قد رفع منزله حججه... وجعل الجزاء على التسـليم لقولهم والرد إليهم الهـدى والثواب وعلى الشـك والارتيـاب فيه العمى وأليم العـذاب، وإياه نسأل الثواب على ما من به، والمزيـد فيما أولاه وحسن البصـيره فيما هدى إليه فإنما نحن به وله».تعليق الشـيخ الصدوق على أخبار الغيبه:قال الشـيخ الصدوق (رحمه الله):(أن الائمه (عليهم السـلام) قد أخبروا بغيبته ووصـفوا كونها لشيعتهم فيما نُقِل عنهم واستُحفِظ فى الصحف ودُوِّن فى الكتب المؤلفه من قبل أن تقع

الغیبه بمائتی سنه أو أقل أو أکثر.فلیس أحد من أتباع الائمه (علیهم السلام) إلا وقد ذکر ذلک فی کثیر من کتبه [صفحه ۵۵] ورواياته ودونه فی مصنفاته وهی الکتب [۲۲] التی تعرف بالاصول مدوَّنه مستحفظه عند شیعه آل محمد (علیهم السلام) من قبل الغیبه بما ذکرنا من السنین، وقد أخرجت ما حضرنی من الاخبار المسنده فی الغیبه فی هذا الکتاب فی مواضعها.فلا یخلو حال هؤلاء الاتباع المؤلفین للکتب أن یکونوا علموا الغیب بما وقع الان من الغیبه، فألفوا ذلک فی کتبهم ودونوه فی مصنفاتهم من قبل کونها، وهذا محال عند أهل اللب والتحصیل.أو أن یکونوا (قد) أسسوا فی کتبهم الکذب فاتفق الامر لهم کما ذکروا وتحقق کما وضعوا من کذبهم علی بعد دیارهم واختلاف آرائهم وتباین أقطارهم ومحالهم، وهذا أیضا محال کسبیل الوجه الاول.فلم یبق فی ذلک إلا أنهم حفظوا عن أئمتهم المستحفظین للوصیه (علیهم السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله) من ذکر الغیبه وصفه کونها فی مقام بعد مقام إلی آخر المقامات مادونوه فی کتبهم وألفوه فی اصولهم.وبذلک وشبهه فلج الحق وزهق الباطل. إن الباطل کان زهوقا). [۲۳] .تعلیق الطبرسی فی إعلام الوری علی أخبار الغیبه:قال الطبرسی (رح) مما یدل علی صحه إمامته (علیه السلام) النص علیه بذکر غیبته، و صفتها التی یختصها ووقوعها علی الحد المذکور من غیر [صفحه ۵۶] اختلاف حتی لم یخرم منه شیئا ولیس یجوز فی العادات أن تولد جماعه کثیره کذبا یکون خبرا عن کائن فیتفق ذلک علی حسب ما وصفوه.وإذا کانت أخبار الغیبه قد سبقت زمان الحجه (علیه السلام) بل زمان أبیه وجده حتی تعلقت الکیسانیه والناووسیه والممطوره [۲۴] بها وأثبتها المحدِّثون من الشیعه

فی اصولهم المؤلفه فی أیام السیدین الباقر والصادق (علیهما السلام) [۲۵] وأثروها عن النبی و الائمه (علیهم السلام) واحد بعد واحد صح بذلک القول فی إمامه صاحب الزمان بوجود هذه الصفه له والغیبه المذکوره، فی دلائله وأعلام إمامته، ولیس یمکن أحدا دفع ذلک.ومن جمله ثقات المحدثین والمصنفین من الشیعه الحسن بن محبوب السراد وقد صنف کتاب المشیخه الذی هو فی اصول الشیعه أشهر من کتاب المزنی و أمثاله قبل زمان الغیبه بأکثر من مائه سنه فذکر فیه بعض ما أوردناه من أخبار الغیبه فوافق المخبر، وحصل کما تضمنه الخبر بلا اختلاف. [۲۶] .أقول:وفیما یلی طرف مما رواه الحسن بن محبوب السراد (۱۴۹-۲۲۴ [صفحه ۵۷] هجریه) فی کتاب مشیخته المشهور المتداول عند الشیعه قبل ولاده المهدی بنصف قرن تقریبا وطرف مما رواه ایضا معاصرو الحسن بن محبوب فی کتبهم أمثال محمد بن ابی عمیر (ت۲۱۷)، و صفوان بن یحیی (ت۲۱۰) ومحمد بن اسماعیل بن بزیع، وعبد الله بن سنان (ت۲۲۰)، ومحمد بن سنان، والحسن بن ایوب، وعبد الله بن حماد الانصاری، وأحمد بن الحسن المیثمی، والعباس بن عامر القصبانی، وعثمان بن عیسی، والحسن بن علی بن فضال (ت۲۲۴)، وعبد الله بن جبله (ت۲۱۹)، وعلی بن حسان.روایات الحسن بن محبوب السّرّاد ومعاصریه فی المهدی (علیه السلام)الغیبه الکبری:الحسن بن محبوب [۲۷] عن هشام بن سالم، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی إسحاق السبیعی قال سمعت من یوثق به من أصحاب أمیر [صفحه ۵۸] المؤمنین (علیه السلام) یقول قال أمیر - المؤمنین (علیه السلام) فی خطبه خطبها بالکوفه طویله ذکرها اللهم لابد لک من حجج فی أرضک حجه بعد حجه علی خلقک، یهدونهم إلی دینک، ویعلمونهم

علمک لکیلا یتفرق أتباع أولیائک، ظاهر غیر مطاع، أو مکتتم خائف یترقب.... [۲۸] .وعنه عن علی بن رئاب، عن زراره قال سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول إن للقائم غیبه قبل ظهوره، قلت ولم؟ قال یخاف - وأومأ بیده إلی بطنه. - قال زراره یعنی القتل. [۲۹] .محمد بن أبی عمیر [۳۰] عن جمیل بن دراج، عن زراره قال قال أبو [صفحه ۵۹] عبد الله (علیه السلام) یأتی علی الناس زمان یغیب عنهم إمامهم، فقلت له ما یصنع الناس فی ذلک الزمان؟ قال یتمسکون بالامر الذی هم علیه حتی یتبین لهم. [۳۱] .وعنه عن صفوان بن مهران الجمال قال قال الصادق جعفر بن محمد (علیهما السلام) أما والله لیغیبن عنکم مهدیکم حتی یقول الجاهل منکم ما لله فی آل محمد، ثم یقبل کالشهاب الثاقب فیملاها عدلا وقسطا کما ملئت جورا وظلما. [۳۲] .صفوان بن یحیی [۳۳] عن ابن بکیر، عن زراره قال سمعت أبا [صفحه ۶۰] جعفر (علیه السلام) یقول إن للقائم غیبه قبل أن یقوم، قال قلت ولم؟ قال یخاف - وأومأ بیده إلی بطنه -. [۳۴] .عثمان بن عیسی الکلابی [۳۵] عن خالد بن نجیح، عن زراره بن أعین قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول إن للقائم غیبه قبل أن یقوم، قلت له ولم؟ قال یخاف - وأومأ بیده إلی بطنه -. ثم قال یا زراره وهو المنتظر، وهو الذی یشک الناس فی ولادته، منهم من یقول هو حمل، ومنهم من یقول هو غائب، ومنهم من یقول ما ولد، ومنهم من یقول ولد قبل وفاه أبیه بسنتین. غیر أن الله تبارک وتعالی یحب أن یمتحن الشیعه فعند ذلک یرتاب

المبطلون. قال زراره فقلت جعلت فداک فإن أدرکت [صفحه ۶۱] ذلک الزمان فأی شیء أعمل قال یا زراره إن أدرکت ذلک الزمان فأدم هذا الدعاء اللهم عرفنی نفسک، فإنک إن لم تعرفنی نفسک لم أعرف نبیک، اللهم عرفنی رسولک فانک إن لم تعرفنی رسولک لم أعرف حجتک، اللهم عرفنی حجتک فإنک إن لم تعرفنی حجتک ضللت عن دینی. [۳۶] .الحسن بن علی بن فضال [۳۷] عن عبد الله بن بکیر، عن زراره بن [صفحه ۶۲] أعین، عن الصادق جعفر بن محمد (علیهما السلام) أنه قال إن للقائم غیبه قبل أن یقوم - وذکر الحدیث مثله سواء. [۳۸] . [صفحه ۶۳] و عنه عن مروان بن مسلم، عن أبی بصیر قال قال الصادق جعفر بن محمد (علیهما السلام) طوبی لمن تمسک بأمرنا فی غیبه قائمنا فلم یزغ قلبه بعد الهدایه.... [۳۹] .و عنه عن ثعلبه بن میمون، عن مالک الجهنی، عن الاصبغ بن نباته قال أتیت أمیر المؤمنین (علیه السلام) فوجدته متفکرا ینکت فی الارض فقلت یا أمیر المؤمنین ما لی أراک متفکرا تنکت فی الارض؟ أرغبه منک فیها؟. فقال لا والله ما رغبت فیها ولا فی الدنیا یوما قط، ولکن فکرت فی مولود یکون من ظهر الحادی عشر من ولدی هو المهدی، الذی یملاها قسطا وعدلا کما ملئت ظلما وجورا، تکون له حیره وغیبه یضل فیها أقوام ویهتدی فیها آخرون. [۴۰] .محمد ابن إسماعیل بزیع [۴۱] عن صالح بن عقبه، عن أبیه، عن أبی [صفحه ۶۴] جعفر محمد بن علی الباقر، عن أبیه سید العابدین علی بن الحسین، عن أبیه سید الشهداء الحسین بن علی، عن أبیه سید الاوصیاء أمیر المؤمنین

على بن أبى طالب (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) المهدى من ولدى، تكون له غيبه وحيره تضل فيها الامم، يأتى بذخيره الانبياء (عليهم السلام) فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما. [۴۲] .الحسن بن أيوب [۴۳] عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى، عن محمد [صفحه ۶۵] بن عصام، قال حدثنى المفضل بن عمر قال كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فى مجلسه ومعى غيرى، فقال لنا إياكم والتنويه - يعنى باسم القائم (عليه السلام) - وكنت أراه يريد غيرى، فقال لى يا أبا عبد الله إياكم والتنويه، والله ليغيبن سبتا من الدهر، وليخملن حتى يقال مات، أو هلك؟ بأى واد سلك؟ ولتفيضن عليه أعين المؤمنين وليكفأن كتكفئ السفينه فى أمواج البحر حتى لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه، وكتب الايمان فى قلبه، وأيده بروح منه، ولترفعن اثنتا عشره رايه مشتبهه لا يعرف أى من أى قال المفضل، فبكيت، فقال لى ما يبكيك؟ قلت جعلت فداك كيف لا أبكى وأنت تقول ترفع اثنتا عشره رايه مشتبهه لا يعرف أى من أى، قال فنظر إلى كوه فى البيت التى تطلع فيها الشمس فى مجلسه فقال أهذه الشمس مضيئه، قلت نعم، فقال والله لامرنا أضوء منها. [۴۴] .عبد الله بن حماد الانصارى [۴۵] عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال لى يا أبا - الجارود إذا دار الفلك وقالوا مات أو هلك، وبأى واد سلك، وقال الطالب له أنى يكون ذلك وقد بليت عظامه فعند ذلك [صفحه ۶۶] فارتجوه، وإذا سمعتم به فأتوه ولو حبوا على الثلج. [۴۶] .وعنه عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد

الله (علیه السلام) أنه قال یا أبان یصیب العلم سبطه... قلت فما السبطه؟ قال دون الفتره، فبینماهم کذلک إذ طلع لهم نجمهم، فقلت جعلت فداک فکیف نصنع وکیف یکون ما بین ذلک؟ فقال لی (کونوا علی) ما أنتم علیه حتی یأتیکم الله بصاحبها. [۴۷] .أحمد بن الحسن المیثمی [۴۸] عن زائده بن قدامه، عن بعض رجاله عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال إن القائم إذا قام یقول الناس أنّی ذلک؟ وقد بلیت عظامه. [۴۹] .وعنه عن زائده بن قدامه، عن عبد الکریم قال ذکر عند أبی عبد الله (علیه السلام) القائم، فقال أنی یکون ذلک ولم یستدر الفلک حتی یقال مات أو هلک فی أی واد سلک، فقلت وما استداره الفلک؟ فقال اختلاف الشیعه [صفحه ۶۷] بینهم. [۵۰] .العباس بن عامر القصبانی [۵۱] عن ابن بکیر، عن زراره قال سمعت [صفحه ۶۸] أبا جعفر الباقر (علیه السلام) یقول إن للغلام غیبه قبل أن یقوم، وهو المطلوب تراثه قلت ولم ذلک؟ قال یخاف - وأومأ بیده إلی بطنه - یعنی القتل. [۵۲] .وعنه عن موسی بن هلال، عن عبد الله بن عطاء المکی قال خرجت حاجا من واسط، فدخلت علی أبی جعفر محمد بن علی (علیهما السلام) فسألنی عن الناس والاسعار، فقلت ترکت الناس مادین أعناقهم إلیک لو خرجت لا تبعک الخلق، فقال یا ابن عطا قد أخذت تفرش أذنیک للنوکی، لا والله ما أنا بصاحبکم ولا یشار إلی رجل منا بالاصابع ویمط إلیه بالحواجب [۵۳] إلا مات قتیلا أو حتف أنفه، قلت وما حتف أنفه؟ قال یموت بغیظه علی فراشه حتی یبعث الله من لا یؤبه لولادته، قلت ومن لا یؤبه لولادته؟

فقال انظر من لا يدرى الناس أنه ولد أم لا، فذاك صاحبكم. [۵۴] . [صفحه ۶۹] وعنه قال: سمعت أبا الحسن موسى ابن جعفر (عليهما السلام) يقول صاحب هذا الامر من يقول الناس لم يولد بعد. [۵۵] .وعنه عن عمر بن أبان الكلبى، عن أبان بن تغلب قال قال لى أبوعبد الله (عليه السلام) يأتى على الناس زمان يصيبهم فيه سبطه [۵۶] يأرز العلم فيها...فبينما هم كذلك إذ أطلع الله عزوجل لهم نجمهم، قال قلت وما السبطه؟ قال الفتره والغيبه لامامكم، قال قلت فكيف نصنع فيما بين ذلك؟ فقال كونوا على ما أنتم عليه حتى يطلع الله لكم نجمكم. [۵۷] .محمد بن سنان [۵۸] عن أبى الجارود، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام)؟ أنه [صفحه ۷۰] سمعه يقول الامر فى أصغرنا سنا، واخملنا ذكرا. [۵۹] .عبد الله بن جبله [۶۰] عن إبراهيم بن خلف بن عباد الانماطى، عن [صفحه ۷۱] مفضل بن عمر قال كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده فى البيت أناس فظننت أنه إنما أراد بذلك غيرى، فقال أما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن هذا حتى يقال مات، هلك، فى أى واد سلك؟ ولتكفأن كما تكفأ السفينه فى أمواج البحر، لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه، وكتب الايمان فى قلبه، وأيده بروح منه ولترفعن اثنتا عشره رايه مشتبهه لا يدرى أى من أى، قال فبكيت، فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله؟ فقلت جعلت فداك كيف لا ابكى وأنت تقول اثنتا عشره رايه مشتبه لا يدرى أى من أى!؟ قال وفى مجلسه كوه تدخل فيها الشمس فقال أبينه هذه؟ فقلت نعم، قال أمرنا أبين من

هذه الشمس. [۶۱] .وعنه عن عبد الله بن بكير، عن زراره، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول إن للقائم (عليه السلام) غيبه قبل أن يقوم، قلت ولم ذلك؟ قال إنه يخاف - وأوما بيده إلى بطنه - يعنى القتل. [۶۲] .الغيبتان:الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمارالصيرفى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) للقائم غيبتان إحداهما قصيره، والاخرى طويله... [۶۳] . [صفحه ۷۲] وعنه عن إبراهيم بن زياد الخارقى، عن أبى بصير قال قلت لابى عبد الله (عليه السلام) كان أبوجعفر (عليه السلام) يقول لقائم آل محمد غيبتان إحداهما أطول من الاخرى؟ فقال نعم... [۶۴] .عبد الرحمن بن أبى نجران [۶۵] عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن [صفحه ۷۳] عمر اليمانى قال سمعت أن لصاحب هذا لامر غيبتين. [۶۶] .الحسن بن أيوب عن عبد الكريم بن عمرو عن أبى حنيفه السابق عن حازم بن حبيب قال قلت لابى عبد الله (عليه السلام) إن أبى هلك وهو رجل أعجمى وقد أردت أن أحج عنه وأتصدق فما ترى فى ذلك؟ فقال افعل فإنه يصل إليه، ثم قال لى يا حازم إن لصاحب هذا الامر غيبتين - و ذكر مثل ما ذكر فى الحديث الذى قبله سواء -. [۶۷] .وعنه عن عبد الكريم بن عمرو، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم الثقفى، عن الباقر أبى جعفر (عليه السلام) أنه سمعه يقول إن للقائم غيبتين يقال له فى إحديهما هلك ولا يدرى فى أى واد سلك. [۶۸] .عبد الله بن جبله عن إبراهيم بن المستنير عن المفضل بن عمر [صفحه ۷۴] الجعفى، عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال

إن لصاحب الامر غيبتين إحداهما تطول حتى يقول بعضهم مات، وبعضهم يقول قتل، وبعضهم يقول ذهب، فلا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير، لا يطلع على موضعه أحد من ولى ولا غيره إلا المولى الذى يلى أمره. [۶۹] .وعنه عن سلمه بن جناح، عن حازم بن حبيب قال دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له أصلحك الله إن أبوى هلكا ولم يحجا و إن الله قد رزق وأحسن فما تقول فى الحج عنهما؟ فقال افعل فإنه يبرد لهما، ثم قال لى يا حازم إن لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر فى الثانيه، فمن جاءك يقول إنه نفض يده من تراب قبره فلا تصدقه. [۷۰] .المهدى هو الثانى عشر من الائمه (عليهم السلام):الحسن بن محبوب عن أبى الجارود عن أبى جعفر (عليه السلام)، عن جابر بن عبد الله الانصارى قال دخلت على فاطمه (عليهما السلام) وبين يديها لوح (مكتوب) فيه أسماء الاوصياء فعددت اثنى عشر آخرهم القائم، ثلاثه منهم محمد وأربعه منهم على (عليهم السلام). [۷۱] . [صفحه ۷۵] عبد الله بن حماد الانصارى قال حدثنا عمرو بن شمر، عن المبارك بن فضاله، عن الحسن بن أبى الحسن البصرى يرفعه قال أتى جبرئيل النبى (صلى الله عليه وآله) فقال يا محمد إن الله عزوجل يأمرك أن تزوج فاطمه من على أخيك فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى على (عليه السلام) فقال له يا على إنى مزوجك فاطمه ابنتى سيده نساء العالمين وأحبهن إلى بعدك، وكائن منكما سيدا شباب أهل الجنه، والشهداء المضرجون المقهورون فى الارض من بعدى، والنجباء الزهر الذين يطفىء الله بهم الظلم، ويحيى بهم الحق، ويميت بهم

الباطل، عدتهم عده أشهر السنه، آخرهم يصلى عيسى بن مريم (عليه السلام) خلفه. [۷۲] .المهدى من ذريه الحسين (عليه السلام):الحسن بن محبوب عن على بن رئاب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لما أن حملت فاطمه (عليها السلام) بالحسين (عليه السلام) قال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن الله عزوجل قد وهب لك غلاما اسمه الحسين، تقتله امتى، قالت فلا حاجه لى فيه، فقال إن الله عزوجل قد وعدنى فيه عده، قالت وما وعدك؟ [صفحه ۷۶] قال وعدنى أن يجعل الامامه من بعده فى ولده، فقالت رضيت. [۷۳] .محمد بن أبى عمير عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على (عليهم السلام) قال سئل أمير المؤمنين صلوات الله عليه، عن معنى قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى، من العتره؟ فقال أنا والحسن والحسين والائمه التسعه من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله) حوضه. [۷۴] .وعنه عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على (عليهم السلام) قال سئل أمير المؤمنين صلوات الله عليه، عن معنى قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى، من العتره، فقال أنا والحسن والحسين والائمه التسعه من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله)

حوضه. [۷۵] . [صفحه ۷۷] وعنه عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين (عليهم السلام) قال قال الحسين بن على (عليهما السلام) فى التاسع من ولدى سنه من يوسف، وسنه من موسى بن عمران (عليهما السلام) وهو قائمنا أهل البيت، يصلح الله تبارك وتعالى أمره فى ليله واحده. [۷۶] .محمد بن سنان عن فضيل الرسان، عن أبى حمزه الثمالى قال كنت عند أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليهما السلام) ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال لى يا أبا حمزه من المحتوم الذى لا تبديل له عند الله قيام قائمنا... السابع من بعدى، بأبى من يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا. [۷۷] .عبد الله بن حماد الانصارى عن أبان بن عثمان قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم فى البقيع حتى أقبل على (عليه السلام) فسأل عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقيل إنه بالبقيع، فأتاه على (عليه السلام) فسلم عليه فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) اجلس فأجلسه عن يمينه، ثم جاء جعفر بن أبى طالب فسأل عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقيل له هو بالبقيع فأتاه فسلم عليه [صفحه ۷۸] فأجلسه عن يساره، ثم جاء العباس فسأل عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقيل له هو بالبقيع فأتاه فسلم عليه فأجلسه أمامه، ثم التفت رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى على (عليه السلام) فقال ألا أبشرك؟ ألا اخبرك يا على، فقال بلى يا رسول الله، فقال

كان جبرئيل (عليه السلام) عندى آنفا وأخبرنى أن القائم الذى يخرج فى أخر الزمان فيملاـ الارض عدلا (كما ملئت ظلما وجورا) من ذريتك من ولد الحسين... ثم التفت إلى العباس فقال يا عم النبى ألا اخبرك بما أخبرنى به جبرئيل (عليه السلام)؟ فقال بلى يا رسول الله قال قال لى جبرئيل ويل لذريتك من ولد العباس، فقال يا رسول الله أفلا أجتنب النساء؟ فقال له (قد) فرغ الله مما هو كائن. [٧٨] .وعنه عن إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، قال حدثنى أبى، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) سئل عن أشياء تكون بعده إلى قيام القائم، فقال الحسين يا أمير المؤمنين متى يطهر الله الارض من الظالمين؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) لايطهرالله الارض من الظالمين حتى يسفك الدم الحرام. ثم ذكر أمر بنى أميه وبنى العباس... ثم يقوم القائم المأمول، والامام المجهول، له الشرف والفضل وهو من ولدك يا حسين، لا ابن مثله.... [٧٩] . [صفحه ٧٩] المهدى هو الثانى عشر من الائمه وهو من ذريه الصادق (عليه السلام):محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد بن محمد الحميرى يقول كنت أقول بالغلو وأعتقد غيبه محمد بن على – ابن الحنفيه – قد ضللت فى ذلك زمانا، فمنَّ الله على بالصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) وأنقذنى به من النار، وهدانى إلى سواء الصراط، فسألته بعدما صح عندى بالدلائل التى شاهدتها منه أنه حجه الله على وعلى جميع أهل زمانه وأنه الامام الذى فرض الله طاعته وأوجب الاقتداء به، فقلت له، يا ابن رسول الله قد روى لنا أخبار عن آبائك

(علیهم السلام) فی الغیبه وصحه کونها فأخبرنی بمن تقع؟ فقال (علیه السلام) إن الغیبه ستقع بالسادس من ولدی وهوالثانی عشر من الائمه الهداه بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله) أولهم أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب وآخرهم القائم بالحق بقیه الله فی الارض و صاحب الزمان، والله لو بقی فی غیبته ما بقی نوح فی قومه لم یخرج من الدنیا حتی یظهر فیملا الارض قسطاً وعدلاً کما ملئت جوراً وظلما. قال السید فلما سمعت ذلک من مولای الصادق جعفر بن محمد (علیهما السلام) تبت إلی الله تعالی ذکره علی یدیه، وقلت قصیدتی التی أولها:فلما رأیت الناس فی الدین قد غووا تجعفرت باسم الله فیمن تجعفرواونادیت باسم الله والله اکبر وأیقنت أن یعفو ویغفر [صفحه ۸۰] ودنت بدین الله ماکنت دینا به ونهانی سید الناس جعفرفقلت فهبنی قد تهودت برهه وإلا فدینی دین من یتنصروإنی إلی الرحمن من ذاک تائب إنی قد أسلمت والله أکبرفلست بغال ما حییت وراجع إلی ما علیه کنت اخفی واظهرولا قائل حی برضوی محمد وإن عاب جهال مقالی وأکثرواولکنه ممن مضی لسبیله علی أفضل الحالات یقفی ویخبرو مع الطیبین الطاهرین الاولی لهم من المصطفی فرع زکی وعنصرإلی آخر القصیده، (وهی طویله).وقلت بعد ذلک قصیده اخری:أیا راکبا نحو المدینه جسره عذافره یطوی بها کل سبسب [۸۰] .إذا ما هداک الله عاینت جعفرا فقل لولی الله وابن المهذب [صفحه ۸۱] ألا- یا أمین الله وابن أمینه أتوب إلی الرحمن ثم تأوبیإلیک من الامر الذی کنت مبطنا أحارب فیه جاهدا کل معربوماکان قولی فی ابن خوله مطنبا معانده منی لنسل المطیبولکن روینا عن وصی محمد وما کان فیما قال بالمتکذببأن ولی

الامر يفقد لايرى ستيرا كفعل الخائف المترقبفتقسم أموال الفقيد كأنما تغيبه بين الصفيح المنصبفيمكث حينا ثم ينبع نبعه كنبعه جدى من الافق كوكبيسير بنصر الله من بيت ربه على سؤدد منه وأمر مسبيسير إلى أعدائه بلوائه فيقتلهم قتلا كحران مغضب [٨١] .فلما روى أن ابن خوله غائب صرفنا إليه قولنا لم نكذبوقلنا هو المهدى والقائم الذى يعيش به من عدله كل مجدبفان قلت لافالحق قولك والذى أمرت فحتم غير ما متعصبواشهد ربى أن قولك حجه على الناس طرا من مطيع ومذنبأن ولى الامر والقائم الذى تطلع نفسى نحوه بتطربله غيبه لابد من أن يغيبها فصلى عليه الله من متغيبفيمكث حينا ثم يظهر حينه فيملك من فى شرقها والمغربيذاك أدين الله سرا وجهره ولست وإن عوتبت فيه بمعتب [٨٢] . [صفحه ٨٢] المهدى هوالثانى عشرمن الائمه(عليهم السلام) وهو من ذريه الكاظم(عليه السلام):الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن عبد الله بن أبى يعفور قال قال أبوعبد الله الصادق (عليه السلام) من أقر بالائمه من آبائى وولدى وجحد المهدى من ولدى كان كمن أقر بجميع الانبياء وجحد محمدا (صلى الله عليه وآله) نبوته. فقلت يا سيدى ومن المهدى من ولدك؟ قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه، ولا يحل لكم تسميته. [٨٣] .وعنه عن إبراهيم الكرخى قال دخلت على أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) فإنى عنده جالس إذ دخل أبوالحسن موسى وهو غلام فقمت إليه فقبلته وجلست فقال لى أبو عبد الله (عليه السلام) يا إبراهيم أما إنه صاحبك من بعدى، أما ليهلكن فيه أقوام ويسعد آخرون، فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب، أما ليخرجن الله عز وجل من صلبه

خير أهل الارض فى زمانه، سمى جده ووارث علمه وأحكامه و قضاياه، ومعدن الامامه ورأس الحكمه يقتله جبار بنى فلان بعد عجائب طريفه حسدا له، ولكن الله بالغ أمره ولو كره المشركون، يخرج الله من صلبه تكمله اثنى عشر إماما مهديا اختصهم الله بكرامته، وأحلهم دار قدسه، المنتظر للثانى عشر (الشاهر سيفه بين يديه) كان كالشاهر سيفه بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله) يذب عنهودخل رجل من موالى بنى اميه فانقطع [صفحه ۸۳] الكلام، فعدت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) احدى عشره مره أريد أن يستتم الكلام فما قدرت على ذلك، فلما كان قابل السنه الثانيه دخلت عليه وهو جالس، فقال يا إبراهيم هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل، وجور وخوف، فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان حسبك يا إبراهيم، قال فما رجعت بشىء أسر إلى من هذا لقلبى ولا أقر لعينى. [۸۴] .محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال من أقر بجميع الائمه وجحد المهدى كان كمن أقر بجميع الانبياء وجحد محمدا (صلى الله عليه وآله) نبوته، فقيل له يا ابن رسول الله فمن المهدى من ولدك؟ قال الخامس من ولد السابع، يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته. [۸۵] .المهدى من ذريه الرضا (عليه السلام):الحسن بن محبوب قال قال لى الرضا (عليه السلام) ستكون فتنه صماء صيلم [۸۶] يذهب فيها كل وليجه وبطانه - وفى روايه يسقط فيها كل [صفحه ۸۴] وليجه وبطانه - وذلك عند فقدان الشيعه الثالث من ولدى... [۸۷] . [صفحه ۸۶] الحسن بن على بن فضال عن أبى الحسن على بن

موسى الرضا (عليهما السلام) أنه قال كأنى بالشيعه عند فقدهم الثالث من ولدى كالنعم يطلبون المرعى فلا يجدونه، قلت له ولم ذاك يا ابن رسول الله؟ قال لان إمامهم يغيب عنهم، فقلت ولم؟ قال لئلا يكون لاحد فى عنقه بيعه إذا قام بالسيف. [۸۸] .علامات ظهوره و سيرته (عليه السلام):الحسن بن محبوب حدثنا عبد الله بن جبله، عن على بن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال لو قد قام القائم (عليه السلام) لانكره الناس لانه يرجع إليهم شابا موفقا لا يثبت عليه إلا مؤمن قد أخذ الله ميثاقه فى الذر الاول. [۸۹] .وعنه عن عمرو بن شمر، عن جابر قال دخل رجل على أبى جعفر الباقر (عليه السلام) فقال له عافاك الله اقبض منى هذه الخمسمائه درهم فإنها زكاه مالى، فقال له أبوجعفر (عليه السلام) خذها أنت فضعها فى جيرانك من أهل الاسلام والمساكين من إخوانك المؤمنين ثم قال إذا قام قائم أهل [صفحه ۸۷] البيت قسم بالسويه وعدل فى الرعيه، فمن أطاعه فقد أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله، وإنما سمى المهدى مهديا لا نه يهدى إلى أمر خفى، ويستخرج التوراه وسائر كتب الله عزوجل من غار بأنطاكيه ويحكم بين أهل التوراه بالتوراه وبين أهل الانجيل بالانجيل، وبين أهل الزبور بالزبور، وبين أهل القرآن بالقرآن وتجمع اليه أموال الدنيا من بطن الارض وظهرها، فيقول للناس تعالوا إلى ما قطعتم فيه الارحام، وسفكتم فيه الدماء الحرام، وركبتم فيه ما حرم الله عزوجل فيعطى شيئا لم يعطه أحد كان قبله، ويملا الارض عدلا وقسطا ونورا كما ملئت ظلما وجورا وشرا. [۹۰] .وعنه عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم

قال سمعت أبا جعفر الباقر (عليه السلام) يقول اتقوا الله واستعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد فى طاعه الله، فإن أشد ما يكون أحدكم أغتباطا بما هو فيه من الدين لو قد صار فى حد الاخره، وانقطعت الدنيا عنه، فإذا صار فى ذلك الحد عرف أنه قد استقبل النعيم والكرامه من الله والبشرى بالجنه، وأمن مما كان يخاف، وأيقن أن الذى كان عليه هو الحق، وأن من خالف دينه على باطل، وأنه هالك فأبشروا، ثم أبشروا بالذى تريدون، ألستم ترون أعداءكم يقتتلون فى معاصى الله، ويقتل بعضهم بعضا على الدنيا دونكم وأنتم فى بيوتكم آمنون فى عزله عنهم، وكفى بالسفيانى نقمه [صفحه ٨٨] لكم من عدوكم، وهو من العلامات لكم، مع أن الفاسق لو قد خرج لمكثتم شهرا أو شهرين بعد خروجه لم يكن عليكم بأس حتى يقتل خلقا كثيرا دونكم. فقال له بعض أصحابه فكيف نصنع بالعيال إذا كان ذلك؟ قال يتغيب الرجال منكم عنه، فإن حنقه وشرهه إنما هو على شيعتنا، وأما النساء فليس عليهن بأس إن شاء الله تعالى، قيل فإلى أين مخرج الرجال ويهربون منه؟ فقال من أراد منهم أن يخرج يخرج إلى المدينه أو إلى مكه أو إلى بعض البلدان، ثم قال ما تصنعون بالمدينه وإنما يقصد جيش الفاسق إليها، ولكن عليكم بمكه، فأنها مجمعكم، وإنما فتنته حمل أمرأه تسعه أشهر، ولا يجوزها إن شاء الله. [٩١] .وعنه عن على بن رئاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال فى قول الله عز وجل يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل، فقال (عليه السلام): الايات هم الائمه، والايه المنتظره القائم

(عليه السلام). [۹۲] . [صفحه ۸۹] وعنه عن إبراهيم الكرخى قال قلت لابى عبد الله (عليه السلام) - أو قال له رجل - أصلحك الله ألم يكن على (عليه السلام) قويا فى دين الله عزوجل؟ قال بلى؟ قال فكيف ظهر عليه القوم، وكيف لم يدفعهم وما يمنعه من ذلك؟ قال آيه فى كتاب الله عزوجل منعته؟ قال قلت وأيه آيه هى؟ قال قوله عزوجل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما إنه كان لله عزوجل ودائع مؤمنون فى أصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن على (عليه السلام) ليقتل الاباء حتى يخرج الودائع فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله. وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبدا حتى تظهر ودائع الله عزوجل فاذا ظهرت ظهر على من يظهر فقتله. [۹۳] .وعنه عن أبى حمزه الثمالى قال قلت لابى عبد الله (عليه السلام) إن أبا جعفر (عليه السلام) كان يقول إن خروج السفيانى من الامر المحتوم؟ قال (لى) نعم، واختلاف ولد العباس من المحتوم، وقتل النفس الزكيه من المحتوم، وخروج القائم (عليه السلام) من المحتوم، فقلت له كيف يكون (ذلك) النداء؟ قال ينادى مناد من السماء أول النهار ألا إن الحق فى على [صفحه ۹۰] وشيعته، ثم ينادى إبليس لعنه الله فى آخر النهار ألا إن الحق فى السفيانى وشيعته فيرتاب عند ذلك المبطلون. [۹۴] .وعنه عن عمرو بن أبى المقدام، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات أذكرها لك، وما أراك تدرك (ذلك) اختلاف بنى العباس، ومناد ينادى من السماء، وخسف قريه من قرى الشام تسمى الجابيه، ونزول

الترک الجزیره، ونزول الروم الرمله، واختلاف کثیر عند ذلک فی کل أرض حتی تخرب الشام، ویکون سبب خرابها اجتماع ثلاث رایات فیها رایه الاصهبورایه الابقع، ورایه السفیانی. [۹۵] .وعنه عن یعقوب السراج، قال قلت لابی - عبد الله (علیه السلام) متی فرج شیعتکم؟ فقال إذا اختلف ولد العباس، ووهی سلطانهم وطمع فیهم من لم یکن یطمع وخلعت العرب أعنتها، ورفع کل ذی صیصیه صیصیته، وظهر السفیانی، وأقبل الیمانی، وتحرک الحسنی، خرج صاحب هذا الامر من المدینه إی مکه بتراث رسول الله (صلی الله علیه وآله)، قلت وما تراث رسول الله (صلی الله علیه وآله)؟ فقال سیفه، ودرعه، وعمامته، وبرده، ورایته، وقضیبه، وفرسه، ولامته وسرجه... [۹۶] . [صفحه ۹۱] محمد بن أبی عمیر عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال ما یکون هذا الامر حتی لا یبقی صنف من الناس إلا وقد ولوا علی الناس حتی لا یقول قائل إنا لو ولینا لعدلنا ثم یقوم القائم بالحق والعدل. [۹۷] .وعنه عن هشام بن سالم، عن زراره قال قلت لابی عبد الله (علیه السلام) النداء حق؟ قال إی والله حتی یسمعه کل قوم بلسانهم. وقال (علیه السلام) لا یکون هذا الامر حتی یذهب تسعه أعشار الناس. [۹۸] .الحسن بن أیوب عن عبد الکریم بن عمرو قال حدثنا أحمد بن الحسن بن أبان قال حدثنا عبد الله بن عطاء المکی، عن شیخ من الفقهاء - یعنی أبا عبد الله (علیه السلام) - قال سألته عن سیره المهدی کیف سیرته؟فقال یصنع کما صنع رسول الله (صلی الله علیه وآله)، یهدم ما کان قبله کما هدم رسول الله (صلی الله علیه وآله) أمر الجاهلیه،

ويستأنف الاسلام جديدا. [۹۹] .الحسن بن على بن فضال قال حدثنا ثعلبه بن ميمون عن معمر بن يحيى، عن داود الدجاجى، عن أبى جعفر محمد بن على (عليهما السلام)، قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن قوله تعالى (فاختلف الاحزاب من بينهم) [صفحه ۹۲] فقال: أنتظروا الفرج من ثلاث، فقيل يا أمير المؤمنين وما هن؟ فقال اختلاف أهل الشام بينهم، والرايات السود من خراسان، والفزعه فى شهر رمضان. فقيل وما الفزعه فى شهر رمضان؟ فقال أو ما سمعتم قول الله عزوجل فى القرآن إن نشأ ننزل عليهم من السماء آيه فظلت أعناقهم لها خاضعين هى آيه تخرج الفتاه من خدرها، وتوقظ النائم، وتفزع اليقظان. [۱۰۰] .وعنه عن المثنى الحناط، عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول إن القائم لا يقوم حتى ينادى مناد من السماء تسمع الفتاه فى خدرها ويسمع أهل المشرق والمغرب. وفيه نزلت هذه الايه (إن نشأ ننزل عليهم من السماء آيه فظلت أعناقهم لها خاضعين). [۱۰۱] .وعنه عن ثعلبه، عن شعيب الحداد، عن صالح [۱۰۲] قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول ليس بين قيام القائم وبين قتل النفس الزكيه إلا خمس عشره ليله. [۱۰۳] . [صفحه ۹۳] عبد الله بن حماد الانصارى قال حدثنا أبوالجارود زياد بن المنذر، قال قال أبوجعفر محمد بن على (عليهما السلام) إذا ظهر القائم (عليه السلام) ظهر برايه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وخاتم سليمان، وحجر موسى وعصاه، ثم يأمر مناديه فينادى ألا لا يحملن رجل منكم طعاما ولا شرابا ولا علفافيقول أصحابه إنه يريد أن يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش، فيسير

ویسیرون معه، فأول منزل ینزله یضرب الحجر فینبع منه طعام وشراب وعلف فیأکلون ویشربون، ودوابهم حتی ینزلوا النجف بظهر الکوفه. [۱۰۴] .وعنه عن عبد الله بن بکیر، عن حمران بن أعین عن أبی جعفر (علیه السلام) أنه قال کأننی بدینکم هذا لا یزال متخضخضا یفحص بدمه ثم لا یرده علیکم إلا رجل منا أهل البیت، فیعطیکم فی السنه عطاءین، ویرزقکم فی الشهر رزقین، وتؤتون الحکمه فی زمانه حتی أن المرأه لتقضی فی بیتها بکتاب الله تعالی وسنه رسول الله (صلی الله علیه وآله). [۱۰۵] .وعنه عن عبد الله بن سنان، قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول لا یکون هذا الامر الذی تمدون إلیه أعناقکم حتی ینادی مناد من السماء ألا إن فلانا صاحب الامر، فعلی م القتال؟. [۱۰۶] . [صفحه ۹۴] وعنه عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال یقوم القائم یوم عاشوراء. [۱۰۷] .وعنه عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفی قال سألت أبا جعفر الباقر (علیه السلام) عن السفیانی، فقال وأنی لکم بالسفیانی حتی یخرج قبله الشیصبانی یخرج من أرض کوفان ینبع کما ینبع الماء، فیقتل وفدکم، فتوقعوا بعد ذلک السفیانی، وخروج القائم (علیه السلام). [۱۰۸] .وعنه عنه عبد الله بن بکیر، عن أبان بن تغلب، قال کنت مع جعفر بن محمد (علیهما السلام) فی مسجد بمکه، وهو آخذ بیدی، فقال یا أبان سیأتی الله بثلاثمائه وثلاثه عشر رجلا فی مسجد کم هذا، یعلم أهل مکه أنه لم یخلق آباؤهم ولا أجدادهم بعد، علیهم السیوف، مکتوب علی کل سیف اسم الرجل واسم أبیه وحلیته ونسبه، ثم یأمر منادیا فینادی هذا المهدی یقضی بقضاء داود وسلیمان، لا

يسأل على ذلك بينه. [۱۰۹] .وعنه عن محمد بن جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال إذا قام [صفحه ۹۵] القائم بعث فى أقاليم الارض، فى كل إقليم رجلا، يقول عهدك فى كفك فإذا ورد عليك أمر لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر إلى كفك [۱۱۰] واعمل بما فيها، قال ويبعث جندا إلى القسطنطينيه، فإذا بلغوا الخليج كتبوا على أقدامهم شيئا ومشوا على الماء، فإذا نظر إليهم الروم يمشون على الماء، قالوا هؤلاء أصحابه يمشون على الماء، فكيف هو؟! فعند ذلك يفتحون لهم أبواب المدينه، فيدخلونها، فيحكمون فيها ما يشاؤون. [۱۱۱] .وعنه عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى قال سألت أبا جعفر الباقر (عليه السلام) عن السفيانى، فقال وأنى لكم بالسفيانى حتى يخرج قبله الشيصبانى يخرج من أرض كوفان ينبع كما ينبع الماء، فيقتل وفدكم، فتو قعوا بعد ذلك السفيانى، وخروج القائم (عليه السلام). [۱۱۲] .العباس بن عامر قال حدثنى محمد بن الربيع الاقرع، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال إذا استولى السفيانى على الكور الخمس فعدوا له تسعه أشهر. - وزعم هشام أن [صفحه ۹۶] الكور الخمس دمشق، وفلسطين، والاردن، وحمص وحلب. [۱۱۳] .عبد الله بن جبله عن محمد بن سليمان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر محمد بن على (عليهما السلام) أنه قال السفيانى والقائم فى سنه واحده. [۱۱۴] .المهدى فى روايات اهل السنه:إن الروايات التى اوردها اهل السنه فى كتبهم حول المهدى أقل تشخيصا بمقارنتها مع روايات الشيعه ولكنها مع ذلك قد ذكرت هذه - الروايات السنيه - انه من ذريه فاطمه (عليها

السلام) وأنه الذى يصلى خلفه عيسى بن مريم(عليه السلام)، ونص كثير منها انه من ذريه الحسين (عليه السلام).وذكرت ايضا كثيرا من الملاحم التى تسبق ظهوره.ومن المفيد جدا ان نقتصر على ذكر طرف من الروايات التى وردت فى كتاب نعيم بن حماد البغدادى المروزى السنى الذى كان معاصرا للحسن بن محبوب وغيره من مؤلفى الشيعه الذين أوردنا طرفا من أحاديثهم لتكون المقارنه اكثر وضوحا وإدراكا ونفعا. [صفحه ۹۷] طرف من كتاب الملاحم لنعيم بن حمادالمهدى من أهل البيت:نعيم بن حماد المروزى [۱۱۵] قال حدثنا الوليد عن ابن لهيعه واخبرنى عياش بن عباس عن ابن زرير عن على (رضى الله عنه) عن النبى (صلى الله عليه وآله) قال (هو رجل من أهل بيتى). [۱۱۶] .نعيم بن حماد المروزى وعنه قال حدثنا القاسم بن مالك المزنى عن ياسين بن سيار قال سمعت إبراهيم بن محمد بن الحنفيه قال حدثنى أبى حدثنى على بن أبى طالب (رضى الله عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) (المهدى منا أهل البيت). [۱۱۷] .وعنه عن الوليد عن على بن حوشب سمع مكحولا يحدث عن [صفحه ۹۸] على بن أبى طالب (رضى الله عنه) قال قلت يا رسول الله المهدى منا أئمه الهدى أم من غيرنا؟ قال (بل منا، بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من ضلاله الفتنه كما استنقذوا من ضلاله الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم فى الدين بعد عداوه الفتنه كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوه الشرك). [۱۱۸] .وعنه عن الوليد ورشدين عن ابن لهيعه عن إسرائيل بن عباد عن ميمون القداح عن أبى الطفيل (رضى الله عنه) النبى (صلى الله عليه

وآله) وابن لهيعه عن أبى زرعه عن عمر بن على عن على عن النبى (صلى الله عليه وآله) قال (بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك) وقال أحدهما من الضلاله وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوه الشرك وقال أحدهما الضلاله والفتنه. [۱۱۹] .المهدى من ذريه فاطمه (عليها السلام):نعيم بن حماد المروزى عن أبى هارون عن عمرو بن قيس الملائى عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش سمع عليا (رضى الله عنه) يقول المهدى رجل منا من ولد فاطمه رضى الله عنها. [۱۲۰] .وعنه عن سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال هو من بنى هاشم من ولد فاطمه. [۱۲۱] . [صفحه ۹۹] المهدى من ذريه الحسين (عليه السلام):نعيم بن حماد المروزى عن الوليد ورشدين عن ابن لهيعه عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق ولو استقبلته الجبال لهدمها واتخذ فيها طرقا. [۱۲۲] .وعنه عن ابن عياش وأخبرنى بعض أهل العلم عن محمد بن جعفر قال قال على بن أبى طالب يخرج رجل من ولد حسين اسمه اسم نبيكم يفرح بخروجه أهل السماء. [۱۲۳] .رواياته عن على (عليه السلام) فى الملاحم:نعيم بن حماد المروزى عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذه أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى أنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى بمصر سنه ثمانين ومائتين ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعه عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على (رضى الله عنه) قال يلتقى السفيانى والرايات السود فيهم شاب من بنى هاشم

فی کفه الیسری خال وعلی مقدمته رجل من بنی تمیم یقال له شعیب بن صالح بباب اصطخر فتکون بینهم ملحمه عظیمه فتظهر الرایات السود وتهرب [صفحه ۱۰۰] خیل السفیانی فعند ذلک یتمنی الناس المهدی ویطلبونه. [۱۲۴] .وعنه عن عبد الله بن مروان عن الهیثم بن عبد الرحمن عمن حدثه عن علی بن أبی طالب (رضی الله عنه) قال یخرج رجل قبل المهدی من أهل بیته بالمشرق یحمل السیف علی عاتقه ثمانیه أشهر یقتل ویمثل ویتوجه إلی بیت المقدس فلا یبلغه حتی یموت. [۱۲۵] .وعنه بسنده عن ابن عباس قال سمعت علیا (رضی الله عنه) یقول لا یخرج المهدی حتی یقتل ثلث ویموت ثلث ویبقی ثلث. [۱۲۶] .وعنه قال حدثنا الولید ورشدین عن ابن لهیعه عن أبی قبیل عن أبی رومان عن علی (رضی الله عنه) قال بعد الخسف ینادی مناد من السماء إن الحق فی آل محمد فی أول النهار ثم ینادی مناد فی آخر النهار إن الحق فی ولد عیسی وذلک نحوه من الشیطان. [۱۲۷] .وعنه عن الولید بن مسلم عن عنبسه القرشی عن مسلمه بن أبی سلمه عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله) (فی المحرم ینادی مناد من السماء ألا إن صفوه الله من خلقه فلان فاسمعوا له وأطیعوا فی سنه الصوت والمعمعه). [۱۲۸] .وعنه قال حدثنا رشدین عن ابن لهیعه قال حدثنی أبو زرعه عن عبد الله بن زریر عن عمار ابن یاسر (رضی الله عنه) قال إذا قتل النفس الزکیه وأخوه یقتل بمکه ضیعه نادی مناد من السماء إن أمیرکم فلان وذلک [صفحه ۱۰۱] المهدی الذی یملا الارض حقا وعدلا. [۱۲۹] .روایاته عن

ابن عباس فی الملاحم:نعیم بن حماد المروزی عن أبی المغیره عن أرطاه بن المنذر عمن حدثه عن ابن عباس رضی الله عنهما أنه أتاه رجل وعنده حذیفه فقال یا بن عباس قوله تعالی (حم عسق) فأطرق ساعه وأعرض ساعه ثم کررها فلم یجبه بشیء فقال حذیفه أنا أنبئک قد عرفت لم کرهها إنما نزلت فی رجل من أهل بیته یقال له عبد الاله أو عبد الله [۱۳۰] ینزل علی نهر من أنهار المشرق یبنی علیه مدینتان یشق النهر بینهما شقا جمع فیها کل جبار عنید. قال أرطاه إذا بنیت مدینه علی شاطیء الفرات ثم أتتکم الفواصل والقواصم وانفرجتم عن دینکم کما تنفرج المرأه عن قبلها حتی لا تمتنعوا عن ذل ینزل بکم وإذا بنیت مدینه بین النهرین بأرض منقطعه من أرض العراق أتتکم الدهیماء. [۱۳۱] .روایاته عن الباقر (علیه السلام) فی الملاحم:نعیم بن حماد المروزی عن سعید أبو عثمان حدثنا جابر الجعفی عن أبی جعفر قال إذا بلغت سنه تسع وعشرین مائه واختلفت سیوف بنی أمیه ووثب حمار الجزیره فغلب علی الشام ظهرت الرایات السود [صفحه ۱۰۲] فی سنه عشرین ومائه ویظهر الاکبش مع قوم لا یؤبه لهم قلوبهم کزبر الحدید شعورهم إلی المناکب لیست لهم رأفه ولا رحمه علی عدوهم أسماؤهم الکنی وقبائلهم القری علیهم ثیاب کلون اللیل المظلم یقود بهم إلی آل العباس وهی دولتهم فیقتلون أعلام ذلک الزمان حتی یهربوا منهم إلی البریه فلا تزال دولتهم حتی یظهر النجم ذو الذناب ویختلفون فیما بینهم. [۱۳۲] .وعنه عن سعید أبو عثمان عن جابر عن أبی جعفر قال إذا ظهر السفیانی علی الابقع والمنصور الیمانی خرج الترک والروم فظهر علیهم السفیانی. [۱۳۳] .وعنه

عن سعید أبو عثمان عن جابر عن أبی جعفر قال یملک السفیانی حمل امرأه. [۱۳۴] .وعنه عن عبد القدوس وغیره عن ابن عیاش عمن حدثه عن محمد بن جعفر عن علی قال السفیانی من ولد خالد بن یزید بن أبی سفیان رجل ضخم الهامه بوجهه آثار جدری وبعینه نکته بیاض یخرج من ناحیه مدینه دمشق فی واد یقال له وادی الیابس یخرج فی سبعه نفر مع رجل منهم لواء معقود یعرفون فی لوائه النصر یسیرون بین یدیه علی ثلاثین میلا لا یری ذلک العلم أحد یریده إلا انهزم. [۱۳۵] .وعنه عن الولید حدثنی شیخ عن جابر عن أبی جعفر محمد بن [صفحه ۱۰۳] علی قال یقتل أربعه نفر بالشام کلهم ولد خلیفه رجل من بنی مروان ورجل من آل أبی سفیان قال فیظهر السفیانی علی المروانیین فیقتلهم ثم یتبع بنی مروان فیقتلهم ثم یقبل علی أهل المشرق وبنی العباس حتی یدخل الکوفه. [۱۳۶] .وعنه عن سعید أبی عثمان عن جابر عن أبی جعفر قال إذا ظهر الابقع مع قوم ذوی أجسام فتکون بینهم ملحمه عظیمه ثم یظهر الاخوص السفیانی الملعون فیقاتلها جمیعا فیظهر علیهما جمیعا ثم یسیر إلیهم منصور الیمانی من صنعاء بجنوده وله فوره شدیده یستقتل الناس قتل الجاهلیه فیلتقی هو والاخوص ورایاتهم صفر وثیابهم ملونه فیکون بینهما قتال شدید ثم یظهر الاخوص السفیانی علیه ثم یظهر الروم وخروج إلی الشام ثم یظهر الاخوص ثم یظهر الکندی فی شاره حسنه فإذا بلغ تل سما فأقبل ثم یسیر إلی العراق وترفع قبل ذلک ثنتا عشرهرایه بالکوفه معروفه منسوبه ویقتل بالکوفه رجل من ولد الحسن أو الحسین یدعو إلی أبیه ویظهر رجل من الموالی فإذا

استبان أمره وأسرف فى القتل قتله السفيانى. [۱۳۷] .وعنه سعيد أبى عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال يخرج شاب من بنى هاشم بكفه اليمنى خال من خراسان برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل أصحاب السفيانى فيهزمهم. [۱۳۸] . [صفحه ۱۰۴] وعنه عن سعيد أبى عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال تنزل الرايات السود التى تخرج من خراسان الكوفه فإذا ظهر المهدى بمكه بعث إليه بالبيعه. [۱۳۹] .وعنه قال حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال يبث السفيانى جنوده فى ألافاق بعد دخوله الكوفه وبغداد فيبلغه فرعه من وراء النهر [۱۴۰] من أهل خراسان فتقبل أهل المشرق عليهم قتلا ويذهب نجيهم فإذا بلغه ذلك بعث جيشا عظيما إلى اصطخر [۱۴۱] عليهم رجل من بنى أميه فتكون لهم وقعه بقومس ووقعه بدولات [۱۴۲] الرى ووقعه بتخوم زرنج [۱۴۳] فعند ذلك يأمر السفيانى بقتل أهل الكوفه وأهل المدينه عند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان على جميع الناس شاب من بنى هاشم بكفه اليمنى خال يسهل الله أمره وطريقه ثم تكون له وقعه بتخوم خراسان ويسير الهاشمى فى طريق الرى فيسرح رجل من بنى تميم من الموال يقال له شعيب بن صالح إلى أصطخر إلى الاموى فيلتقى هو والمهدى والهاشمى ببيضاء اصطخر فتكون بينهما ملحمه عظيمه عليهم رجل من بنى عدى فيظهر الله أنصاره وجنوده ثم تكون وقعه بالمدائن بعد وقعتى الرى وفى عاقرقوفا وقعه صيلميه يخبر عنها كل ناج ثم [صفحه ۱۰۵] يكون بعدها ذبح عظيم ببابل ووقعه فى أرض من أرض نصيبين ثم يخرج على الاخوص قوم من سوادهم وهم العصب عامتهم من الكوفه والبصره حتى يستنقذوا

ما فی أیدیه من سبی کوفان. [۱۴۴] .وعنه سعید أبو عثمان عن جابر عن أبی جعفر قال تنزل الرایات السود التی تقبل من خراسان الکوفه فإذا ظهر المهدی بمکه بعث بالبیعه إلی المهدی. [۱۴۵] .خروج المهدی فی مکه:نعیم بن حماد المروزی عن سعید أبو أبی عثمان عن جابر عن أبی جعفر قال ثم یظهر المهدی بمکه عند العشاء ومعه رایه رسول الله (صلی الله علیه وآله) وقمیصه وسیفه وعلامات ونور وبیان فإذا صلی العشاء نادی بأعلی صوته یقول أذکرکم الله أیها الناس ومقامکم بین یدی ربکم فقد اتخذ الحجه وبعث الانبیاء وأنزل الکتاب وأمرکم أن لا تشرکوا به شیئا وأن تحافظوا علی طاعته وطاعه رسوله وأن تحیوا ما أحیا القرآن وتمیتوا ماأمات وتکونوا أعوانا علی الهدی ووزرا علی التقوی فإن الدنیا قد دنا فناؤها وزوالها وأذنت بالوداع فإنی أدعوکم إلی الله وإلی رسوله والعمل بکتابه وإماته الباطل وإحیاء سنته فیظهر فی ثلاثمائه وثلاثه عشر رجلا عده أهل بدر علی غیر میعاد قزعا کقزع الخریف رهبان باللیل أسد بالنهار فیفتح الله للمهدی أرض الحجاز ویستخرج من کان فی السجن [صفحه ۱۰۶] من بنی هاشم وتنزل الرایات السود الکوفه فیبعث بالبیعه إلی المهدی ویبعث المهدی جنوده فی الافاق ویمیت الجور وأهله وتستقیم له البلدان ویفتح الله علی یدیه القسطنطینیه. [۱۴۶] .وعنه عن غیر واحد عن حماد بن سلمه عن علی بن زید عن رجل عن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما قال المهدی الذی ینزل علیه عیسی بن مریم ویصلی خلفه. [۱۴۷] .الدجال:نعیم بن حماد المروزی عن ضمره ثنا عبد الله بن شوذب عن أبی التیاح عن خالد بن سبیع عن حذیفه بن الیمان (رضی

الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول (يخرج الدجال ثم عيسى بن مريم (عليه السلام)). [۱۴۸] .وعنه عن سفيان عن واصل الاحدب عن أبى وائل قال أكثر تبع الدجال اليهود. [۱۴۹] .الباقر (عليه السلام) يخبر بعذاب القذف والخسف:نعيم بن حماد المروزى عن عبد الله بن موسى عن أبى جعفر عن الربيع بن أنس عن أبى العاليه عن أبى بن كعب (رضى الله عنه) فى قوله تعالى (هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم) الايه قال هى أربع وكلهن [صفحه ۱۰۷] عذاب فجاء بمستقر اثنتين بعد وفاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بخمس وعشرين سنه فألبسوا شيعا وأذيق بعضهم بأس بعض وبقيت إثنتان وهما لا بد واقعتان الخسف والقذف. [۱۵۰] .أقول:ومن خلال المقارنه بين التراث الروائى المهدوى الشيعى السائد فى القرن الثانى الهجرى والربع الاول من القرن الثالث مع التراث الروائى المهدوى السنى فى الفتره نفسها نلاحظ أمرين:أولا:يؤكد كلا التراثين على ان المهدى هو من ذريه النبى من فاطمه من ذريه الحسين. وان عيسى يصلى خلف المهدى وانه آخر الائمه الاثنى عشر الذى بشر بهم النبى مع أختلافهم فى تشخيص بقيه الائمه. ويذكر كلاهما ملاحم مشتركه تسبق الظهور كظهور السفيانى والخراسانى وشعيب بن صالح وحرب عالميه تطيح بثلثى الناس وغير ذلك.ثانيا:ينفرد التراث الشيعى بتشخيص المهدى(عليه السلام) بكونه السادس من ذريه الصادق (عليه السلام) ثم الخامس من ذريه الكاظم ثم الرابع من ذريه الرضا (عليه السلام)، وينفرد ايضا بذكر الغيبتين. [صفحه ۱۰۸] ويتضح من البحث ان إدعاء الاستاذ الكاتب:(الروايات الوارده حول الغيبه والغائب لا تتحدث عن غائب بالتحديد... ولا تتحدث عن أمر قبل وقوعه حتى يكون ذلك إعجازا

ودليلا على صحه الغيبه... وإن تحديد هويه الامام المهدى بالثانى عشر من إئمه أهل البيت قد حدث فى وقت متأخر بعد وفاه الامام الحسن العسكرى بفتره طويله إى فى بدايه القرن الرابع الهجرى).لم يكن مطابقا لما عليه واقع تراث أهل البيت (عليهم السلام) الذى رواه عنهم شيعتهم قبل ولاده المهدى (عليه السلام) وغيبته وقد عرضنا للقارىء الكريم طرفا من كتاب الحسن بن محبوب المتوفى سنه ٢٢۴ وكتب ثلاثه عشر مصنفاً ممن عاصره من مصنفى الشيعه وقاربه فى تاريخ وفاته إذ ذكرت هذه الكتب خصوصيات عن المهدى الموعود تجعل من هويته واضحه مضافا الى ما أخبرت به من وقوع غيبته الصغرى والكبرى.أما قوله: (ان كانت هويه المهدى قد تحددت من قبل منذ زمان رسول الله (ص) أو الائمه الاحد عشر السابقين لما اختلف المسلمون ولا الشيعه ولا- الاماميه ولا- شيعه الحسن العسكرى فى تحديد هويه المهدى)فجوابه: ان النصوص ووضوح مطلبها غير مانعه من الاختلاف أو الانحراف، ولا يوجد أوضح من وجود الله تعالى وقد اختلف الناس فيه تعالى بين ملحد ومؤمن، ولا أوضح من معجزه عيسى فى اتباع [صفحه ١٠٩] موسى (عليه السلام) وامته وقد اختلفوا فمنهم من آمن بعيسى ومنهم من كذب به بل سعى لقتلهوهكذا لم يُروَ حديث عن النبى كما روى حديث الغدير فى تواتره ووضوح دلالته ومع ذلك قوتل على (عليه السلام) من قبل المسلمين الذين سمعوا حديث الغدير ولعن من قبل الكثير منهم. [صفحه ١١٣]

استدلال متكلمى الشيعه فى الغيبه الصغرى على وجود الامام المهدى

سلك متكلمو الشيعه فى فتره الغيبه الصغرى طريقين لاثبات وجود الامام المهدى (عليه السلام):الطريق الاول:طريق الاستدلال بحديث الثقلين وحديث الائمه من بعدى إثنا عشر وغيرهما من الاحاديث والاصول الثابته عن النبى(صلى الله عليه

وآله) والائمه(عليهم السلام) حيث يفرض الايمان بها الايمان ان لا يموت الامام الحسن العسكرى (عليه السلام) دون ان يخلف ولدا يكون هو الامام من بعده وهو المهدى الموعود ويكون صاحب عمر طويل جدا. وهذا الدليل يسمى تسامحا بالدليل العقلى وسماه الكاتب بالدليل الفلسفى!.الطريق الثانى:إعتماد إخبار جمهور أصحاب الامام الحسن العسكرى (عليه السلام) بوجود ولد للامام الحسن العسكرى (عليه السلام) وانه (عليه السلام) نص على ولده بالامامه واخبر أنه المهدى الموعود. وهذا الدليل هو الدليل التاريخى وهو الدليل المعتمد عاده لاثبات أى قضيه تاريخيه.وفيما يلى نموذج لثلاثه منهم ننقلها من كتاب إكمال الدين للشيخ الصدوق: [صفحه ۱۱۴] استدلال أبى سهل النوبختى: [۱۵۱] .قال ابو سهل اسماعيل بن على النوبختى فى آخر كتاب التنبيه:وقد سألونا فقالوا: ابن الحسن لم يظهر ظهوراً تاماً للخاصه والعامه فمن اين علمتم وجوده فى العالم؟ وهل رأيتموه او اخبرتكم جماعه قد تواترت اخبارها انها شاهدته وعاينته؟فيقال لهم:ان امر الدين كله بالاستدلال يعلم، فنحن عرفنا الله عز وجل بالادله ولم نشاهده، وعرفنا نبوته وصدقه بالاستدلال، وعرفنا انه استخلف على بن ابى طالب (عليه السلام) بالاستدلال وعرفنا أن النبى (عليه السلام) وسائر الائمه (عليهم السلام) بعده عالمون بالكتاب والسنه ولا يجوز عليهم فى شىء من ذلك الغلط ولا النسيان ولا تعمد الكذب بالاستدلال،وكذلك عرفنا ان الحسن بن على (عليه السلام) امام مفترض الطاعه.وعلمنا بالاخبار المتواتره عن الائمه الصادقين (عليه السلام) ان الامامه لا تكون بعد كونها فى الحسن والحسين (عليه السلام) الا فى ولد الامام ولا يكون فى اخ ولا قرابه،فوجب من ذلك ان الامام لا يمضى الا ان يخلف من ولده اماما. [صفحه ۱۱۵] فلما صحت امامه الحسن (عليه السلام) وصحت

وفاته ثبت انه قد خلف من ولده اماماً،هذا وجه الدلاله علیه.ووجه آخر وهو:ان الحسن(علیه السلام) خلف جماعه من ثقاته ممن یروی عنه الحلال والحرام ویؤدی کتب شیعته واموالهم ویخرجون الجوابات وکانوا بموضع من الستر والعداله بتعدیله ایاهم فی حیاته، فلما مضی اجمعوا جمیعاً علی انه قد خلّف ولداً هو الامام وامروا الناس ان لا یسألوا عن اسمه وان یستروا ذلک من اعدائه، و طلبه السلطان اشد طلب ووکل بالدور والحبالی من جواری الحسن (علیه السلام).ثم کانت کتب ابنه الخلف بعده تخرج الی الشیعه بالامر والنهی علی ایدی رجال ابیه الثقات اکثر من عشرین سنه.ثم انقطعت المکاتبه ومضی اکثر رجال الحسن (علیه السلام) الذین کانوا شهدوا بأمر الامام بعده وبقی منهم رجل واحد قد اجمعوا علی عدالته وثقته فأمر الناس بالکتمان وان لا یذیعوا شیئا من امر الامام، وانقطعت المکاتبه.فصح لنا ثبات عین الامام بما ذکرت من الدلیل،وبما وصفتُ عن اصحاب الحسن (علیه السلام) ورجاله ونقلهم خبره،وصحه غیبته بالاخبار المشهوره فی غیبه الامام (علیه السلام) وان له غیبتین احدیهما اشد من الاخری.ومذهبنا فی غیبه الامام فی هذا الوقت لا یشبه مذهب الممطوره [صفحه ۱۱۶] فی موسی [۱۵۲] بن جعفر لان موسی مات ظاهراً ورآه الناس میتاً ودفن دفناً مکشوفا ومضی لموته اکثر من مائه سنه وخمسین سنه لا یدعی احد انه یراه ولا یکاتبه ولا یراسله، ودعواهم انه حی فیه اکذاب الحواس التی شاهدته میتاً وقد قام بعده عده ائمه فأتوا من العلوم بمثل ما اتی به موسی ولیس فی دعوانا هذه غیبه الامام اکذاب للحس ولا محال ولا دعوی تنکرها العقول ولا تخرج من العادات وله الی هذا الوقت من یدَّعی من شیعته الثقات

المستورين انه باب اليه وسبب يؤدى عنه الى شيعته امره ونهيه ولم تطل المده فى الغيبه طولاً يخرج من عادات من غاب،فالتصديق بالاخبار يوجب:اعتقاد امامه ابن الحسن (عليه السلام) على ما شرحت.وانه قد غاب كما جاءت الاخبار فى الغيبه فانها جاءت مشهوره متواتره وكانت الشيعه تتوقعها وتترجاها كما ترجو بعد هذا من قيام القائم (عليه السلام) بالحق واظهار العدل.ونسأل الله عز وجل توفيقا وصبرا جميلاً برحمته. [۱۵۳] .رد ابن قبه (ت قبل سنه ۳۱۹) على ابن بشار:قال الشيخ الصدوق (رحمه الله): وقد تكلم علينا أبوالحسن على بن أحمد بن بشار فى الغيبه وأجابه أبوجعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبه [صفحه ۱۱۷] الرازى [۱۵۴] وكان من كلام على بن أحمد بن بشار علينا فى ذلك أن قال فى كتابه:كلام ابن بشار:(أقول: إن كل المبطلين أغنياء عن تثبيت إنيه من يدعون له، وبه يتمسكون، وعليه يعكفون، ويعطفون لوجود أعيانهم وثبات إنياتهم وهؤلاء (يعنى أصحابنا) فقراء إلى ما قد غنى عنه كل مبطل سلف من تثبيت إنيه من يدعون له وجوب الطاعه، فقد افتقروا إلى ما قد غنى عنه سائر المبطلين واختلفوا بخاصه ازدادوا بها بطلانا وانحطوا بها عن سائر المبطلين، لان الزياده من الباطل تحط والزياده من الخير تعلو، والحمد لله رب العالمين.وأقول قولا تعلم فيه الزياده على الانصاف منا وإن كان ذلك غير واجب علينا. [صفحه ۱۱۸] أقول: إنه معلوم أنه ليس كل مدع ومدعى له بمحق، وإن كل سائل لمدع تصحيح دعواه بمنصف وهؤلاء القوم ادعوا أن لهم من قد صح عندهم أمره ووجب له على الناس الانقياد والتسليم وقد قدمنا أنه ليس كل مدع ومدعى له بواجب له التسليم، ونحن نسلم

لهؤلاء القوم الـدعوى ونقر على أنفسـنا بالابطال - وإن كان ذلك فى غايه المحال - بعـد أن يوجدونا إنيه المدعى له ولانسألهم تثبيت الـدعوى، فان كان معلوما أن فى هـذا أكثر من الانصاف فقد وفينا بما قلنا، [۱۵۵] فان قـدروا عليه فقد أبطلوا، و إن عجزوا عنه فقد وضح ما قلناه من زياده عجزهم عن تثبيت ما يدعون على عجز كل مبطل عن تثبيت دعواه. وأنهم مختصون من كل نوع من الباطل بخاصه يزدادون بها انحطاطا عن المبطلين أجمعين لقـدره كل مبطل سـلف على تثبيت دعواه إنيه من يدعون له وعجز هؤلاء عما قدر عليه كل مبطل إلا ما يرجعون إليه من قولهم إنه لابد ممن تجب به حجه الله عزوجل وأجل لابد من وجوده فضلا عن كونه، فأوجدونا الانيه من دون إيجاد الدعوى.ولقد خبرت عن أبى جعفر بن أبى غانم أنه قال لبعض من سأله فقال: بم تحاج الـذين كنت تقول ويقولون: إنه لابـد من شـخص قائم من أهل هـذا البيت؟ قال له: أقول لهم: هـذا جعفر.فيا عجبا أيخصم الناس بمن ليس هو بمخصوم. [۱۵۶] . [صفحه ۱۱۹] وقد كان شـيخ فى هذه الناحيه (رحمه الله) يقول: قد وسمت هؤلاء باللابديه أى أنه لامرجع لهم ولا معتمـد إلا إلى أنه لابـد من أن يكون هـذا الـذى (ليس) فى الكاينـات، فوسـمهم من أجـل ذلـك، و نحن نسـميهم بهـا أى أنهم دون كـل من له بـد يعكف عليه إذ كـان أهل الاصـنام التى أحـدها البـد قـد عكفوا على موجود وإن كان باطلا، وهم قد تعلقوا بعدم ليس وباطل محض وهم اللابديه حقا، أى لابد لهم يعكفون عليه إذ كان كل مطاع معبود، وقد وضح ما

قلنا من اختصاصهم من كل نوع الباطل بخاصه يزدادون بها انحطاطا و الحمد لله.ثم قال: نختم الان هذا الكتاب بأن نقول: إنما نناظر ونخاطب من قد سبق منه الاجماع على أنه لابد من إمام قائم من أهل هذا البيت تجب به حجه الله ويسد به فقر الخلق وفاقتهم ومن لم يجتمع معنا على ذلك فقد خرج من النظر فى كتابنا فضلا عن مطالبتنا به ونقول لكل من اجتمع معنا على هذا الاصل من الذى قدمنا فى هذا الموضع: كنا وإياكم قد أجمعنا على أنه لايخلو أحد من بيوت هذه الدار من سراج زاهر، فدخلنا الدار فلم نجد فيها إلا بيتا واحدا فقد وجب وصح أن فى ذلك البيت سراجا. والحمد لله رب العالمين.رد ابن قبه:فأجابه أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبه الرازى بأن قال:إنا نقول: - وبالله التوفيق: - ليس الاسراف فى الادعاء والتقول [صفحه ١٢٠] على الخصوم مما يثبت بهما حجه، ولو كان ذلك كذلك لارتفع الحجاج بين المختلفين واعتمد كل واحد على إضافه مايخطر بباله من سوء القول إلى مخالفه وعلى ضد هذا بنى الحجاج ووضع النظر والانصاف أولى ما يعامل به أهل الدين وليس قول أبى الحسن ليس لنا ملجأ نرجع إليه ولا قيما نعطف عليه ولا سندا نتمسك بقوله حجه لان دعواه هذا مجرد من البرهانوالدعوى إذا انفردت عن البرهان كانت غير مقبول عند ذوى العقول والالباب.ولسنا نعجز عن أن نقول:بلى، لنا - والحمد لله - من نرجع إليه ونقف عند أمره ومن كان ثبتت حجته وظهرت أدلته،فان قلت: فأين ذلك؟ دلونا عليه.قلنا: كيف تحبون أن ندلكم عليه؟ أتسألوننا أن نأمره أن يركب ويصير إليكم ويعرض نفسه عليكم؟

أو تسألونا أن نبنى له دارا ونحوله إليها ونعلم بذلك أهل الشرق والغرب؟ فان رمتم ذلك فلسنا نقدر عليه ولا ذلك بواجب عليه.فان قلتم: من أى وجه تلزمنا حجته وتجب علينا طاعته؟قلنا: إنا نقر أنه لا بد من رجل من ولد أبى الحسن على بن محمد العسكرى (عليهما السلام) تجب به حجه الله دللناكم على ذلك حتى نضطركم إليه إن أنصفتم من أنفسكم،وأول ما يجب علينا وعليكم أن لا نتجاوز ما قد رضى به أهل النظر واستعملوه ورأوا أن من حاد عن ذلك فقد ترك سبيل العلماء، وهو أنا لا [صفحه ١٢١] نتكلم فى فرع لم يثبت أصله وهذا الرجل الذى تجحدون وجوده فانما يثبت له الحق بعد أبيه وأنتم قوم لا تخالفونا فى وجود أبيه فلا معنى لترك النظر فى حق أبيه والاشتغال بالنظر معكم فى وجوده فانه إذا ثبت الحق لابيه، فهذا ثابت ضروره عند ذلك باقراركم، وإن بطل أن يكون الحق لابيه فقد آل الامر إلى ما تقولون وقد أبطلنا، وهيهات لن يزداد الحق إلا قوه ولا الباطل إلا وهنا، وإن زخرفه المبطلون.الدليل على صحه امر الامام الحسن العسكرى (عليه السلام):والدليل على صحه أمر أبيه أنا وإياكم مجمعون على أنه لا بد من رجل من ولد أبى الحسن (على الهادى ع) تثبت به حجه الله وينقطع به عذر الخلق وإن ذلك الرجل تلزم حجته من نأى عنه من أهل الاسلام كما تلزم من شاهده وعاينه ونحن وأكثر الخلق ممن قد لزمتنا الحجه من غير مشاهده فننظر فى الوجه الذى لزمتنا منه الحجه ما هى؟ثم ننظر من أولى من الرجلين اللذين لا عَقِب لابى - الحسن غيرهما فأيهما كان أولى فهو الحجه

والامام ولا حاجه بنا إلى التطويل،ثم نظرنا من أى وجه تلزم الحجه من نأى عن الرسل والائمه (عليهم السلام) فاذا ذلك بالاخبار التى توجب الحجه وتزول عن ناقليها تهمه التواطؤ عليها والاجماع على تخرصها ووضعها.ثم فحصنا عن الحال فوجدنا فريقين ناقلين:يزعم أحدهما أن الماضى (عليه السلام) نص على الحسن (عليه السلام) وأشار إليه ويروون مع الوصيه وما له من خاصه الكبر أدله يذكرونها وعلما يثبتونه.ووجدنا الفريق الاخر يروون مثل ذلك لجعفر لا يقول غيرهذا [صفحه ۱۲۲] (ثم) نظرنا:فاذا الناقل لاخبار جعفر جماعه يسيره والجماعه اليسيره يجوز عليها التواطؤ والتلاقى والتراسل فوقع نقلهم موقع شبهه لا موقع حجه وحجج الله لا تثبت بالشبهات.ونظرنا فى نقل الفريق الاخر فوجدناهم جماعات متباعدى الديار والاقطار، مختلفى الهمم والاراء متغايرين، فالكذب لا يجوز عليهم لنأى بعضهم عن بعض ولا التواطؤ ولا التراسل والاجتماع على تخرص خبر ووضعه، فعلمنا أن النقل الصحيح هو نقلهم وأن المحق هؤلاء، ولانه إن بطل ما قد نقله هؤلاء على ما وصفنا من شأنهم لم يصح خبر فى الارض وبطلت الاخبار كلها.فتأمل - وفقك الله - فى الفريقين فانك تجدهم كما وصفت، وفى بطلان الاخبار هدم الاسلام وفى تصحيحها تصحيح خبرنا، وفى ذلك دليل على صحه أمرنا، والحمد لله رب العالمين.ثم رأيت الجعفريه (أى الذى يقولون بإمامه جعفر الكذاب) تختلف فى إمامه جعفر من أى وجه تجب؟ فقال قوم: بعد أخيه محمد، وقال قوم: بعد أخيه الحسن، وقال قوم: بعد أبيه.لا بد من رجل من ولد الامام الحسن العسكرى (عليه السلام):ورأيناهم لا يتجاوزون ذلك ورأينا أسلافهم وأسلافنا قدرووا قبل الحادث ما يدل على إمامه الحسن وهو ما روى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إذا توالت ثلاثه أسماء: محمد وعلى والحسن فالرابع القائم وغير ذلك من الروايات وهذه وحدها توجب الامامه للحسن، وليس إلا [صفحه ۱۲۳] الحسن وجعفر. فاذا لم تثبت لجعفر حجه على من شاهده فى أيام الحسن والامام ثابت الحجه على من رآه ومن لم يره فهو الحسن اضطرارا، وإذا ثبت الحسن (عليه السلام) وجعفر عندكم مبرء تبرأ منه والامام لا يتبرأ من الامام والحسن قد مضى ولا بد عندنا وعندكم من رجل من ولد الحسن (عليه السلام) تثبت به حجه الله، فقد وجب بالاضطرار للحسن ولد قائم (عليه السلام).وقل يا أبا جعفر - أسعدك الله - لابى الحسن أعزه الله (أى ابن بشار): يقول محمد بن عبد الرحمن قد أوجدناك إنيه المدعى له فأين المهرب؟ هل تقر على نفسك بالابطال كما ضمنت أو يمنعك الهوى من ذلك فتكون كما قال الله تعالى: وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم.فأما ما وسم به أهل الحق من اللابديه لقولهم: لا بد ممن تجب به حجه الله:فيا عجبا فلا يقول أبو الحسن لا بد ممن تجب به حجه الله؟ وكيف لا يقول وقد قال عند حكايته عنا وتعييره إيانا: أجل لا بد من وجوده فضلا عن كونه فان كان يقول ذلك فهو وأصحابه من اللابديه وإنما وسم نفسه وعاب، وإن كان لا يقول ذلك فقد كفينا مؤونه تنظيره ومثله بالبيت والسراجوكذا يكون حال من عاند أولياء الله يعيب نفسه من حيث يرى أنه يعيب خصمه، والحمد لله المؤيد للحق بأدلته.ونحن نسمى هؤلاء بالبُدِّيه إذ كانوا عبده البُدّ قد عكفوا على ما لا يسمع ولا يبصر ولايغنى عنهم شيئا. وهكذا هؤلاء. [صفحه ۱۲۴] كلامه فى الغيبه:ونقول: يا أبا الحسن

– هداك الله – هذا حجه الله على الجن والانس ومن لا تثبت حجته على الخلق إلا بعد الدعاء والبيان محمد(صلى الله عليه وآله) وآله قد أخفى شخصه فى الغار حتى لم يعلم بمكانه ممن احتج الله عليهم به إلا خمسه نفر. [۱۵۷] .فان قلت: إن تلك غيبه بعد ظهوره وبعد أن قام على فراشه من يقوم مقامه.قلت لك: لسنا نحتج عليك فى حال ظهوره ولا استخلافه لمن يقوم مقامه من هذا فى قبيل ولا دبير [۱۵۸] وإنما نقول لك: أليس تثبت [صفحه ۱۲۵] حجته فى نفسه فى حال غيبته على من لم يعلم بمكانه لعله من العلل فلا بد من أن تقول: نعم، قلنا: ونثبت حجه الامام وإن كان غائبا لعله اخرى وإلا فما الفرق؟ثم نقول: وهذا أيضا لم يغب حتى ملا آباؤه (عليهم السلام) آذان شيعتهم بأن غيبته تكون، وعرَّفوهم كيف يعملون عند غيبته.فان قلت فى ولادته، فهذا موسى (عليه السلام) مع شده طلب فرعون إياه وما فعل بالنساء والاولاد لمكانه حتى أذن الله فى ظهوره، وقد قال الرضا (عليه السلام) فى وصفه: بأبى و امى شبيهى وسمى جدى وشبيه موسى بن عمران.وحجه اخرى نقول لك: يا أبا الحسن أتقر أن الشيعه قدروت فى الغيبه أخبارا؟ فان قال: لا ـ أوجدناه الاخبار، وإن قال: نعم، قلنا له فكيف تكون حاله الناس إذا غاب إمامهم فكيف تلزمهم الحجه فى وقت غيبته، فان قال: يقيم من يقوم مقامه، فليس يقوم عندنا وعندكم مقام الامام إلا ـ الامام، وإذا كان إماما قائما فلاغيبه وإن احتج بشىء آخر فى تلك الغيبه فهو بعينه حجتنا فى وقتنا لا فرق فيه ولافصل.كلام فى فساد امر جعفر:ومن الدليل على فساد أمر

جعفر: موالاته وتزكيته فارس بن حاتم - لعنه الله - [۱۵۹] وقد برىء منه أبوه، وشاع ذلك فى الامصار حتى وقف [صفحه ۱۲۶] عليه الاعداء فضلا عن الاولياء.ومن الدليل على فساد أمره استعانته بمن استعان فى طلب الميراث من أم الحسن (عليه السلام) وقد أجمعت الشيعه أن آباءه (عليهم السلام) أجمعوا أن الاخ لا يرث مع الام.ومن الدليل على فساد أمره قوله: إنى إمام بعد أخى محمد، فليت شعرى متى تثبت إمامه أخيه وقد مات قبل أبيه حتى تثبت إمامه خليفته، ويا عجبا إذا كان محمد يستخلف ويقيم إماما بعده وأبوه حى قائم وهو الحجه والامام فما يصنع أبوه، و متى جرت هذه السنه فى الائمه وأولادهم حتى نقبلها منكم، فدلونا على ما يوجب إمامه محمد حتى إذا ثبتت قبلنا إمامه خليفته. والحمد لله الذى جعل الحق مؤيدا والباطل مهتوكا ضعيفا زاهقا.فأما ما حكى عن ابن أبى غانم (رحمه الله) فلم يرد الرجل بقوله عندنا يثبت إمامه جعفر، وإنما أراد أن يعلم السائل أن أهل هذه البيت لم يفنوا حتى لا يوجد منهم أحدا.رد على كلماته الاخرى:قوله: وكل مطاع معبود فهو خطأ عظيم لانا لا نعرف معبوداً إلا الله ونحن نطيع رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولا نعبده.رد على خاتمه كتابه:وأما قوله: نختم الان هذا الكتاب بأن نقول: إنما نناظر ونخاطب من قد سبق منه الاجماع بأنه لا بد من إمام قائم من أهل هذا البيت تجب به حجه الله - إلى قوله - وصح أن فى ذلك البيت سراجا، ولا [صفحه ۱۲۷] حاجه بنا إلى دخوله.فنحن - وفقك الله - لا نخالفه وأنه لا بد من إمام قائم من أهل هذا

البيت تجب به حجه الله وإنما نخالفه فى كيفيه قيامه وظهوره وغيبته.وأما ما مثّل به من البيت والسراج فهو مُنى، وقد قيل: إن المنى رأس أموال المفاليس.ولكنا نضرب مثلا- على الحقيقه لا- نميل فيه على خصم ولا- نحيف فيه على ضد، بل نقصد فيه الصواب.فنقول: كنا ومن خالفنا قد أجمعنا على أن فلانا مضى وله ولدان وله دار وأن الدار يستحقها منهما من قدر على أن يحمل باحدى يديه ألف رطل وأن الدار لا تزال فى يدى عقب الحامل [١۶٠] إلى يوم القيامه، ونعلم أن أحدهما يحمل والاخر يعجز،ثم احتجنا أن نعلم من الحامل منهما فقصدنا مكانهما لمعرفه ذلك فعاق عنهما عائق منع عن مشاهدتهما،غير أنا رأينا جماعات كثيره فى بلدان نائيه متباعده بعضها عن بعض يشهدون أنهم رأوا أن الاكبر منهما قد حمل ذلك،ووجدنا جماعه يسيره فى موضع واحد يشهدون أن الاصغر منهما فعل ذلك، ولم نجد لهذه الجماعه خاصه يأتوا بها،فلم يجز فى حكم النظر وحفيظه الانصاف وما جرت به العاده وصحت به التجربه رد شهاده تلك الجماعات وقبول شهاده هذه الجماعه و التهمه تلحق هؤلاء وتبعد عن أولئك. [صفحه ١٢٨] فان قال خصومنا: فما تقولون فى شهاده سلمان وأبى ذر وعمار والمقداد لامير المؤمنين (عليه السلام)، وشهاده تلك الجماعات وأولئك الخلق لغيره أيهما كان أصوب؟قلنا لهم: لامير المؤمنين (عليه السلام) وأصحابه امور خص بها وخصوا بها دون من بازائهم، فان أوجدتمونا مثل ذلك أو ما يقاربه لكم فأنتم المحقون: أو لها أن أعداءه كانوا يقرون بفضله وطهارته وعلمه، وقد روينا ورووا له معنا أنه (صلى الله عليه وآله) خبر أن الله يوالى من يواليه ويعادى من يعاديه فوجب لهذا أن يتبع

دون غيره، والثانى أن أعداءه لم يقولوا له: نحن نشهد أن النبى (صلى الله عليه وآله) أشار إلى فلان بالامامه ونصبه حجه للخلق وإنما نصبوه لهم على جهه الاختيار كما قد بلغك، والثالث أن أعداءه كانوا يشهدون على أحد أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه لا يكذب لقوله (صلى الله عليه وآله): ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجه أصدق من أبى ذر فكانت شهادته وحده أفضل من شهادتهم، والرابع أن أعداءه قد نقلوا ما نقله أولياؤه مما تجب به الحجه وذهبوا عنه بفساد التأويل، والخامس أن أعداءه رووا فى الحسن والحسين أنهما سيدا شباب أهل الجنه، ورووا أيضا أنه (صلى الله عليه وآله) قال: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعدهمن النار فلما شهدا لابيهما بذلك وصح أنهما من أهل الجنه بشهاده الرسول وجب تصديقهما لانهما لو كذبا فى هذا لم يكونا من أهل الجنه وكانا من أهل النار وحاشا لهما الزكيين الطيبين الصادقين، فليوجدنا أصحاب جعفر خاصه هى لهم دون خصومهم حتى يقبل ذلك، وإلا فلا معنى لترك خبر متواتر لا تهمه فى نقله ولا على ناقليه وقبول خبر لا [صفحه ١٢٩] يؤمن على ناقليه تهمه التواطؤ عليه، ولا خاصه معهم يثبتون بها ولن يفعل ذلك إلا تائه حيران.دعاؤه للخصم بالهدايه:فتأمل - أسعدك الله - فى النظر فيما كتبت به إليك مما ينظر به الناظر لدينه، المفكر فى معاده المتأمل بعين الخيفه والحذار إلى عواقب الكفر والجحود موفقا إن شاء الله تعالى أطال الله بقاءك وأعزك وأيدك وثبتك و جعلك من أهل الحق وهداك له وأعاذك من أن تكون من الذين ضل سعيهم فى الحيوه الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

ومن الذين يستزلهم الشيطان بخدعه و غروره وإملائه وتسويله وأجرى لك أجمل ما عودك.استدلال آخر:قال الشيخ الصدوق: وقال غيره (أى غير ابن قبه) من مشايخ الاماميه:إن عامه مخالفينا قد سألونا فى هذا الباب عن مسائل ويجب عليهم أن يعلموا أن القول بغيبه صاحب الزمان (عليه السلام) مبنى على القول بإمامه آبائه (عليهم السلام)، والقول بأمامه آبائه (عليهم السلام) مبنى على القول بتصديق محمد (صلى الله عليه وآله) وإمامته، وذلك أن هذا باب شرعى وليس بعقلى محض والكلام فى الشرعيات مبنى على الكتاب والسنه كما قال الله عزوجل: فإن تنازعتم فى شىء (يعنى فى الشرعيات) فردوه إلى الله وإلى الرسول فمتى شهد لنا الكتاب والسنه وحجه العقل فقولنا هو المجتبى. [صفحه ۱۳۰] ونقول: إن جميع طبقات الزيديه و الاماميه قد اتفقوا على أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى وهما الخليفتان من بعدى وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وتلقوا هذا الحديث بالقبول.فوجب: أن الكتاب لا يزال معه من العتره من يعرف التنزيل والتأويل علما يقينيا يخبر عن مراد الله عزوجل كما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يخبر عن المراد ولا يكون معرفته بتأويل الكتاب استنباطا ولا استخراجا كما لم تكن معرفه الرسول (صلى الله عليه وآله) بذلك استخراجا ولا استنباطا ولا استدلالا ولا على ما تجوز عليه اللغه وتجرى عليه المخاطبه، بل يخبر عن مراد الله ويبين عن الله بيانا تقوم بقوله الحجه على الناس كذلك يجب أن يكون معرفه عتره الرسول (صلى الله عليه وآله) بالكتاب على يقين ومعرفه وبصيره.قال الله عزوجل فى صفه رسول الله (صلى الله عليه وآله):

قل هـذه سبيلى أدعوا إلى الله على بصيره أنا ومن اتبعنى فأتباعه من أهله وذريته وعترته هم الذين يخبرون عن الله عزوجل مراده من كتـابه على يقين ومعرفه وبصيره، ومتى لم يكن المخبر عن الله عزوجـل مراده ظـاهرا مكشوفـا فـانه يجب علينـا أن نعتقـد أن الكتاب لا يخلو من مقرون به من عتره الرسول (صـلى الله عليه وآله) يعرف التأويل والتنزيل إذ الحـديث يوجب ذلك. [١٦١] . [صفحه ١٣١] كلمتنـا حول منهـج اثبات وجود الامام المهـدى (عليه السـلام):أقول: إن الايمان بوجود ولـد للحسن العسـكرى هو المهدى الذى بشـر به النبى (صـلى الله عليه وآله) وأنه غاب غيبه صـغرى باشـر فيها توجيه شـيعته من خلال النواب الاربعه دامت سبعبن سـنه تقريبـا ثم غيبه كبرى اسـتمرت الى اليوم وفيهـا أرجع شـيعته الى الفقهـاء العـدول رواه حـديث آبائه (عليهم السـلام) يتوقف على التصديق بقضـيتين:القضيه الاولى:أصل معتقد الامامه الالهيه عند الشيعه ويتمثل بالوصيه والعصمه وأن المهدى الذى بشَّر به النبى هو من أهل البيت ومن ولد فاطمه (عليها السـلام) وأن الائمه بعد النبى (صلى الله عليه وآله) اثنا عشر يُعرَفون بالنص والوصـيه من النبى ثم نص السـابق على اللاـحق، وأن الامـامه بعـد الحسن هى للحسـين ثم فى تسـعه من ذريته وانها لا تعود بعد الحسن والحسـين فى أخوين بل هى فى ولد الامام السابق بوصـيه وتعريف منه.القضيه الثانيه:الايمان بأن الشيعه الاثنى عشريه هم الـذين حملواعن الاـئمه الاحـد عشـر فقههم وأحـاديثهم وتـاريخهم الخاص ومن ثم قبول تشـخيص علماء الشـيعه الاثنى عشـريه لحواريى أئمتهم وحمله علومهم وثقاه الرواه عنهم.وسـر الاحتياج للقضـيه الاولى هو: أن الايمان بكون محمـد بن [صـفحه ١٣٢] الحسن العسكرى الغائب هو الامام الثانى عشر بنص من

ابيه انما هو فرع لها وليس قضيه مستقله عنها أو فى عرضها.وسر الاحتياج للقضيه الثانيه هو: أن الشيعه رووا عن الائمه كثيرا من الامور التى انفردوا بها عن غيرهم ومنها ما رووه عنهم (عليهم السلام): بأن الثانى عشر منهم سيغيب غيبه كبرى وتطول أيامه ومنها ما أخبر به الحسن العسكرى خواصه وحواريه بوجود ولد له هو الامام من بعده وهو المهدى الموعود وغير ذلك، ثم إن الشيعه اجتمعت كلمه جمهورهم وغالبيتهم فى عصر الغيبه الصغرى على الايمان بمحمد بن الحسن العسكرى وبغيبته وانتظار ظهوره والوقوف عند امامته.وفى ضوء هاتين القضيتين يصبح البحث حول وجود ولد للحسن العسكرى وكونه الامام الثانى عشر وهو الغائب المنتظر موضوعيا ومنتجا، أما إذا ألغينا التصديق بالقضيتين الانفتى الذكر فإن الطريق لاثبات الغائب المنتظر محمد بن الحسن العسكرى سيكون مسدودا تماما.والذى صنعه الاستاذ الكاتب اللارى فى كتابه هو ردُّه لكلا القضيتين:أما القضيه الاولى: (وهى أصل المعتقد الشيعى بالوصيه والعصمه والاثنى عشريه) فانتهى فيها بزعمه الى:- أن الوصيه التى يقول بها الشيعه فكره ادخلها الى التشيع عبد الله بن سبأ فى النصف الاول من القرن الاول الهجرى.- وأن العصمه فكره مستحدثه فى الفكر الشيعى ظهرت فى القرن [صفحه ۱۳۳] الثانى الهجرى تأثرا بالفكر الاموى.- وانتهى بزعمه أيضا الى ضعف الاحاديث التى تحدد الائمه بعد النبى بإثنى عشر، فضلا عن تضعيف روايات النص على الامام اللاحق من الامام السابق.وأما القضيه الثانيه: (وهى وثاقه الشيعه فيما يروون عن أئمتهم) فانتهى فيها الى:- اتهام الشيعه الاوائل القائلين بالوصيه المشابهه لوصيه موسى لهارون أو وصيه موسى ليوشع بانهم تلقوا الفكره من عبد الله بن سبأ اليهودى الذى أسلم على عهد عثمان.- واتهام متكلمى الشيعه الاوائل

أمثال أبی بصیر لیث بن البختری المرادی الکوفی [۱۶۲] وحمران بن أعین الشیبانی الکوفی [۱۶۳] و هشام بن الحکم [۱۶۴] وعلی بن إسماعیل بن شعیب بن میثم التمار [۱۶۵] ومحمد بن الخلیل السکاک صاحب هشام ومؤمن الطاق وهشام بن سالم وغیرهمبأنهم أدخلوا فکره العصمه والنص إلی التشیع.- ثم اتهم مراجعهم الاوائل النواب الاربعه فی عصر الغیبه الصغری بانتحال ولد للحسن العسکری کذبا والقول بغیبته وانتظاره.- ثم اتهم الذین جاءوا بعدهم أمثال ابن شاذان والشیخ الکلینی [صفحه ۱۳۴] والشیخ الصدوق وابو سهل النوبختی وابن قبه و الشیخ المفید والشریف المرتضی والطوسی وغیرهم من أعلام الشیعه الاثنی عشریه الی الیوم کرَّسوا النهج التحریفی للتشیع المتمثل بالوصیه والعصمه والقول بوجود ولد للحسن العسکری وحصر الائمه بإثنی عشر والقول بالغیبه.أقول:والمنهج العلمی یقتضی البحث فی القضیه الاولی و الاستدلال علی مفرداتها الاساسیه (الوصیه و النص والعصمه والاثنی عشریه)، فإذا تم الدلیل علیها من الکتاب والسنه یرتفع الاتهام عن قدماء الشیعه بکونهم استوردوا فکره الوصیه من عبد الله بن سبأ او أدخلوا فکره العصمه وغیرها، وتعود لروایتهم عن أخبار أئمتهم وخصوصیات تاریخهم الحجیه والاعتبار کما هو الحال فی إعتبار روایه قدماء مذهب المالکی أو الحنبلی والشافعی أو الحنفی عن خصوصیات ائمتهم وأخبارهم. [۱۶۶] .ومن الجدیر ذکره ان اتهام الشیخ الکاتب اللاری لقدماء الشیعه شبیه باتهام عامر الشعبی وخلفائه لخواص أصحاب علی (علیه السلام) وصفوتهم کالاصبغ بن نباته [۱۶۷] والحارث الاعور الهمدانی [۱۶۸] ورشید الهجری [صفحه ۱۳۵] وحبه العرنی ونظراءهم حین قالوا عنهم انهم لیسوا یساوون شیئا فیما ینفردون به من روایه ومن ثم اهملوا جل تراثهم الذی رووه عن علی (علیه السلام) ودونوه فی صحف. [صفحه ۱۳۹]

الضروره التى تفرض الايمان بأن المهدى الموعود هو ابن الامام الحسن العسكرى

سؤالهماهى المشكله فى الايمان بولاده الامام المهدى فى المستقبل وعندما يأذن الله؟ لماذا الاصرار على ولادته فى الماضى السحيق وبقائه على قيد الحياه بصوره غير طبيعيه؟. [۱۶۹] .جوابناإن الامر الذى يفرض الايمان بولاده المهدى الموعود فى الماضى السحيق وكونه الثانى عشر من الائمه والتاسع من ذريه الحسين هو صحه اطروحه التشيع الامامى الاثنى عشرى وصحه إمامه آباء المهدى (عليه السلام) فلو لم تصح إمامه آبائه (عليهم السلام) لم تصح إمامته، ثم الدليل القاطع تاريخيا على ولادته ونص ابيه عليه وممارسته وظيفته كإمام بعد وفاه ابيه كما مرت الاشاره الى ذلك من خلال البحوث السابقه.أما الامر الذى يفرض الايمان ببقاء المهدى على قيد الحياه بصوره غير طبيعيه فهو النقل المتواتر للشيعه عن الائمه (عليهم السلام) بان الثانى عشر منهم له غيبه طويله، مضافا الى سبق تجارب مماثله فى الامم السابقه [صفحه ۱۴۰] قص القرآن علينا خبرها كقصه غيبه عيسى وقصه طول عمر نوح وقد شاء الله تعالى ان يتكرر ما جرى فى الامم السابقه فى امه النبى الخاتم ان يكون عمره كعمر نوح وغيبه كغيبه عيسى. [۱۷۰] .وإضافه الى هذا النقل المتواتر عن المعصومين الذى يفرض علينا [صفحه ۱۴۱] الايمان بولاده المهدى فهناك أمر مهم متفق على وقوعه فى آخر الزمان ينبه على صحه الاطروحه الشيعيه للمهدى الموعود وكفاءتها فى تحقيق الاهداف المرجوه وعدم كفاءه الاطروحه السنيه للمهدى الموعود فى تحقيق ذلكويتمثل هذا الامر بظهور عيسى فى آخر الزمان وفيما يلى عرض موجز لهذه القضيه:إن التصور القرآنى عن عيسى يفيد ان الله تعالى بعثه مبشرا بالنبى الموعود (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِى إِسْرَائِيلَ إِنِّى رَسُولُ الله إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ

التَّوْرَاهِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُول يَأْتِى مِنْ بَعْدِى اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ) الصف/ ۶، ويؤكد التصور القرآنى ان التبشير بالنبى محمد (صلى الله عليه وآله) لم يبدأ بعيسى بل مارسه الانبياء جميعا.ومما لا شك فيه هو ان احد ابرز الاهداف من المجيء الثانى لعيسى هو إقامه الشهاده للنبى المكى ودعوه المسيحيين والنصارى للاسلام. وسواء افترضنا ان عيسى سوف يظهر قبل المهدى للتمهيد لظهوره أو يظهر بعد ظهوره مؤيدا للمهدى فى مواجهته للمسيحيين واليهود لاتمام الحجه عليهم قبل وقوع العذاب الالهى الشامل الموعود على المكذبين منهم فإن ظهور عيسى سوف يكون بحاجه الى استيعاب علمى وقياديمن قبل المهدى الموعود باعتباره يقوم شاهدا له وللرساله التى يرفع شعارها وكتابها وتابعا له.والمهدى على التصور السنى لن يكون قادرا على استيعاب المسيح بل هو غير قادر على استيعاب طوائف المسلمين. [صفحه ۱۴۲] لن يكون قادرا على استيعاب المسيح لان المسيح نبى ورسول معصوم ومؤيد الهيا بالمعجزات ومثله لا يمكن ان يستوعبه انسان غير مؤيد بالمعجزات والعصمه والعلم التام.ولن يكون قادرا على استيعاب الامه المسلمه بلا تأييد الهى بالمعجزه والعصمه والعلم التام لوجود مشكلات اساسيه:منها: مشكله إثبات كونه المهدى الموعود، فهو من دون التأييد الالهى الخاص لن يكون قادرا على كسب القناعه الموضوعيه التامه من الاخرين.ومنها: مشكله إقناع علماء زمانه بالخضوع لارائه فى الجرح والتعديل وتخريج الحديث والاستنباط منه فهو على أكثر تقدير مجتهد كباقى المجتهدين يجوز للعوام ان يرجعوا اليه ويخضعوا لافكاره اما المجتهدون الاخرون فلا يوجد أى مبرر للخضوع لفهمه اما تخريجه للحديث وأراؤه فى الجرح والتعديل فستكون المشكله فيها أعظم لو تجاوز فيها ائمه الجرح والحديث التاريخيين كالبخارى وأحمد بن حنبل ويحيى بن

معین وغیرهم.ومنها: مشکله النظام السیاسی الذی یسمح له ان یشکل تجمعه الحرکی إذ الانبیاء مع التأیید الالهی لم یسلموا من الاستضعاف فکیفبالمهدی غیر المؤید.ومنها: مشکله الشیعه الذین لن یؤمنوا بمثل مهدی غیر معصوم وغیر منصوص علیه ولم یکن ابنا للحسن العسکری (علیه السلام) ولیس هو الا مهدیهم. [صفحه ۱۴۳] وقد یقول قائل: بأننا نفترض ان المهدی بالتصور السنی مؤید بالمعجزه والعلم التام والعصمه.قلنا: ان هذا الافتراض سیجعل من المهدی علی الاطروحه السنیه نبیا لاننا افترضنا ان علمه علم تام لم یستمد من معلم بشری، ولیس من شک ان هذا الفرض سوف یکون خلاف القرآن الذی نص علی ان محمدا خاتم النبیین.وهذا بخلاف المهدی علی التصور الشیعی فهو لیس نبیا بل هو عالم مطهر معصوم وارث لتراث جده عن طریق آبائه ملهم بذلک العلم الموروث معرَّف بالنص علیه من قبل ابیه المعرَّف من قبل آبائه المعصومین حتی ینتهی الامر الی النبی (صلی الله علیه وآله) الذی عرَّف بهم جمیعا وبعلی فی الغدیر خاصه وقد وجدت مثل هذه الحاله / أی حاله عالم مطهر وارث للعلم ملهم به ولیس بنی/ فی الامم السابقه وقص القرآن علینا خبرها. [۱۷۱] . [صفحه ۱۴۴] إذن لابد من مهدی مؤید بالعلم والعصمه والمعجزه ولیس بنبی ولیس هو إلا المهدی علی الطرح الشیعی الذی یستوعب ما عجز عنه المهدی علی الطرح السنی.یستوعب المهدی علی التصور الشیعی ظاهره المسیح لان هذا المهدی کان قد بشر به عیسی کما بشر بجده النبی(صلی الله علیه وآله) و ابیه علی (علیه السلام) [۱۷۲] ، وهو معصوم وارث لتراث النبوه الخاتمه الذی کتبه علی(علیه السلام) بیده وأملاه النبی(صلی الله علیه وآله) علیه ووارث ایضاً لتراث

النبوات الاسرائيليه الذى اجتمع عند عيسى ومنه انتقل عبر آخر اوصيائه الى آباء النبى ثم الى ابى طالب ثم الى النبى ثم الى على والائمه من ذريته. [۱۷۳] مضافا الى ذلك هو ملهَم بهذا العلم كما أُلهِم آباؤه من قبل، مضافا الى ذلك هو مؤيد بالخوارق التكوينيه كما كان وصى سليمان آصف مؤيد بها [۱۷۴] ولم يكن نبيا بل كان وصيا وارثا للعلم وكذلك [صفحه ۱۴۵] المهدى بن الحسن العسكرى(عليه السلام).وإذا كان المهدى على التصور الشيعى قادرا على استيعاب ظاهره عيسى (عليه السلام) وهو نبى ورسول وصار من جنوده وانصاره ومؤيديه فهو على استيعاب طوائف امه جده اقدر.ان المهدى على التصور الشيعى يظهر على جيش مُعَدّ وهم الشيعه وفيهم العلماء والفقهاء والمفكرون والسياسيون والعسكريون ومختلف المواقع الاحتماعيه بل لهم دوله قائمه قبل ظهوره بَنَت وجودها السياسى الفكرى على الاعتقاد به.ان علماء الشيعه ومراجعهم معلنون سلفاً منذ ان تبوءوا مواقعهم كموجهين للشيعه فى عصر الغيبه انهم بإزاء المهدى بن الحسن العسكرى متبعون لقوله ومؤتمرون لامره كما هو شأنهم مع آبائه من قبل، نعم هم بحاجه الى ان يثبت لهم ان الشخص الذى يخاطبهم هو محمد بن الحسن العسكرى(عليه السلام) الذى ولد سنه ۲۵۵ هجريه وحين يثبت لهم ذلك فهم أطوع له من الامه لسيدها.وهكذا المسلمون السنه فإنهم حين يواجهون انسانا مسلما مؤيدا بالخوارق عالما بالقرآن والسنه علما لا يدع لاحد معه مقالا، عالما بآراء المذاهب الاسلاميه القائمه والبائده وتخريجات الحديث وأدلتها ونقاط ضعفها وهو فوق ذلك بيده صحيفه ابيه على(عليه السلام) التى كتبها بيده عن النبى(صلى الله عليه وآله) مباشره وهى خاضعه للفحص العلمى الاركيولوجى، ليس [صفحه ۱۴۶] من شك فإن مثل هذا الانسان

سيكون قادرا على استيعاب كل طوائف الامه.قد يقول قائل لماذا لم يجعل الله تعالى عدد الائمه على الطرح الشيعى مفتوحاً وغير مقيد باثنى عشر ليكون آخرهم حيا بالحياه الطبيعيه عند ظهور عيسى (عليه السلام)؟والجواب هو ان حصر عدد الائمه المعصومين بعد النبى بإثنى عشر او إبقاءه مفتوحا حتى تنقضى الدنيا امر مرتبط بتقدير الله تعالى وقد قدَّر ان يكون عدد الائمه اثنى عشر ومن ثم يطيل عمر الثانى عشر ليحقق به وعده الدى وعده لانبيائه.وخلاصه الكلام:ان التصور القرآنى الذى يفيد بظهور عيسى فى آخر الزمان مؤيدا للمهدى أو ممهدا لظهوره يقتضى ان تكون إمامه المهدى مستوعبه لعيسى النبى الرسول المعصوم المؤيد الهيا ولن تستوعبه هذه الامامه إذا لم تكن معصومه، الا إذا افترضنا ان يكون صاحبها نبيا أو قبلنا بالتصور الشيعى للمهدى وان الله تعالى أطال عمره لاستيعاب ظاهره عيسى وتحقيق امور أخر من قبيل امتحان المؤمنين وتمحيصهم وغير ذلك.و ليس من شك ان فرضيه نبوه المهدى الموعود باطله بالضروره، فلم يبق لنا الا المهدى على التصور الشيعى الذى يحفظ لنا اطروحه النبوه الخاتمه ويفترض قدرا أدنى من خرق القانون وهو ان يطيل الله تعالى عمر انسان كما أطال عمر نوح(عليه السلام) وكما أطال عمر عيسى(عليه السلام). [صفحه ۱۴۹]

الجواب على اسئله أحمد الكاتب حول الامام المهدى

اثار الاستاذ الكاتب على الانترنيت فى موقع اسلام ۲۱ مجموعه من الاسئه حول الامام المهدى (عليه السلام) نوردها فيما يلى مع إجابتنا عليها.سؤال۱:هل يعتبر الايمان بولاده المهدى قبل الف ومائه وسبعين عاما، واستمرار حياته الى اليوم والى ان يظهر فى المستقبل بعد آلاف السنين، ضروره من ضرورات الايمان بالله تعالى ورسله وكتبه؟ ولماذا لم يشر اليها القرآن الكريم بصراحه ويطالب الناس بالاعتقاد بها؟ وما

هو حكم من لا يؤمن بذلك من فرق الشيعه كالزيديه والاسماعيليه فضلا عن سائر فرق المسلمين؟ هل يجوز ان نحكم عليهم بالكفر ونمنعهم من الصلاه فى المساجد؟جوابه:إن الايمان بان المهدى الموعود هو ابن الحسن العسكرى وقد ولد سنه ۲۵۵ هجريه ضروره من ضرورات التشيع الاثنى عشرى تفرضها الاحاديث النبويه الصحيحه نظريا اما تاريخيا فيفرضها نقل جمهور الشيعه جيلا بعد جيل حتى جمهور أصحاب الحسن العسكرى الذين [صفحه ۱۵۰] نقلوا امر ولادته عن ابيه ونصه على إمامته من بعده وأنه المهدى الموعود وقد شاهده عده منهم وهذا الجمهور عاش مؤمنا بذلك فتره الغيبه الصغرى مع تعامل حسى مع هذا الايمان من خلال النواب الاربعه الذين كانت تظهر على ايديهم إخبارات خاصه ببعض المغيبات وإجابه للدعاء فى موارد خاصه يطلبها أصحابها ويخرج الجواب بانها إجيبت ويتحقق ذلك ولم يدع النواب انها بفعلهم بل هى بإخبار الامام لهم او بدعائه.أما لماذا لم يشر القرآن الكريم صريحا الى هذا الموضوع، فنقول ان القرآن لم يشر الى ضرورات اسلاميه أخرى من قبيل عدد ركعات الصلاهورمى سبع حصيات فى ايام الحج بمنى ثلاثه أيام وغيرها بل اكتفى بالاشاره الى أصل الصلاه ثم أحال الى النبى ليبين تفاصيلهاوكذلك الامر فى إمامه أهل البيت أو قضيه المهدى حيث تحدث القرآن عنهما بإسلوب خاص نبه اليه الائمه (عليهم السلام) وتفادى ذكر الاسماء لحكمه.نعم اشار القرآن صريحا الى العهد المشرق الذى سيتحقق آخرالزمان على يد المهدى ثم ترك امر التشخيص الصريح للبيت الذى ينجبه الى النبى وقد اشار (صلى الله عليه وآله) ان المهدى من ذريته من فاطمه وانه من الحسين.أما ما هو حكم من لم يؤمن بالمهدى بالتصور الشيعى فليس فى المسأله خلاف

بين علماء الشيعه ان منكرها يخرج من التشيع الاثنى عشرى مع بقائه على الاسلام. [صفحه ۱۵۱] سؤال۲:هل يجوز ان يخفى الامام العسكرى ولده عن الناس ويطالبهم بالايمان به، لو كان حقا قد ولد له ولد فى السر؟ واذا كان الشيعه فى ذلك الزمان قد بحثوا ولم يجدوا أثرا - كما يقول المؤرخ الشيعى النوبختى- فكيف يمكن ان نؤمن نحن بعد مئات السنين بدون دليل علمى ثابت؟جوابه:إذا كان اعلان الامام عن ولده بشكل عام يعرضه للخطر الاكيد فلم لا يجوز له ان يخفى امر ولادته عن عامه الناس؟ وقد كان جمهور اصحاب الحسن على يقين من وجود الولد فقد رآه الكثير منهم واكتفى القسم الاخر بإخبار الامام المعصوم الحسن العسكرى(عليه السلام) عنه. ونسخه المؤرخ النوبختى المتداوله بمقارنتها مع ما نقل الشيخ المفيد عنها يتضح انها محرفه كما مر الحديث مفصلا عن ذلك. وايماننا اليوم بالمهدى بن الحسن العسكرى يقوم على النقل الشفوى المتواتر لجمهور الشيعه جيلا بعد جيل الى عصر الامام الحسن العسكرى. كما يقوم إيمان المسلمين على ان القرآن الذى بين ايدينا هو الذى أملاه النبى على الامه، ويسند كلا القضتين مئات الروايات المدونه منها الصحيحه ومنها الضعيفه. [صفحه ۱۵۲] سؤال۳:إذا كان موضوع الايمان بالمهدى أصلا من أصول الدين فلماذا لا يُبحث فى الحوزه بصوره علميه منهجيه كما يبحث الفقه والاصول؟ ولماذا لم يتم التحقق من صحه الروايات والقصص التاريخيه التى تتهم بالوضع والاختلاق فى وقت متأخر؟جوابه:الايمان بالمهدى ضروره من ضرورات الفكر الشيعى الاثنى عشرى، وقد كتبت الحوزه العلميه فى التاريخ الغابر والعصر الحاضر عبر وجوهها البارزه كتبا خالده أمثال كتاب (التنبيه فى الامامه) للنوبختى ابى سهل و كتاب (إكمال الدين) للشيخ الصدوق

وكتاب (الغيبه) للنعمانى و كتاب (الغيبه) للشيخ الطوسى وكتاب (المهدى) للسيد مهدى الصدر [۱۷۵] و (تاريخ الغيبه الصغرى وتاريخ الغيبه الكبرى واليوم الموعود) للسيد محمد الصدر [۱۷۶] و (منتخب الاثر) للشيخ [۱۷۷] الصافى وغيرها، اما لماذا لم يبحث مؤلفو هذه الكتب فى أسانيد الروايات وقصص الولاده فالجواب واضح وهو انهم لم يبنوا ايمانهم بوجود [صفحه ۱۵۳] المهدى على اساس تلك الروايات بل بنوه على اساس النقل الشفوى المتواتر من أجيال الشيعه لخبر ولاده المهدى وممارسته توجيه شيعته عبر النواب الاربعه فى فتره الغيبه الصغرى. ويبقى البحث فى أسانيد تلك الروايات مفيداً ونافعاً لا لاجل تأسيس الايمان بأصل الولاده بل لتقديم شواهد تاريخيه مدونه مرويه بأسانيد صحيحه على مسأله التعامل الحسى مع الامام المهدى (عليه السلام)، على أن الباحث المنصف فى هذه الروايات يستطيع ان يخرج منها بنتيجه إيحابيه قطعيه أيضا وذلك لان قدرا مشتركا من الواقع تتحدث عنه هذه الروايات وهو وجود ولد للحسن العسكرى تبوأ بعد ابيه مقام الامامه واختلاف الروايات فى التفاصيل الاخرى لا يعنى اسقاط القدرالمشترك مع تنوع المصادر والرواه الاوائل.سؤال۴:إذا كان من الواضح والثابت، لدى الشيعه من قبل، مهدويه الامام محمد بن الحسن العسكرى؟ فلماذا قال بعض الشيعه إذن بمهدويه الامام على ومهدويه ابنه محمد بن الحنفيه ومهدويه النفس الزكيه ومهدويه الصادق ومهدويه الكاظم ومهدويه السيد محمد بن على الهادى ومهدويه الامام العسكرى؟هل الاحاديث الوارده عن الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) حول خروج مهدى فى آخر الزمان تحدد اسم المهدى وهويته وانه ابن الامام العسكرى؟ أم تكتفى بالاشاره اليه بصوره عامه غامضه؟ [صفحه ۱۵۴] جوابه:مهدويه غير ابن الحسن العسكرى (عليه السلام) أقوال مدعاه من قبل فرق أو أشخاص

لم يكتب لها البقاء لانها لم تصب الحق و الواقع فيما ادعته من قول. وهل يضر الحق وجود قائلين بالباطل ولو كانوا كُثراً اليوم، فكيف ونحن لانجد أثرا للقائلين بمهدويه من ذكرت الا فى بطون التاريخ منذ ألف سنه!ان الواضح فى المسأله المهدويه فى المجتمع الاسلامى هو فكرتها القائمه على النص القرآنى والحديث النبوى الصحيح وكذلك البيت الذى يخرج منه المهدى وهو كونه من آل النبى من الحسين (عليه السلام) وكونه الثانى عشر من الائمه (عليهم السلام)، ومن الطبيعى ان تتضيق بعد ذلك بتضيق الوسط الذى يؤمن بالائمه بعد الحسين مضافا الى ان المسأله الاساسيه التى كان يعيشها الشيعه هى معرفه إمام زمانهم أما الائمه بعده فهى مسأله يتحكم فيها الظرف ومستوى الشخص وقد وردت روايات رواها الثقاه قبل ولاده المهدى (عليه السلام) بعشرات السنين تعرِّف بكون المهدى هو التاسع من ذريه الحسين او السابع من ذريه الباقر أو الخامس من ذريه الكاظم وقد ذكرنا طرفا منها فيما مضى.سؤال۵:هل كان المسلمون والشيعه والاماميه فى القرون الثلاثه الاولى يعرفون ويؤمنون بالامام (محمد بن الحسن العسكرى)؟ ولماذا كان [صفحه ۱۵۵] يحدث البداء إذن؟ ولماذا كان كبار أصحاب الائمه يجهلون أسماءهم؟ ولا يعرفون من بعدهم؟جوابه:تحدثنا عن ذلك فى الحلقه الاولى. وقلنا هناك ان روايات البداء التى تفيد ان الامام قد اوصى الى أحد اولاده بالامامه ثم يغير الامر بعد ذلك هى روايات غير صحيحه إذ لا بداء فى أمرالامامه. وقلنا ان خواص اصحاب الائمه كانوا يعلمون من هو الوصى بتسميه من الامام السابق وعدم معرفه بعض الخواص بذلك له ظروفه الخاصه وأهدافه الخاصه بيناها فى الحلقه الثانيه عند أجوبتناعلى اسئله البغدادى فى نشره الشورى.سؤال۶:هل يعتبر الايمان بالامام

المهدی جزء من الایمان بالغیب؟ علما بأن القرآن الکریم قد ذکر الملائکه والجن والیوم الاخر ولم یذکر المهدی فکیف یتم الایمان به بصوره غیبیه أی بدون دلیل؟جوابه:لقد ذکر القرآن عنوان الغیب وبعض مصادیقه ولم یحصر کل أفراده ومصادیقه، وبین النبی والائمه قضیه المهدی کمصداق آخر من مصادیق الغیب إن إخبار القرآن بأن هناک یوماً یعم فیه الاسلام فی العالم ویرث [صفحه ۱۵۶] الصالحون الارض هو وعد غیبی، فهو غیب، وإخبار النبی ان الشخص الذی یتحقق علی یده هذا العهد هو من ذریته هو غیب أیضا، ثم أن یخبر الائمه ان الثانی عشر یغیب غیبتین احداهما قصیره والاخری طویله هو غیب وقد تحقق ذلک ومرت کلمات الشیخ ابی سهل النوبختی والشیخ النعمانی والشیخ الصدوق فی ذلک وعده من آیات الائمه (علیهم السلام).سؤال۷:ماهو الدلیل علی وجود وولاده الامام محمد بن الحسن العسکری؟ هل هو حقیقه ام فرضیه فلسفیه وهمیه؟ وهل یمکن ان نثبت ولاده انسان ووجوده فی الخارج عن طریق الاستدلال الفلسفی؟جوابه:الدلیل علی وجود المهدی هو النقل الشفوی المتواتر من أجیال الشیعه جیلا بعد جیل إلی عصر الحسن العسکری (علیه السلام) حیث رای اصحابه ولده المهدی (علیه السلام) وسمعوا منه النص علیه. وهذا هوالنقل التاریخی المتواتر وکان یستدل به قدماء الشیعه کابی سهل النوبختیوالشیخ الصدوق مضافا الی ذلک الروایات الکثیره جدا التی دونها علماء الشیعه فی العدید من کتبهم علی مر القرون.واستدل قدماء الشیعه بدلیل عقلی علی وجود المهدی یبتنی علی مقدمات ینتج التسلیم بها ان الحسن العسکری لا یمکن ان یموت ولیس [صفحه ۱۵۷] له عقب منه یکون إماما بعده سواء راینا هذا الامام ام لم نره. وسمی هذا الدلیل تسامحا بالدلیل العقلی او

الدليل الفلسفى. ومرادهم ان الاصول السابقه للتشيع وهى الاحاديث النبويه وأحاديث الائمه (عليهم السلام) الصحيحه التى تفرض ان لا يموت الحسن العسكرى وليس له ولد يكون هو المهدى الموعود.وما الغرابه فى هذا النوع من الاستدلال إذا كانت المقدمات والخطوات مترابطه وصحيحه منطقياً؟ ثم أليس يستخدم المسلمون وغيرهم الدليل الفلسفى لاثبات وجود الله تعالى؟ ان المساله فى هذا الاستدلال هى صحه المقدمات وترابط الخطوات منطقيا. ثم لماذا هذا التركيز على هذا المنهج من الاستدلال والشيعه الاقدمون لا يقفون عنده بل يقرنونه بالدليل التاريخى القاطع وقد مر الحديث عن ذلك.سؤال٨:هل اعترف الامام الحسن العسكرى بوجود ولد له؟ وهل يعرف ذلك أهل البيت والشيعه اصحاب الامام العسكرى؟ أم ان مجموعه انتهازيه اختلقت القصه فى السر وغلفتها بالكتمان لتستفيد منها ماليا وسياسيا؟جوابه:الذى نقله جمهور اصحاب الحسن العسكرى شفاها هو ان الحسن العسكرى(عليه السلام) أخبرهم بان له ولد وقد شاهده ثله منهم وقد سمعوا منه [صفحه ١٥٨] النص على إمامته وأنه المهدى الموعود، ويوجد الى جنب هذا النقل الشفوى المتواتر روايات صحيحه السند على ذلك من وجوه الشيعه واصحاب الامامين الهادى والحسن العسكرى (عليه السلام). ودعوى إختلاق القصه من قبل مجموعه انتهازيه دعوى عاريه عن الدليل بل هى مجرد افتراء قام اساسا على الوقوع ضحيه البحث الناقص بنَفَس مُغرِض كما اتضح ذلك من البحوث السابقه.سؤال٩:تقول الروايه المنسوبه الى خديجه بنت الامام الهادى ان نرجس لم تكن تعرف انها حامل ليله الولاده المزعومه ولم يكن عليها أى أثر للحملوانها لم تجد أى طفل فى الصباح. فهل رأت الولاده فى المنام؟ وهل الروايه صحيحه؟ وما هو سندها؟جوابه:أقول: من المفيد ان نأتى بنص روايه الشيخ الطوسى فى كتابه الغيبه ص٢٣٤.قال (رحمه الله):

أخبرنى ابن أبى جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار محمد بن الحسن القمى، عن أبى عبد الله المطهرى، عن حكيمه بنت محمد بن على الرضا قالت بعث إلى أبومحمد (عليه السلام) سنه خمس وخمسين ومائتين فى النصف من شعبان وقال يا عمه اجعلى الليلهإفطارك عندى فإن الله عزوجل سيسرك بوليه وحجته على خلقه خليفتى [صفحه ۱۵۹] من بعدى. قالت حكيمه فتداخلنى لذلك سرور شديد وأخذت ثيابى على وخرجت من ساعتى حتى انتهيت إلى أبى محمد (عليه السلام)، وهو جالس فى صحن داره، وجواريه حوله فقلت جعلت فداك يا سيدى! الخلف ممن هو؟ قال من سوسن فأدرت طرفى فيهن فلم أر جاريه عليها أثر غير سوسن.قالت حكيمه فلما أن صليت المغرب والعشاء الاخره أتيت بالمائده، فأفطرت أنا وسوسن وبايتها فى بيت واحد، فغفوت غفوه ثم استيقظت، فلم أزل مفكره فيما وعدنى أبومحمد (عليه السلام) من أمر ولى الله (عليه السلام) فقمت قبل الوقت الذى كنت أقوم فى كل ليله للصلاه، فصليت صلاه الليل حتى بلغت إلى الوتر، فوثبت سوسن فزعه وخرجت فزعه وخرجت وأسبغت الوضوء ثم عادت فصلت صلاه الليل وبلغت إلى الوتر، فوقع فى قلبى أن الفجر قد قرب فقمت لانظر فإذا بالفجر الاول قد طلع، فتداخل قلبى الشك من وعد أبى محمد (عليه السلام)، فنادانى من حجرته لا تشكى وكأنك بالامر الساعه قد رأيته إن شاء الله تعالى.قالت حكيمه فاستحييت من أبى محمد (عليه السلام) ومما وقع فى قلبى، ورجعت إلى البيت وأنا خجله فإذا هى قد قطعت الصلاه وخرجت فزعهفلقيتها على باب البيت فقلت بأبى أنت وأمى هل تحسين شيئا؟ قالت نعم يا عمه! إنى لاجد أمرا شديدا قلت

لا ـ خوف عليـك إن شـاء الله تعاليوأخـذت وسـاده فألقيتها فى وسط البيت، وأجلسـتها عليها وجلست منها حيث تقعـد المرأه من المرأه للولاـده، فقبضت على كفى وغمزت غمزه شديـده ثم أنت أنه وتشـهدت ونظرت تحتهـا، فإذا أنا [صـفحه ۱۶۰] بولى الله صلوات الله عليه متلقيا الارض بمساجده. فأخذت بكتفيه فأجلسـته فى حجرى، فإذا هو نظيف مفروغ منه، فنادانى أبو محمد (عليه السـلام) يا عمه هلمى فأتينى بابنى فأتيته به، فتناوله وأخرج لسانه فمسحه على عينيه ففتحها ثم أدخله فى فيه فحنكه ثم أدخله فى أذنيه وأجلسه فى راحته اليسرى، فاسـتوى ولى الله جالسا، فمسـح يـده على رأسه وقال له يا بنى انطق بقـدره الله فاسـتعاذ ولى الله (عليه السـلام) من الشـيطان الرجيم واسـتفتح (بسم الله الرحمن الرحيم ونريـد أن نمن على الذين استضـعفوا فى الارض ونجعلهم أئمه ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الاـرض ونرى فرعون وهامـان وجنودهمـا منهم ما كانوا يحـذرون وصـلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسلم وعلى أمير المؤمنين والائمه (عليهم السلام) واحدا واحدا حتى انتهى إلى أبيه، فناولنيه أبومحمد (عليه السـلام) وقـال يـا عمه رديه إلى أمه (حتى تقر عينهـا ولا تحزن ولتعلم أن وعـد الله حق ولكن أكثر الناس لا يعلمون) فرددته إلى أمه وقد انفجر الفجر الثانى، فصـليت الفريضه وعقبت إلى أن طلعت الشـمس. ثم ودعت أبا محمد (عليه السـلام) وانصـرفت إلى منزلى. فلما كان بعـد ثلاث اشـتقت إلى ولى الله، فصـرت إليهم فبـدأت بالحجره التى كانت سوسن فيها، فلم أر أثرا ولا سـمعت ذكرا فكرهت أن أسأل، فـدخلت على أبى محمـد (عليه السـلام) فاسـتحييت أن أبـدأه بالسؤال، فبدأنى فقال يا عمهفى كنف الله وحرزه وستره وغيبه حتى

يأذن الله له، فإذا غيب الله شخصى وتوفانى ورأيت شيعتى قد اختلفوا فأخبرى الثقات منهم، وليكن عندك وعندهم مكتوما، فإن ولى الله يغيبه الله عن خلقه ويحجبه عن عباده فلا يراه أحد حتى يقدم له جبرئيل (عليه السلام) فرسه (ليقضى الله أمرا [صفحه ۱۶۱] كان مفعولا).وروى الشيخ الصدوق روايتين عن حكيمه جاء فى الاولى ان حكيمه سألت نرجس ما انتبهت فزعه وقت الولاده فسألتها حكيمه اتحسين شيئا قالت نعم ياعمه فقالت لها حكيمه أجمعى عليك نفسك واجمعى قلبك... ثم أخذتهما افتره وإذا بحس المولود فأخذته حكيمه الى الامام ثم ارجعته الى امه ثم ارجعته الى ابيه... وفى الثانيه ان نرجس غيبت عن حكيمه ثم كشف لها عنها ومعها الطفل فأخذته وناولته لابيه (عليه السلام)... الروايتان تذكران عن الولاده بعض الامور الخارقه وسندها فيه مجهول مع متهم بالغلو وبالتالى الروايتان ضعيفتان.ويتضح من ذلك:مدى علميه الكاتب وأمانته مع القارىء حين يغفل هذه الروايات ويعرض روايه واحده رواها الصدوق فى جمله رواياته تصرح ان حكيمه لم تر بنرجس أثر حبل... الخ. هذا اولاً.وثانياً: لنفترض اننا لم نحصل على روايه صحيحه السند تبين لنا كيفيه ولادته فما هو تأثيرها على الايمان بولادته بعد ان توفر لنا الطريق القطعى على معرفتها جمله من خلال النقل الشفهى المتواتر لجمهور اصحاب الحسن العسكرى، مع روايات صحيحه السند مدونه فى الكافى وغيره تذكر ان الحسن العسكرى قد أخبر بوجود ولد له ونص عليه؟وتذكر ان الثقاه رأوه وصاروا واسطه بينه وبين شيعته تسعا وستين سنه. [صفحه ۱۶۲] سؤال ۱۰:ما ذا يعنى التواتر والاجماع؟ وهل يوجد اجماع أو تواتر حول ولاده الامام الثانى عشر مع القول ان ذلك تم سرا وخفيه واختلاف شيعه الامام

الحسن العسکری حول ذلک الی أربع عشره فرقه فضلا عن رفض بقیه فرق الشیعه التی جاوزت السبعین وبقیه الفرق الاسلامیه التی لا تؤمن بولادته فی القرن الثالث الهجری؟جوابه:التواتر هو إخبار جماعه کثیرین یمتنع تؤاطؤهم عن الکذب.وولاده المهدی (علیه السلام) سرا لا تمنع من حصول خبر التواتر علی ولادته لان المطلوب هو نقل خبر أبیه علی وجوده و لا یشترط رؤیته بشخصه هذا مع ان عددا لابأس به من اصحاب الحسن العسکری قد رآه.و اختلاف شیعه الحسن بعد وفاه الحسن لایضر فی امر التواتر إذا عرفنا ان جمهور أصحاب الحسن العسکری قد نقلوا عنه انه قال له ولد وهو المهدی الموعود وانه سیغیبه الله غیبه طویله ثم یظهره فی آخرالزمان لیحقق علی یده وعده الذی وعده لانبیائه، وقد نصت المصادر المعتبره ان جمهور أصحاب الحسن نقلوا القول بوجود الولد ووصیه ابیه له کما مر فی البحوث السابقه کما ذکرت المصادر الحدیثیه الشیعیه أخبار الائمه السابقین بأن المهدی الموعود هو الخامس من ولد السابع. [صفحه ۱۶۳] و إنکار بقیه فرق الشیعه کالزیدیه وبقیه الفرق الاسلامیه السنیه وجود ولد للحسن العسکری لا یضر بهذا التواتر، لان المطلوب فی هذا التواتر هو نقل جمهور شیعه الحسن العکسری عن الحسن خبر ولده الذی کتمه عن عامه الناس الا عن شیعته.سؤال۱۱:هل صحیح ان الشیعه فی القرون السابقه قبل اقامه الجمهوریه الاسلامیه فی ایران، کانوا یحرمون اقامه الدوله وتطبیق الشریعه الاسلامیه فی عصر (غیبه الامام المهدی) ولا یزال بعض العلماء یحرم اقامه صلاه الجمعه الا بعد ظهور الامام؟جوابه:اقول:یعتقد الشیعه فی مسأله الحکم انه للنبی (صلی الله علیه وآله) ومن بعده للائمه الاثنی عشر (علیهم السلام) ولم یتراجع عن هذا القول أحد

إلا أن يتراجع عن أصل التشيع.أما فى عصر الغيبه الكبرى فإن علماء الشيعه كانوا بين اتجاهين اتجاه يقول بتعطيل الحدود بعذر إن أمر إقامتها خاص بالمعصومين فقط، واتجاه يقول بجواز قيامها من قبل الفقهاء مع القدره والمسأله مسأله علميه ولا ربط لها بمسأله الاعتقاد بالمهدى وغيبته فكلا الفريقين مشتركان فى المعتقد بالمهدى وغيبته وانتظار ظهوره. [صفحه ۱۶۴] سؤال۱۲:لماذا لا يخرج الامام المهدى الغائب، إذا كان موجودا، وقد امتلات الدنيا ظلما وجورا وأصبح المسلمون فريسه للطغاه والمستبدين الذين أهلكوا الحرث والنسل؟ وإذا كان الامام المهدى موجودا فلماذا لا يستفيد من التكنولوجيا المعاصره ويستخدم المحطات التلفزيونيه الفضائيه وشبكه الانترنت للاتصال بالمؤمنين والاجابه على أسئلتهم وتوجيهم وقيادتهم استعدادا ليوم الظهور؟جوابه:إن غيبه المهدى تعنى تعطله عن ممارسه النشاطات المذكوره بالسؤال وقد تعطل بأمر الله تعالى وليس بتقدير و تصرف شخصى منه، وكذلك يكون ظهوره ومعاوده نشاطه الفكرى والسياسى حين يأذن الله له بذلك. والله تعالى أعرف بالزمن الصالح لظهوره (وَمَا كَانَ لِرَسُول أَنْ يَأْتِىَ بآيَه إِلَّا بِإِذْنِ الله فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ الله قُضِىَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ) غافر/ ۷۸. ان الله تعالى سوف يظهره فى زمان وظرف يكون فيه التشيع الاثنى عشرى قد استنفد كل اغراضه فى إقامه الحجه على البشريه اجمع مع اقتران ذلك باستضعاف الحق وأهله، وذلك لان لهدف من ظهوره هو رفع الاستضعاف عن الحق وأهله وإقامه دوله النبى (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) العالميه. [صفحه ۱۶۵] سؤال۱۳:ما هو الضير فى عقد ندوه علميه لبحث موضوع ولاده المهدى ودعوه أحمد الكاتب ومناقشته أمام الملا وفى الاذاعه والتلفزيون؟ خاصه وانه يقول انه مستعد لتغيير رأيه لو قدم له أحد أدله تاريخيه علميه

على ولاده الامام (محمد بن الحسن العسكرى)؟جوابه:السؤال الذى ينبغى ان يسأل هو هل هناك ضروره تستوجب عقد مثل هذه الندوه مع أحمد الكاتب؟ الجوا ب لا توجد هناك ايه ضروره، لان أحمد الكاتب ليس هو أول من أنكر ولاده المهدى ولا آخر من سينكره فى المستقبل وليس هو أول من انكر دلاله حديث الغدير على إمامه على ولا أول من انكر عصمه الائمه أو أثار شبهات حول تحديد الائمه بإثنى عشر، بل هو واحد من آلاف وملايين فإذا كان كل واحد من هؤلاء بحاحه أن تعقد معه ندوه فإنه لايبقى وقت لاى عمل آخرنعم الاستعداد للحوار ينبغى ان يبقى مفتوحا لاستقبال أى شبهه او سؤال حول هذا الموضوع او أى موضوع آخر هذا مضافاً الى ان عقد ندوه بل ندوات لاجل عرض ادله الشيعه على وجود وامامه المهدى (عليه السلام) واستقبال أى سؤال حولها لا مانع منه. [۱۷۸] . [صفحه ۱۶۶] ثم اننا لسنا حريصين على ان يغير أحمد الكاتب ولا أى شخص آخر رأيه إذ هى مسأله تخص الشخص نفسه.(فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ - لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ) الغاشيه/ ۲۱-۲۲(لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِى مَنْ يَشَاءُ) البقره/ ۲۷۲،نعم نحن حريصون ان لا تبقى شبهاته وإثاراته وأسئلته وأسئله غيره من دون جواب، ومن الجدير ذكره ان هذه الشبهات ليست جديده وبامكان أى شخص يرجع الى ماكتبه الشيخ الصدوق (ت۳۸۱) فى مقدمه كتابه (اكمال الدين) قبل الف سنه ليكتشف ان جل أسئله الكاتب وشبهاته قد اثيرت منذ ذلك الوقت وأجاب عليها علماؤنا، وإذا قرأها احمد الكاتب ولم يقتنع بها ليس معناه ان هذه الاجوبه غير صحيحه إذ ما أكثر من لم يقتنع بأدله الانبياء بل

ما أكثر من لم يقتنع بوجود الله الذى اتفق على وجوده المسلمون والمسيحيون واليهود وكثير ممن لم يؤمن بالانبياء.صحيح ان احمد الكاتب كان شيعيا اثنى عشريا ثم تخلى عن التشيع الاثنى عشرى وصار سنيا فى مفهومه للتشيع وفى موقفه منه وكتب ما توصل اليه ونشره وأخذ يدعو إلى أفكاره وفى المقابل كان هناك العشرات من السنه وصاروا شيعه وكتبوا ما توصلوا اليه وأخذوا يدعون الناس الى التشيع انها عمليه قائمه على قدم ساق وتبقى كذلك [صفحه ١٦٧] الى ما شاء الله وليس لنا ان نقف فى قبالها فقد خلق الله تعالى البشر أحرارا فى الفكر وكل إنسان مسؤول عن فكره ومواقفه.سؤال١٤:ما هو أثر الايمان بالمهدى على العلاقه بين السنه والشيعه؟ وهل ذلك يوحد المسلمين؟ أم يفرق بينهم؟جوابه:الايمان بإمامه المهدى على التصور الشيعى فرع للايمان بالامامه الالهيه الخاصه لاهل البيت (عليهم السلام) القائمه على النص والعصمه والتحديد بإثنى عشر، وأدله الشيعه فى هذه القضيه الكتاب والسنه وهم يرحبون بأى حوار حول المساله يستهدف معرفه واقع القضيه وهم الى جنب ذلك لا يكفِّرون أحدا من أهل القبله ويرون المسلم من شهد الشهادتين فإذا قالهما عصم ماله ودمه، فالمسلمون إذن فى أمان من الشيعه بل هم أمه واحده عندهم ماداموا فى دائره الشهادتين، إن الحيف تاريخيا والى اليوم واقع على الشيعه حين يكفرهم البعض بسبب عقيدتهم التى تقوم على الكتاب والسنه. ولست أدرى هل الذى يفِّرق المسلمين هو من يكفِّرهم ويبيح قتلهم ومالهم او من يرى ان المسلم من شهد الشهادتين فإذا قالها عصم ماله ودمه؟ [صفحه ١٦٩]

الرسائل المتبادله بين المؤلف و أحمد الكاتب

الرساله الاوليرساله أحمد الكاتب بعد صدور الحلقه الثالثه من شبهات وردود ومقابله قناه الجزيره:السيد سامى البدرى المحترمالسلام

عليكم ورحمه اللهقلتَ فى الحلقه الثالثه انك سوف تجيب على القضايا الرئيسيه التى لم تجب عليها فى الحلقات الماضيه، وظللت تدور فى القضايا الهامشيه من الموضوع، ولكنك لم تفعل بعد، حيث لم تناقش موضوع ولاده الامام الثانى عشر ووجوده وتهربت من الموضوع كما لم تناقش موضوع الامامه.ارجو منك الاجابه على سؤال لماذا تخلى الشيعه اليوم عن شروط الامامه من العصمه والنص والسلاله العلويه الحسينيه وقبلوا بشروط الزيديه كالفقه والعداله وقيام الامامه على الانتخاب والشورى، كما هوحاصل اليوم فى ايران (الجمهوريه الاسلاميه) وكما اعرف انك تفرق بين الامامه والخلافه وتحاول ان تفسر الامامه بمعنى يختلف عن الحكم والخلافه، فهل ستقوم فى المستقبل بمناقشه الكتاب (تطور الفكر السياسى الشيعى من الشورى الى ولايه الفقيه) [صفحه ۱۷۲] وارجو منك ان لا تغتر بالمديح الذى كاله لك بعض المشايخ الذين لا يقرأون.واعتقد انك قرأت رساله وزير الثقافه والارشاد الايرانى الى الشيخ ناصر مكارم الشيرازى والحوزه بصوره عامه والتى نشرت فى الصحافه الايرانيه قبل اسبوع حول ضروره الرد على الكتاب، فهل قرأ الوزير نشراتك الثلاث ام لم يجد فيها شيئا جديا وغنيا.والسلام عليكماحمد الكاتب۹-۱۰-۱۹۹۹اقول:وأَرفَقَ رسالته الانفه الذكر بنسخه من المقابله التى اجرتها معه جريده القدس العربى التى تصدر فى لندن بعد مقابلته فى برنامج بلا حدود نقتطع منه ما يرتبط بنا شخصيا.القدس العربى: (لا شك ان بحثك هذا ينطوى على أهميه قصوى وخطوره كبيره فى نفس الوقت، فهل طرحته للنقاش مع علماء الشيعه؟ وما هو موقفهم منك؟)احمد الكاتب: أجريت البحث داخل الحوزه فى إيران منذ عشره أعوام وطرحته للنقاش مع عدد كبير من مراجع الدين والاساتذه والزملاء الافاضل، وقد فوجئت بتوصل قسم كبير منهم الى النتائج التى توصلت اليها

(وان بعضهم كالشيخ ناصر مكارم شيرازى فى كتابه [صفحه ۱۷۳] المهدى الثوره الكبرى) يرفض أهم دليل على وجوده وهو الدليل الفلسفى، ولكنهم لا يرون الوقت مناسبا لطرح الموضوع على عامه الناس، كما فوجىء الكثير من العلماء بنتائج البحث، وذلك لعدم وجود ماده للتاريخ الاسلامى او الشيعى فى برامج الحوزه العلميه التى تقتصر على الفقه والاصول واللغه العربيه والفلسفهواعتياد الغالبيه العظمى من طلبه العلوم الدينيه على التقليد فى مجالات العقائد والتاريخ، وقد وجهت قبل بضع سنوات دعوه الى أساتذه الحوزه العلميه فى النجف وقم لعقد ندوه علميه لدراسه الموضوع، أعلنت لهم قبل ان انشر البحث عن استعدادى للتراجع عن الموضوع والتصديق بوجود الامام المهدى لو قدموا لى أدله علميه كافيه،ولكن الجو السائد فى الحوزه فيما يبدو يميل الى عدم البحث والاجتهاد فى هذه القضيه ورفض مناقشتها بدعوى انها من العقائد الاساسيه، وقد عبر السيد سامى البدرى [۱۷۹] من حوزه قم خلال برنامج (بلا حدود) الذى أذيع من قناه الجزيره الفضائيه بتاريخ ۴ / ۸ / ۱۹۹۹ عن هذا الموقف بصراحه، وقد أثار استغرابى لانه يتناقض مع إجماع الشيعه عبر التاريخ على ضروره الايمان والالتزام بالعقائد الاساسيه عن معرفه واجتهاد ويقين وعدم جواز التقليد، فكيف يجوز لمن يدعى العلم التقليد ومنع الاخرين من الاجتهاد؟ [۱۸۰] . [صفحه ۱۷۴] جوابنا على رسالته الاوليالى الاستاذ أحمد الكاتب هدانا الله وإياه لما يحبه ويرضاه:السلام عليكم ورحمه الله.أشكرك على رسالتك وسؤالك، كما اشكرك أيضا على إرسالك لى مقابلتك المنشوره فى جريده القدس العربى - لندن/ العدد ۳۲۰۵ الجمعه ۲۷ آب - ۱۵ جمادى الاولى ۱۴۲۰. أعتذر عن تأخير الاجابه بسبب سفرى.۱. اعترضتَ فى رسالتك الاسبق (وهى التى جعلتها ماده

العدد الثانی عشر من نشرتک الشوری) علی منهجی معک فی الرد وانصرافی إلی مناقشتک فی الجزئیات ثم دعوتنی فی مقدمه الرساله الی مواصله البحث العلمی فی الاـصول قبل الفروع الجزئیه. وقلتَ ان منهجنا هو التمسک بالکتاب والسنه والسیر علی هدی أهل البیت. وقد رحبتُ بعرضک وکتبتُ الیک جوابا نشرته فی الحلقه الثالثه ۱۴رجب ۱۴۱۸هج.وقلتُ لک فی جوابی لک (فما رأیک ان نبدأ ببحث مسأله هل یوجد شهداء بعد الرسول (صلی الله علیه وآله) شهادتهم علی الناس کشهاده الرسول وانهم ائمههدی یؤخذ بقولهم وفعلهم وتقریرهم کما یؤخذ بقول الرسول وفعله وتقریره وان الناس ملزمون بالاخذ عنهم والاقتداء بهم والطاعه لهم وانهم موکلون الهیا بحفظ الرساله بعد الرسول.؟ نبدأ اولا بذکر الایات القرآنیه الکریمه ثم احادیث النبی (صلی الله علیه وآله) ثم احادیث اهل البیت (علیهم السلام). [صفحه ۱۷۵] ارجو اعلامی ان کنت توافقنی علی ذلک. ومن المفید قبل ذلک ان تبینالمصادر الحدیثیه المعتمده لدیک).ولم یصلنی منک جواب خاص أو عام وقد مضی علی ذلک سنتان.۲. سألتنی فی رسالتک بعد صدور الحلقه الثالثه من ردی علیک بمده بواسطه الانترنیت لماذا تخلی الشیعه الیوم عن شروط الامامه من العصمه والنص والسلاله العلویه الحسینیه وقبلوا بشروط الزیدیه کالفقه والعداله وقیام الامامه علی الانتخاب والشوری؟أقول مصطلح الامامه استخدم بمعنیین:المعنی الاول: معنی خاص ویراد به ان صاحبه حجه فی قوله وفعله وتقریره حیا ومیتا، ولیس من شک أن أول أئمه بهذا المعنی هو النبی، ویری الشیعه ان هذا المعنی للامامه استمر بعد النبی فی إثنی عشر من أهل بیته بوصیه من النبی وبأمر من الله تعالی، ویشترطون فی هذا المعنی من الامامه العصمه والنص وحصرها فی علی والحسن والحسین ثم

فی ذریه الحسین کما حصرت الامامه بعد إبراهیم فی ذریته اسماعیل ثم اسحاق ثم یعقوب ثم حصرت فی ذریته.قال الله تعالی: (وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) البقره/ ۱۲۴.وقالی الله تعالی:(وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ - وَجَعَلْنَاهُمْ [صفحه ۱۷۶] أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ) الانبیاء/ ۷۲-۷۳.وقال الله تعالی:(أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) البقره/ ۱۴۰.والاسباط فی الایه هم یوسف وذریته المعصومون.إنَّ إسماعیل وإسحاق ویعقوب والاسباط یهدون الناس الی سنه إبراهیم بأمر الله تعالی.والدلیل علی حصر الامامه الخاصه بعد النبی فی أهل البیت وبقاء الثانی عشر منهم إلی آخر الدنیا حدیث المنزله وحدیث الثقلین وآیه التطهیر وحدیث الکساء وحدیث الائمه إثنا عشر ونص السابق من الائمه علی لاحقه.والشیعه المعاصرون شأنهم شأن الماضین من أسلافهم لم یتراجعوا عن اشتراط العصمه والنص والسلاله العلویه الحسینیه والحصر فی اثنی عشر فی هذا المعنی من الامامه.المعنی الثانی: للامامه معنی عام ویراد به منصب الحکومه وإقامه الحدود وهذا المعنی یعتقد الشیعه فیه انه للنبی (صلی الله علیه وآله) ومن بعده للائمه الاثنی عشر (علیهم السلام) ولم یتراجع عن هذا القول أحد إلا أن یتراجع عن أصل التشیع، أما فی عصر الغیبه الکبری فإن علماء الشیعه کانوا بین اتجاهین اتجاه یقول بتعطیل الحدود بعذر إن إقامتها خاصه بالمعصومین فقط، [صفحه ۱۷۷] واتجاه یقول بجواز قیامها من قبل الفقهاء مع القدره ولم یشترط

أحد ممن يتبنى هذا الاتجاه فى مقيمها أن يكون علويا حسينيا معصوما منصوصا عليه ودونك القائلين بهذا الاتجاه بدءا بأقدمهم الشيخ المفيد (ت۴۱۳) وانتهاء بالامام الخمينى والشهيد الصدر وخلفائهما.وفى ضوء ذلك يتضح أن السؤال خاطىء أساسا ومبنى على الخلط بين قضيتين استخدم لفظ الامام للتعبير عنهما وهماالاولى: قضيه وجود حجج الهيين على الخلق بعد النبى شهداء على الناس كشهاده النبى (صلى الله عليه وآله) والنبى شهيد عليهم كما فى قوله تعالى (وَجَاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ...) الحج/ ۷۸.الثانيه: وهى قضيه من له حق الحكم فى الاسلام وهذه القضيه قد شخصتها الايه (إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) المائده/ ۴۴.وباعتبار التقاء المعنيين فى عصر الائمه الاثنى عشر فى شخصهم (عليهم السلام)، فهم حجج الله بعد النبى، وحق الحكم منحصر بهم فى زمان حضورهم بنص الايه، اندمج المعنيان فى مصطلح الامام وصار لدى الشيعه يدل على معنى ثالث يراد به كلا المعنيين وحصر مصداقه بعد النبى بالمعصومين الاثنى عشر. [صفحه ۱۷۸] استهدف المتكلمون الاوائل للشيعه إثبات كلا المعنيين للامامه لهؤلاء الاثنى عشر لا غير، ولم يكونوا معنيين بمسأله الحكم كمسأله مستقله.ولست أدرى لماذا هذا الاصرار من الاستاذ الكاتب على خلط المعنيين.إن الموضوعيه تقتضى بحث المعنيين كل على حده لانهما يشيران الى قضيتين مختلفيتين

هما:القضيه الاولى: هل يوجد مبيِّنون معصومون للدين بعد النبى يكون بيانهم للسنه النبويه وتفسير القرآن كبيان النبى مع كونهم ليسوا بانبياء، ومن هم هؤلاء؟وكم عددهم؟.القضيه الثانيه: من له أهليه وحق إقامه الحدود وتنفيذ الاحكام فى المجتمع الاسلامى بدءا من زمن النبى؟ هل كل مسلم كيفما اتفق؟أم هم صنف معين من الناس له مواصفات خاصه وشروط خاصه؟وهل يتصدى المؤهل كيفما اتفق أم لابد من طريقه خاصه؟.ومما لا شك فيه أن البحث الاول مقدم على البحث الثانى وأكثر خطوره منه.لقد بحثنا القضيتين فى الحلقه الثانيه من ردودنا عليك الفصل الاولص۱۶-۴۴. وفى الحلقه الثالثه فى مواضع متعدده يرجى مراجعه ذلك.۳. وزير الارشاد الايرانى حفظه الله لم يكن مطلعا على ردودى عليك وقد وصله أخيرا. أما المديح الذى أشرتَ إليه فهو ليس مديحا وانما تأييد علمى من علماء معروفين بعلميِّتهم مسؤولين عن كلمتهم، [صفحه ۱۷۹] وهو يبعث على السرور لا الغرور، وكذلك الحال مع كلمات القراء الكرام الذين عبروا عن مشاعرهم وانطباعاتهم التى تؤكد على فائده ما كتبناه واعتزازهم به ونحن بدورنا نشكرهم على مبادرتهم فى إظهار عواطفهم واعتزازهم.۴. قولك فى القدس العربى-لندن العدد ۳۲۰۵ (ان الجو السائد فى الحوزه فيما يبدو يميل إلى عدم البحث والاجتهاد فى قضيه ولاده المهدى ورفض مناقشتها بدعوى انها من العقائد الاساسيه وقد عبَّر السيد سامى البدرى من حوزه قم خلال برنامج (بلا حدود) الذى أذيع من قناه الجزيره الفضائيه يتاريخ ۸/ ۴/ ۱۹۹۹عن هذا الموقف بصراحه وقد أثار استغرابى لانه يتناقض مع إجماع الشيعه عبر التاريخ على ضروره الايمان والالتزام بالعقائد الاساسيه عن معرفه وإجتهاد ويقين وعدم جواز التقليد فكيف لمن يدعى العلم التقليد ومنع الاخرين عن الاحتهاد).أقول:لو راجع الاستاذ الكاتب

شريط المقابله ودقق فى صوت المتحدث لعرف ان المتحدث باسم السيد سامى البدرى لم يكن شخصه وإنما هو شخص آخر، وقد فوجئت شخصيا بذلك كما فوجىء الكثير من الاصدقاء ممن يميز صوتى وأُخبِرتُ فيما بعد بأن المتحدث هو فضيله السيد حسين الكشميرى [١٨١] وقد أتصلت به للتأكد من ذلك / وبامكانك [صفحه ١٨٠] الاتصال به شخصيا للتأكد أيضا/ وعاتبته على عدم تصحيح الاشتباه فى أول المداخله أو آخرها فاعتذر بالغفله وعدم قصد ذلك وله عذره على كل حال، وقد أخبرتُ مقدِّم برنامج (بلا حدود) بهذه الملابسه فى اليوم الثانى وأرسلت له رساله بالفاكس بذلك وكنت قد أرسلت له الحلقات الثلاث من ردودى عليك وكانت الحياديه منه تقتضى ان يشير اليها عندما ذكر اسمى كصاحب مداخله وقد اعتذر عن ذلك بأنها وصلته بعد انتهاء المقابله.أما موقف علماء الشيعه من المسأله الاصوليه العقائديه فهو كما ذكرتَ عن إجماعهم عبر التاريخ على ضروره الايمان والالتزام بالعقائد الاساسيه على أساس مواجهه الدليل مباشره وعدم جواز التقليد فيها وهو من مفاخر متقدميهم ومعاصريهم وتلاميذهم.أكرر شكرى على مبادرتك ورسالتك والسلام عليك ورحمه الله وبركاته.سامى البدرى٥شعبان / ١۴٢٠الرساله الثانيهوكان رد الاستاذ احمد الكاتب على رسالتنا الانفه الذكر ما يلى:السيد سامى البدرى المحترمالسلام عليكم ورحمه الله وبركاتهطلبت منى فى رسالتك الاخيره عبر الانترنت المؤرخه ۶ شعبان [صفحه ١٨١] ١۴٢٠ بحث موضوع وجود الشهداء بعد النبى (صلى الله عليه وآله) الذين تعتبر شهادتهم كشهاده الرسول ويعتبر قولهم وفعلهم وتقريرهم كقول وفعل وتقرير الرسول، وان نبدأ ببحث الايات والاحاديث الوارده حول الموضوع، وطلبت منى كذلك التفريق بين معنيى الامامه الخاص الذى يعنى – فى نظرك – الحجيه فى القول والفعل، واشتراط العصمه والنص

والسلاله العلويه الحسينيه المنحصر فى الائمه الاثنى عشر، والمعنى العام الذى تقول انه يشمل الحكومه واقامه الحدود، وعدم الخلط بينهما.وقلت ان الدليل على حصر الامامه الخاصه بعد النبى فى أهل البيت وبقاء الثانى عشر منهم الى آخر الدنيا، هو حديث المنزله وحديث الثقلين وآيه التطهير وحديث الكساء وحديث الائمه اثنا عشر، ونص السابق من الائمه على اللاحق.ورغم ذلك فقد أكدت ان المعنيين فى مصطلح (الامام) اندمجا لدى الشيعه فى معنى واحد ثالث، وصار يراد به كلا المعنيين، وحصر مصداقه بعد النبى بالمعصومين الاثنى عشر، وهذا ما يدل على انك تحاول التفريق بين معنى الامامه بصوره تعسفيه خلافا لما تعارف عليه الشيعه الاماميه، وانى لم اخلط بينهما، وانما أنت الذى تفرق بينهما بدون ضروره.وعلى أى حال فان نظريه الامامه الالهيه ذات الشعبتين التشريعيه والتنفيذيه المنحصره فى الائمه الاثنى عشر، حسب رأى الفرقه الاثنى عشريه - والا فان الشيعه الاسماعيليه الاماميه او الواقفيه لا يؤمنون بحصر الائمه باثنى عشر وقد يضيقون العدد او يفتحونه بلا حدود - [صفحه ۱۸۲] وسواء قلنا بحصر الامامه فى اثنى عشر او لم نقل فان نظريه الامامه هذه تعتمد فى قيامها واستمرارها على ثبوت ولاده ووجود ابن للامام الحسن العسكرى، بغض النظر عن المناقشه فى الاحاديث التى ذكرتها (حديث المنزله والثقلين والكساء والاثنى عشريه وآيه التطهير) ومدى دلالتها وصحه سندها. فاذا استطعت ان تثبت ولاده ووجود الامام الثانى عشر بصوره علميه تاريخيه، فان نظريه الامامه او الاثنى عشريه قد تصح، اما اذا لم تستطع ان تثبت ذلك فان من العبث الحديث عن شيء لا وجود له فى الخارج..ولذا طلبت منك فى رسالتى السابقه التى كتبتها قبل سنوات بعد صدور الجزأين الاولين

من حلقاتك ان تبحث القضايا الرئيسيه والجوهريه بدلا من ان تغوص فى التفاصيل الجزئيه والثانويه والهامشيه، ولا زلت اعتقد ان البحث فى معنى الامامه هو موضوع ثانوى يأتى بعد موضوع إثبات وجود الامام الثانى عشر المفترض، وكما قيل العرش ثم النقش.وكأنى بك تحاول ان تقفز عن هذا الموضوع الرئيسى المهم بتركيب بعض النظريات الكليه لكى تمهد الطريق نحو القول بفرضيه وجود الامام الثانى عشر (محمد بن الحسن العسكرى) وهو ما فعلهالمتكلمون السابقون فى القرن الثالث الهجرى الذين اصطدموا بالواقع وهو عدم وجود ولد للامام العسكرى، وبدلا من ان يستسلموا الى الحق ويعيدوا النظر فى نظرياتهم الخياليه وتأويلاتهم التعسفيه وأحاديثهم المزوره أصروا على الباطل وافترضوا وجود ولد للامام العسكرى بالرغم [صفحه ١٨٣] من نفى الامام ووصيته بأمواله الى أمه المسماه ب (حديث) وعدم وصيته الى أحد من بعده بالامامه.وهذا ما عنيت به من الدليل الفلسفى الوهمى الافتراضى الذى نسج اسطوره (الامام المهدى محمد بن الحسن العسكرى).ان إصرارك على بحث موضوع نظريه الامامه تبعا للاحاديث (الضعيفه فى المتن والسند) التى ذكرتها، بعد انهيار النظريه الاثنى عشريه، قد يجرك الى الانتقال الى الاسماعيليه او البهره، واذا أردت ان تعيد النظر فى نظريه الامامه ككل فيمكنك ان تصل الى نظريه الشورى التى اعتقد انها النظريه السياسيه لاهل البيت الذين لم يكونوا يدعون العصمه ولا النص ولا حصر الخلافه والامامه فى سلالتهم.واعتقد ان مشكلتك هى فى ممارسه القياس المذموم والمرفوض من أهل البيت، وتطبيق ما حدث فى بنى اسرائيل على الحاله الاسلاميه، وتفسير كلمه (الاسباط) التى تعنى القبائل اليهوديه الاثنتى عشره، بأوصياء النبى موسى، الذين تقول انهم اثنا عشر (بدون دليل) والتوصل تبعا لذلك الى ضروره وجود اثنا عشر

وصيا للرسول الاعظم من أهل البيت.ولست فى حاجه الى اتهامك باتباع عبد الله بن سبأ الذى يقال انه نقل هذه الفكره من اليهوديه الى الاسلام، وقال بكون الامام على وصى النبى محمد كما كان يوشع وصيا للنبى موسى، فأنت تقوم بنفسك بالبحث فى الاسرائيليات وقد تعلمت اللغه العبريه وجئت الى لندن لكى تفتش فى الكتب اليهوديه التاريخيه عما يدعم نظريتك، علما بأن اليهود [صفحه ١٨۴] الاوائل الذين مارسوا القياس بين اليهوديه والاسلام لم يقولوا بأكثر من وصى واحد، حيث لم تكن النظريه الاثنى عشريه قد ولدت بعد، ولم يكن الشيعه الاماميه قد حددوا الائمه بعدد محدود قبل القرن الرابع الهجرى. وقد طلبت منك مرارا ان تقوم بالتأكد من أحاديث الاثنى عشريه وصحه نسبتها الى أهل البيت قبل ان تقوم بتأييدها من الاسرائيليات.وفى الحقيقه انى عاتب عليك جدا وأشكوك الى الله، إذ أراك تستخدم الحوار معى بصوره ملتويه ولاغراض سياسيه وإعلاميه علمها عند اللهوذلك لانى كنت المبادر الى دعوتك للحوار حول موضوع المهدى، قبل ان انشره، فى سنه ١٩٩٢ وانتظرت مجيئك الى لندن عام ١٩٩٥ وألححت عليك باللقاء فكنت تتهرب منى وتشترط التسليم فى البدايه بالفصل بين معنيى الامامه الخاص والعام، قلت لك لنجلس ونبحث، فرفضت اللقاء، وتوسلت اليك ان تدلنى على مواضع الخطأ فى كتابى، فقلت انا لا أرد على كتاب غير مطبوع، ثم نشرت ردودك قبل ان اطبع الكتاب، ومع ذلك لم تناقش الموضوع الرئيسى فيه والذى يشكل حجر الزاويه فى الفكر الامامى الاثنى عشرى وهو وجود وولادهالامام الثانى عشر، ونبهتك الى ذلك فى رسالتى السابقه فوعدت فى الحلقه الثالثه ان تفعل فى المستقبل، ولم تقم بذلك حتى الان.. ولا زلت تدور فى

الحواشى والجزئيات وتتهرب من مواجهه الموضوع الرئيسى.أخى العزيز لماذا تضيع وقتك الثمين ووقت القراء؟ أرجوك الاجابه [صفحه ١٨٥] عن الاسئله التاليهكيف تؤمن بوجود الامام الثانى عشر (محمد بن الحسن العسكرى)؟ عن طريق الادله الفلسفيه الكلامیه والنظريات الكليه العامه؟ أم عن طريق الادله التاريخيه العلميه؟ما هى تلك الادله التاريخيه؟ وهل بحثت الروايات المختلفه الوارده حول الموضوع ودرستها وقارنت بينها؟هل هى روايات معتبره لديك؟ وهل تثق برجالها؟ وهل هى مسنده؟ أم ليست الا إشاعات أسطوريه مضحكه لا ترقى الى درجه أخبار الاحاد الضعيفه؟وكما تعرف فقد بحثت كل هذه المواضيع فى كتابى (تطور الفكر السياسى الشيعى من الشورى الى ولايه الفقيه) بشكل مفصل، فاذا كان لديك أى رد او نقاش فى هذا الموضوع فتفضل به، واذا كنت تسلم بما أقول وتعترف كبعض العلماء السابقين بالعجز عن إثبات وجود الامام الثانى عشر المفترض بالادله التاريخيه العلميه، فلا تضيع وقتك ببحث ومناقشه الامور الثانويه التى لا تسمن ولا تغنى من جوع....والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.أحمد الكاتبلندن ٧ شعبان ١۴٢٠/ ١٥ تشرين الثانى ١٩٩٩ملحق للرساله الثانيه:السيد سامى البدرى المحترم [صفحه ١٨۶] السلام عليكم ورحمه الله وبركاتهتقول فى هذه الرساله بأنك لم تكن المتحدث فى قناه الجزيره وانما الذى كان هو السيد حسين الكشميرى، وقد راجعت شريط الفيديو وتعرفت على صوتك اكثر انك انت الذى كنت تتحدث، كما سألت عددا من الاصدقاء وكان بعضهم من اصدقائك فى لندن والمقربين اليك وهم يعرفون صوتك جيدا وكانوا يعلقون على الحوار الذى دار بيننا لمصلحتك.وهل من المعقول ان يذيع مهندس البرنامج اسما من دون ان تتصل به او يتصل به احد ويخبره عن اسمه؟ وكيف يعطى الكشميرى اسمك لمهندس الصوت؟ ثم ان لهجتك

وروحک فی الحدیث کانت متطابقه مع شخصیتک التی اعرفها حیث رفضت التصریح باسمی کما فعلت فی نشره شبهات وردود حیث کنت تقول صاحب النشره. وقد سألک مقدم البرنامج عده مرات وقال یاسامی یاسامی وقال انه یعرف انک تعرفنی، وکنت قد اتصلت به قبل المبرنامج وکما تعرف فان الاذاعه هی التی اتصلت بک وبالشیخ النعمانی والشیخ الاصفی، فکیف تقول ان المتحدث کان شخصا آخر؟واذا کنت اشک بشیء فانی اشک برسالتک هذه التی قد یحررها شخص غیرک ولا یوجد فیها ما نعرفه منک من الصوت او الصورهوربما تکون قد وجدت الاجابه غیر مناسبه وتحاول التهرب منها بالادعاء انها کانت لشخص غیرک، وان هذا یثیر الضحک لدی من یسمعه، فأرجو ان تعلن بصراحه اذا کنت قد غیرت رأیک، فان هذا [صفحه ۱۸۷] افضل او تقول انک تتفق مع الاجتهاد فی الامور العقائدیه والتاریخیه ولا ـ تری مانعا من ذلک.والسلام علیکم ورحمه اللهاخوک احمد الکاتبجوابنا علی رسالته الثانیه:قوله: طلبت منی فی رسالتک الاخیره عبر الانترنت المؤرخه ۶ شعبان ۱۴۲۰ بحث موضوع وجود الشهداء بعد النبی (صلی الله علیه وآله) الذین تعتبر شهادتهم کشهاده الرسول ویعتبر قولهم وفعلهم وتقریرهم کقول وفعل وتقریر الرسول، وان نبدأ ببحث الایات والاحادیث الوارده حول الموضوع.أقول:عرضت علیک البحث فی هذا الموضوع سنه ۱۴۱۸ فی نشره وکتاب شبهات وردود الحلقه الثالثه ولم تجبنی لسنتین مضت علیه ثم ذکَّرتک به سنه ۱۴۲۰ لما اجبتک علی أول رساله لک وجَّهتها الیَّ بالانترنیت. ومع ذلک لم تجبنی الی بحث هذا الموضوع وحوَّلت البحث الی مسأله ولاده المهدی وقلت انه الموضوع الاهم.قوله: سواء قلنا بحصر الامامه فی اثنی عشر او لم نقل فان نظریه الامامه هذه تعتمد فی قیامها واستمرارها

على ثبوت ولاده ووجود ابن للامام الحسن العسكرى، بغض النظر عن المناقشه فى الاحاديث التى ذكرتها (حديث المنزله والثقلين والكساء والاثنى عشريه وآيه التطهير) [صفحه ۱۸۸] ومدى دلالتها وصحه سندها. فاذا استطعت ان تثبت ولاده ووجود الامام الثانى عشر بصوره علميه تاريخيه، فان نظريه الامامه او الاثنى عشريه قد تصح، اما اذا لم تستطع ان تثبت ذلك فان من العبث الحديث عن شىء لا وجود له فى الخارج..أقول:- الامامه الالهيه لعلى يفرضها حديث المنزله المتواتر، وحديث الغدير المتواتر وأحاديث أخرى كثيره.- والامامه الالهيه لاهل البيت بشكل عام يفرضها حديث الثقلين وآيه التطهير وغيرها من الاحاديث.- وتحديدهم بإثنى عشر يفرضه حديث الاثنى عشر الثابت صدروه عن النبى وقد ذكرنا طرفا من طرقه ومصادره فى الحلقه الاولى من كتابنا شبهات وردود.- وإمامه الامام الثانى عشر فرع لامامه آبائه فإن صحت إمامه آبائه (عليهم السلام) فعندئذ تثبت إمامته (عليه السلام).- أما ولاده المهدى فهى ثابته بالنقل المتواتر عن أصحاب الحسن العسكرى وقد مر البحث فيها.قوله: اعتقد ان البحث فى معنى الامامه هو موضوع ثانوى يأتى بعد موضوع إثبات وجود الامام الثانى عشر المفترض، وكما قيل العرش ثم النقش.أقول:انما نبهتك الى ان مصطلح الامامه استعمل بمعنيين أو ثلاث بسبب [صفحه ۱۸۹] اصرارك على استعمال معنى واحد وهو معنى (الحكم) هذا المعنى الذى أدى بك ان تقول (ان الشيعه يشترطون فى الحاكم العصمه والنص واالسلاله العلويه الحسينيه وانهم لما أقاموا دولتهم فى ايران تخلو عن هذه الشروط فى الحاكم)! والحال أن الشيعه (اشترطوا العصمه والنص والحصر فى على والحسن والحسين وتسعه من ذريه الحسين (عليه السلام)) فى إمامه خاصه بهم وهى عين إمامه الرسول من حيث حجيه قوله

وفعله وتقريره سواء كان حاكما او لم يكن، وهذه الامامه لهؤلاء الاثنى عشر نظير إمامه اسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف والمعصومين من ذريته قبل موسى ونظير إمامه آل هارون بعد موسى المذكورين فى القرآن. أما الحكومه فهى حق هؤلاء الائمه فى زمانهم وتستمر بعدهم فى الصالحين من الفقهاء سواء كانوا من ذريه هارون أو من ذريه غيرهم وكذلك الامر فى الحكومه فى عصر الغيبه هى للعدول من الفقهاء الكفوئين ممن تثق به الامه سواء كانوا من الهاشميين أو لم يكونوا.وهكذا لم يتخل أحد ممن رفع شعار ولايه الفقيه وإقامه الدوله تحت رايته عن عقيدته الاثنى عشريه وذلك لوضوح ان إمامه أولئك الائمه إمامه خاصه، يكون الحكم شأنا ضئيلا جدا من شؤونها. وإن الحاكم لا يشترط فيه العصمه ولا النص ولا السلاله العلويه الحسينيه.قوله: ان إصرارك على بحث موضوع نظريه الامامه تبعا للاحاديث (الضعيفه فى المتن والسند) التى ذكرتها، بعد انهيار النظريه الاثنى عشريه، قد يجرك الى الانتقال الى الاسماعيليه او البهره، واذا أردت ان تعيد النظر فى نظريه الامامه ككل فيمكنك ان تصل الى نظريه الشورى [صفحه ۱۹۰] التى اعتقد انها النظريه السياسيه لاهل البيت الذين لم يكونوا يدعون العصمه ولا النص ولا حصر الخلافه والامامه فى سلالتهم.أقول:لم تبين نقاط الضعف فى الروايات التى ذكرناها وقد ناقشنا كل إشكالاتك حول الاثنى عشريه فى نشرتنا شبهات وردود الحلقه الاولى وبقى حديث الاثنى عشر على قوته وإعتباره السندى والدلالى. وقد نبهناك فى الحلقه الثانيه والثالثه من (شبهات وردود) وكذلك فى رسالتى الجوابيه الاولى بواسطه الانترنيت انه لا تعارض القول بوجود اثنى عشر اماما نص النبى عليهم أئمه هدى وحجج على الناس من بعده وكونهم أحق من غيرهم

بالحكم أحقيه أختصاص وبين القول بالشورى فى الحكم بالمعنى الذى فصلناه فى الحلقه الثانيه ص ۳۷-۳۸. أما قولك (أن الائمه لم يكونوا يدعون العصمه ولا النص...) فهى دعوى ادعاها قبلك علماء السنه قديما وحديثا، وبحث هذه المسأله يقوم على قضيتين الاولى دلاله النصوص القرآنيه والنبويه على وجود معصومين، الثانيه صدق نقل الشيعه عن أئمتهم. وبحث المسأله الاولى والفراغ منها مقدم على بحث المسأله الثانيه.قوله: واعتقد ان مشكلتك هى فى ممارسه القياس المذموم والمرفوض من أهل البيت، وتطبيق ما حدث فى بنى اسرائيل على الحاله الاسلاميهوتفسير كلمه (الاسباط) التى تعنى القبائل اليهوديه الاثنتى عشره، بأوصياء النبى موسى، الذين تقول انهم اثنا عشر (بدون دليل) والتوصل تبعا لذلك الى ضروره وجود اثنا عشر وصيا للرسول [صفحه ۱۹۱] الاعظم من أهل البيت.أقول:منهج المقارنه بين ما جرى فى بنى إسرائيل وما جرى فى أمه محمد (صلى الله عليه وآله) أكد عليه القرآن والسنه الصحيحه وليس هو من القياس فى شىء وما رفضه اهل البيت من القياس هو القياس فى الاحكام. وقد وضحنا المساله فى الحلقه الاولى م شبهات وردود ص ۱۲۳-۱۳۳ ردا على مقالك فى الشورى العدد الثالث ص ۶.أما الاسباط الوارده فى الايات التى أوردناها فى جوابنا فهى ليست ذات صله بأوصياء موسى بل هى ذات صله بأوصياء ابراهيم أرجو ان تدقق النظر فيها مره ثانيه.ثم ان أوصياء موسى اثنا عشر قد نص عليهم القرآن الكريم فى قوله تعالى (اثنا عشر نقيبا..) وهو يخالف ما اوردته التوراه من العدد (۱۵) وتسميهم بالقضاه.قوله: ولست فى حاجه الى اتهامك باتباع عبد الله بن سبأ الذى يقال انه نقل هذه الفكره من اليهوديه الى الاسلام، وقال بكون الامام على وصى

النبى محمد كما كان يوشع وصيا للنبى موسى، فأنت تقومبنفسك بالبحث فى الاسرائيليات وقد تعلمت اللغه العبريه وجئت الى لندن لكى تفتش فى الكتب اليهوديه التاريخيه عما يدعم نظريتك.أقول:القرآن يصرح بأن خبر بعثه النبى مذكور فى التوراه والانجيل كما فى قوله تعالى (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا [صفحه ۱۹۲] عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ) الاعراف/ ۱۵۷، ويصرح ايضا ان خبر المسلمين مع النبى الذين جعلهم الله شهداء على الناس بعد النبى مذكور فى الكتب السابقه كما فى قوله تعالى (وَجَاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ) الحج/ ۷۸.فالايه صريحه فى قضيه ان المسلمين الشهداء على الناس فى هذه الايه قد وصفهم وعينهم الله تعالى من قبل أى فى الكتب السابقه يبقى الكلام من هم هؤلاء هل هم كل المسلمين ولم يكونوا كلهم من ذريه ابراهيم أم هم آل النبى كما ذكرالصادق (عليه السلام)؟وسواء كانوا هؤلاء أم أولئك هل يعتبر البحث فى الكتب المقدسه للعثور على النصوص التى أشار اليها القرآن فى حق النبى والشهداء على الناس من بعده تهمه؟والحمد لله فانى لست أول باحث فى هذه الايات ومتابع لواقعها فى الكتب المقدسه فقد سبقنى علماء المسلمين من السنه والشيعه فهذا ابن كثير وابن تيميه وقبلهما البيهقى والماوردى وقبلهما ابن هشام وابن اسحاق وغيرهما وفى العصر الحديث كثير منهم الشيخ رحمه الله الكيرانوى فى كتابه اظهار الحق طبع قبل مأئه سنه ثم جدد طبعه الدكتور عمر الدسوقى سنه ۱۹۸۰ومنهم الدكتور احمد حجازى السقا وقد كتب أكثر من كتاب

فی الموضوع وکان أحدها رساله للدکتوراه ومنهم قیس الکلبی وعنوان کتابه (محمد آخرالرسل فی التوراه [صفحه ۱۹۳] والانجیل) (۱۹۹۶م) طبع فی امیرکا بالانکلیزیه والعربیه. ولهم نظراء من الشیعه قدیما کالنعمانی فی کتابه (الغیبه) والطبرسی فی إعلام الوری وغیرهما وحدیثا کالعلامه البلاغی الذی تعلم العبریه وناقش الیهود فی أکثر من کتاب والعلامه العسکری فی کتابه معالم المدرستین والاستاذ تامر میر مصطفی فی کتابه بشائر الاسفار (۱۹۹۴م) وغیرهم و فی منهجک فإن کل هؤلاء متهمون بتهمه السبائیه ویبدو انک ترید خصوص الباحثین الشیعه الذین عرضوا فی بحوثهم العلمیه ان التبشیر بالنبی محمد (صلی الله علیه وآله) فی الکتب الالهیه السابقه مقترن بالتبشیر بالاثنی عشر، وهو أمر یغیظک جدا وإذا کان الامر کذلک فلماذا تدعو للحوار إذن؟قوله: ولم یکن الشیعه الامامیه قد حددوا الائمه بعدد محدود قبل القرن الرابع الهجری. وقد طلبت منک مرارا ان تقوم بالتأکد من أحادیث الاثنی عشریه وصحه نسبتها الی أهل البیت قبل ان تقوم بتأییدها من الاسرائیلیات.أقول:بحثنا دعواک ان الشیعه لم یکونوا یعرفون الاثنی عشریه قبل القرن الرابع الهجری فی الحلقه الاولی التی صدرت سنه ۱۴۱۷ هجریه وقدکرسناها للرد علی کل شبهاتک حول الاثنی عشریه ثم أثبتنا لک صحه نسبه الاحادیث الاثنی عشریه الی أهل البیت وإلی النبی قبل ذلک ولم ترد بشیء وقد مضی علی تلک الردود المنشوره ما یقرب من اربع سنوات!قوله: (وفی الحقیقه انی عاتب علیک جدا وأشکوک الی الله، إذ أراک [صفحه ۱۹۴] تستخدم الحوار معی بصوره ملتویه ولاغراض سیاسیه وإعلامیه علمها عند الله، وذلک لانی کنت المبادر الی دعوتک للحوار حول موضوع المهدی، قبل ان انشره، فی سنه ۱۹۹۲ وانتظرت مجیئک الی لندن عام ۱۹۹۵ وألححت

عليك باللقاء فكنت تتهرب منى وتشترط التسليم فى البدايه بالفصل بين معنيى الامامه الخاص والعام، قلت لك لنجلس ونبحث، فرفضت اللقاءوتوسلت اليك ان تدلنى على مواضع الخطأ فى كتابى، فقلت انا لا أرد على كتاب غير مطبوع، ثم نشرت ردودك قبل ان اطبع الكتاب، ومع ذلك لم تناقش الموضوع الرئيسى فيه والذى يشكل حجر الزاويه فى الفكر الامامى الاثنى عشرى وهو وجود وولاده الامام الثانى عشر، ونبهتك الى ذلك فى رسالتى السابقه فوعدت فى الحلقه الثالثه ان تفعل فى المستقبل، ولم تقم بذلك حتى الان.. ولا زلت تدور فى الحواشى والجزئيات وتتهرب من مواجهه الموضوع الرئيسى)أقول:١. ردودى عليك فى حلقاتى الثلاث وفى هذه وهى الرابعه مستقيمه وواضحه حيث انى نهجت فيها جميعا منهجا واحدا وهو أنى كنت اورد قولا لك منشورا فى نشرتك الشورى أو فى كتابك يعبر عنفكره تامه وأشير الى موضعه فى نشرتك أو كتابك ثم أعلق عليه بما تيسر لى من البحث والكلام العملى، وأغراضها واضحه وقد وضحتها فى مقدمه الحلقه الاولى حيث قلتُ فى ص ١٥ (إنى أحاول فى هذه الاوراق ان أختصر الرد وأيسره لطلاب الحقيقه وبخاصه وأن كثيرا منهم [صفحه ١٩٥] لا يتسع وقته لمراجعه مطولات الكتب ولا مختصراتها) وكان بإمكانك لو وجدت فيما رددت به عليك ثلمه ان ترد وقد مضى من الزمن ما يكفى.٢. قولك (كنت تتهرب منى) مما يضحك الثكلى، أما تذكر يوم دعاك الاستاذ الدكتور سعد جواد فى الى بيته العامر فى لندن سنه ١٩٩٥لحضور اول محاضره لى بعد قدومى مع مناقشه مفتوحه بعدهاولم تحضر الا بعد انتهاء المحاضره والمناقشه وخروج أغلب المدعويين ووصلتَ ونحن فى حال الخروج ولما دخلتَ لم نجلس وبقينا واقفين

وتحدثنا قريبا من ثلث ساعه وفيها طلبت منى لقاء منفردا فأبيتُ ذلك وأصررتُ على اللقاء المفتوح وبحضور عدد واسع من الاخوه فكان جوابك ان الناس لا يتحملون صراحه الافكار وأتوقع منهم الاهانه فقلت لك انك أعلنت عن أفكارك وديسكات كتبك تتحرك فى المجتمع والمفروض انك تتحمل ردود الفعل على أفكارك وبقيت الفكره معروضه شهرين مده وجودى فى لندن وكنت تصر فيما بعد على عدد قليل وكنت أصر على العدد الكثير حيث كنت أحدس ان النقاش معك لا يجدى نفعا وانما اردتُ من حضور الكثره آنذاك هو فائدتهم وشهادتهملا غير وقد تبين لى وللاخرين صدق حدسى بعد انسحابك من الحوار على شبكه هجر الثقافيه الموقره شهر رمضان المبارك سنه ١۴٢٠ بعذر انك غير متفرغ لمواصله الحوار على الرغم من انك طالب الحوار معهم.ولست أدرى كيف اتهرب منك وأنا أول من نشر ردوده عليك بصوره معلنه وصريحه ولا فخرا. [صفحه ١٩۶] ٣. أما اشتراطى عليك الفصل بين معنيى الامامه فقد أخبرتك فى وقته انك وقعت فى خلل منهجى مركزى تحرك معك فى كتبك الثلاثه وهو انك تنظر الى إمامه أهل البيت على انها مسأله سياسيه حسب. بينما هما مسألتان الاولى كونهم حجاً إلهييين معصومين بعد النبى شهادتهم على الناس كشهاده النبى ومن تركهم ظل ومن أخذ بقولهم وتمسك بهم نجى. الثانيه مساله كونهم الاولى بالحكم بعد النبى اولويه اختصاص لا أولويه تفضيل. وقد مر تفصيل ذلك. وأذكر اننى سألتك فى احدى المكالمات الهاتفيه بينى وبينك لما لا تقبل بالمنهج المذكور قلت إذا قبلت به فإن كتبى الثلاثه تنهار!!! والامر واضح وهو انك بنيتها على منهج خاطىء.۴. لقد بقيتُ ملتزماً بكلمتى معك وهى اننى قلت لك: فى

وقته إننى لا أرد على كتاب غير منشور، ولو راجعت الحلقه الاولى والثانيه من كتابى شبهات وردود لوجدتهما ردا على نشرتك الشورى وليس على كتابك الذى لم تطبعه آنذاك، أما الحلقه الثالثه فقد رددت فيها على كتابك بعد ان نشرته والذى لم تشر فيه الى ردودى عليك!.٥. الغريب انك حكمت على الشيعه الاوائل القائلين بالوصيه بانهم أخذوا فكره الوصيه من عبد الله بن سبأ ثم حين ناقشتك فى ابن سبأومصداقيته اصبحت المسأله عندك مسأله هامشيه وجزئيه!!!.وحين ادعيت أن الشيعه فى القرن الثالث لم يعرفوا الاثنى عشريه وأثبت لك خطأ دعواك هذه أصبحت المساله عندك مسأله هامشيه وجزئيه!!!. [صفحه ١٩٧] وحين قلت ان روايات كثيره فى المصادر الشيعيه تفيد ان الائمه لم يكونوا يعرفون إمامه الامام اللاحق بعدهم الا عند قرب وفاتهم وأثبت لك انك أخطأت فى فهم الروايه أصبحت المسأله عندك مساله هامشيه وجزئيه!!!.وحين ادعيت أن الشيخ محمد بن على بن بابويه الصدوق كان يشك بتحديد الائمه بإثنى عشر وأثبت لك خطأ دعواك بنسبه الشك اليه بالعقيده الاثنى عشريه أصبحت المساله عندك مسأله هامشيه وجزئيه.وهكذا كل ما ناقشتك فيه من دعاواك فى الحلقه الاولى والثانيه والثالثه واثبت لك خطأك فيها اصبحت عندك مسأله هامشيه وجزئيه وحاشيه!!!.وليس من حقك تهميش هذه القضايا وقد سقتها واحده بعد الاخرى لتبنى تصورك السلبى عن التشيع الاثنى عشرى وقضاياه الاساسيه.والان بين يديك الحلقه الرابعه وقد اثبت لك خطأ دعواك: ان شيعه الحسن العسكرى تفرقوا الى اربع عشره فرقه وأن القائلين منهم بوجود المهدى بن الحسن العسكرى هم شرذمه من اصحاب الحسن العسكرى وليس جمهور اصحابه، ولا بد انها ستصبح عندك بعد ذلك مسأله فرعيهوجزئيه بإعتبارها متفرعه عن مسأله الامامه

الالهيه بعد النبى ككل والتى يجب بحثها أولا والفراغ منها قبل بحث مسأله وجود المهدى (عليه السلام) وفى هذه المره يكون الحق معك ولا بد ان نبدأ ببحث الامامه اولا وقبل البدء لا بد ان نتفق على مرادنا من مصطلح الامامه وهو ما قلناه لك فى [صفحه ١٩٨] شهر رمضان لسنه ١٤١٦ه الموافق سنه ١٩٩٥ م. وقد بحثنا مسأله الامامه الالهيه فى الحلقه الثانيه والثالثه من كتابنا شبهات وردود.أخى أحمد الكاتب:أحب أن أصارحك ان الجهد الذى بذلته شخصيا للرد على شبهاتك وبذله أخوه آخرون فى كتابات ستظهر قريبا جزاهم الله تعالى عليها خير الجزاء ليس من أجل ان تغير تصوراتك الخاطئه عن إمامه أهل البيت (عليهم السلام)، وذلك لانك لو أردت ان تصل الى الحقيقه فيها فقد كانت ميسره لك حين كنت تعيش فى عمق مصادر الشيعه وتراثهم الفكرى ومن ثم لست بحاجه الى هذه الابحاث، وهى (أى الحقيقه) ميسره ايضا لغيرك ممن يعيش فى عمق مصادر أهل السنه وتراثهم الفكرى، والسر فى ذلك هو ان كتاب الله يدعو لها قبل ان يدعو لها تراث الشيعه كما ان حديث النبى (صلى الله عليه وآله) بروايه أهل السنه يدعو لها قبل ان يدعو لها تراث الشيعه، وفى حقبتنا المعاصره قد انفتح على هذه الحقيقه اناس ممن ليسوا من أهلها أكثر ممن انغلق عليها من أهلها وقد انفتح كثير من هؤلاء لا بجهد خاص من شخص معين بل بجهدهم الخاص ومعاناتهم الخاصه و تفكيرهم الحر. وانت شخصيا / إن أردت الحقيقه / لست بحاجه اليأكثر من عوده الى ذاتك فأنت أعرف بها منا جميعا إقرأها من جديد بعد انسحابك من الحوار من شبكه هجر، اقرأ معى

قوله تعالى: (بَلْ الْإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ - وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ) القيامه/ ۱۴-۱۵ وقوله تعالى حاكيا عن نبيه نوح (قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنتُ عَلَى بَيِّنَهِ مِّنْ رَبِّى وَآتَانِى [صفحه ۱۹۹] رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ) هود/ ۲۸ والشاهد قوله تعالى (فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ) أى فخفيت عليكم بسبب الموقف المسبق. ولنقرأ سويه المأثور من قول أمير المؤمنين على (عليه السلام): عباد الله، زنوا أنفسكم من قبل أن توزنوا، وحاسبوها من قبل أن تحاسبوا، وتنفسوا قبل ضيق الخناق، وانقادوا قبل عنف السياق، واعلموا أنه من لم يعن على نفسه حتى يكون له منها واعظ وزاجر، لم يكن له من غيرها لا- زاجر ولا واعظ.. جعلك الله من أهل الحق وهداك له.والسلام عليك ورحمه الله وبركاته.ملاحظه:لم أبعث له هذه الرساله بسبب خروجه عن أدب الحوار.إذ ان من ابسط هذه الاداب هو الثقه المتبادله بين المتحاورين فى النقل الحسى فيما يخصهما شخصيا حيث قلت للاستاذ الكاتب انى لم اكن المتحدث فى المداخله التى حملت اسمى بل المتحدث هو السيدحسين الكشميرى وقلت له ارجع ودقق فى صوت المتحدث بل بإمكانك ان تتصل بالسيد حسين الكشميرى وتتأكد من ذلك ولكنه أجابنى بقوله (انك انت الذى كنت تتحدث... وربما تكون قد وجدت الاجابه غير مناسبه وتحاول التهرب منها بالادعاء انها كانت لشخص غيرك).أقول: لقد استعجل الاستاذ الكاتب وكوَّن حكما فى هذه القضيه [صفحه ۲۰۰] البسيطه قبل ان يستوعب الاتصال بمصادرها وهى ميسره له فيتصل مثلا بالسيد حسين الكشميرى فى قم وهو شخص معروف ويسأل منه او يطلب بعض أحاديثى المسجله الميسره عند الاصدقاء فى لندن ليقارن بين الصوتين وإنما اكتفى بمخزون

ذاكرته عن صوتى وهو ضئيل جدا إذ لم تكن بيننا رفقه طويله ولا قصيره ولا حتى لساعتين وانما جرت مكالمه هاتفيه بيننا ثلاث مرات ومره حضر فى بيت احدالاصدقاء فى لندن ونحن على وشك الخروج فبقينا واقفين مده ربع ساعه تقريبا نتحدث ومره أخرى استمع فيها الى محاضرتى فى قاعه المجلس الاعلى فى لندن وذلك سنه ١٩٩٥، ثم بعد خمس سنوات يسمع صوتا مقرونا باسمى فى مداخله كان المقدر ان اتكلم فيها شخصيا ولكن الذى حصل هو انى لم اتكلم بل تكلم فيها غيرى لملابسه حصلت [١٨٢] ولم يصدق بإخبارى له فى رساله اننى لست المتحدث فى تلك المداخله. [صفحه ٢٠١] وإذا كان الرجل يتعامل مع قضيه بسيطه لا يفصل بينه وبين مصادرها الا دقائق أو ساعات بمثل هذه الروح والمنهج، فكيف سيكون تعامله مع قضايا اكثر تعقيدا والفاصل الزمنى بينه وبينها يزيد على الالف سنه؟ انها نفس الروح بل اعمق الم يحكم بكذب السفراء الاربعه ونسب اليهم انهم اختلقوا القول بوجود ولد للحسن العسكرى وجعلوه الامام الثانى عشر، وتجاوز بذلك جمهور الشيعه الذين كانوا يتعاملون حسيا مع هؤلاء النواب ويرون استقامتهم وامانتهم وثقه الماضين من الائمه بهم؟. [صفحه ٢٠٥]

كتبوا للمؤلف

كتاب آيه الله العلامه السيد مرتضى العسكريصاحب الفضيله الباحث المُجيد حجه الاسلام السيد سامى البدرى المحترم:السلام عليكم ورحمه الله وبركاتهوبعد طالعت بإمعان الاعداد الثلاثه التى صدرت من نشرتك (شبهات وردود) ووجدتك فيها باحثاً موضوعيا لا تترك لمناظرك حجه دون ان تبين زيفها اسأل الله تعالى ان يوفقك للاستمرار فى امثال هذه البحوث النافعه وارجوا من اخواننا المؤمنين ان يساعدوك فى نشرها بأكبر عدد والسلام عليكمن العسكرى٢٢ / ٢ / ٧٧كتاب آيه الله

العظمی السید کاظم الحائریبسم الله الرحمن الرحیمالحمد لله رب العالمین، وصلی الله علی محمد وآله المیامین وبعد فإنّی طالعت کثیرا من مطالب کتاب (شبهات وردود) المشتمل علی حلقات ثلاثه فوجدته وافیا بالغرض کافیا فی دفع الشبهات التی نقلها [صفحه ۲۰۶] حول الامامه بالمعنی الخاص لدی الشیعه الاثنی عشریه فجزی الله مؤلفه البدری حفظه الله عن التشیع وعن الامامه خیر الجزاء وأسأل الله تعالی ان یزید فی توفیقاته لخدمه الاسلام والتشیع وللدفاع عن العقائد الحقه انه حمید مجید.والسلام علیه وعلی جمیع الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه ورحمه الله وبرکاته.کاظم الحسینی الحائری۷ / جمادی الاول / ۱۴۲۰کتاب آیه الله الشیخ مجتبی العراقیبسم الله الرحمن الرحیمسماحه العلامه المتتبع حجه الاسلام والمسلمین السید سامی البدری دامت افاضاته العالیه.السلام علیکم ورحمه الله وبرکاته.وصلتنی هدیتکم الحلقات الثلاث من کتابکم القیم (شبهات وردود).وطالعت شطراً کثیراً منها، فوجدته فی اسمی المعانی... فی الذب عن حریم الولایه الالهیه والوصایه القطعیه النبویه، وابهجنی سبک مناظراته وردوده وکثره تتبعاته واستشهاداته لتفنید شبهات الکاتب الکاذب، ولا غرو فی ذلک فإن المؤلف حفظه الله من ثمره الشجره الطیبه التی أصلها ثابت وفرعها فی السماء، أسأل الله العزیز تأییده وتسدیده، [صفحه ۲۰۷] ویوفقنی واخوانی للاستفاده منها انه خیر معین، کتبه خادم اهل العلم والعمل مجتبی العراقی فی عاشر جمادی الاولی من شهور ۱۴۲۰ه ق.رساله الاستاذ حیدر الحلی من السویدبسم الله الرحمن الرحیمالتاریخ ۱۶ ربیع الاول ۱۴۲۰ هسماحه الحجه السید سامی البدری اعزه الله تعالی.السلام علیکم ورحمه الله وبرکاته وبعد...وقع بین یدی قبل ایام کتاب صغیر الحجم عظیم الفائده جلیل القدر وعالی الهمه ینبیء بغزاره اطلاعکم وسعته وبراعه استدراکاتکم فی طرقها الجمیله... فی الرد علی احد الخارجین عن

جاده الحق نور الولايه الا وهو احمد الكاتب، هذا الرجل الذى اربك كثيرا من الشيعه فى كتاباته واطروحته المريبه، وقد ظننا ان الرد على هذا الرجل سيكون بطيئا وربما لا يكون سريعا.. فكانت سلسلتكم العظيمه الامل الذى كنا نتظره لكى يرد الحجر من حيث آتى فكانت بحوثكم حول شبهاته تشفى الغليل وتروى العليل...لذا إرتئينا ان نراسلكم سماحه السيد المبجل آملين منكم ان ترسلو لنا الحلقات الاخرى لردودكم هذه حتى ننشرها بين الاخوه هنا.. ويا حبذا لو تكرمتم بأرسال ديسك حلقاتكم هذه حتى ننشرها على الانترنت حيث ان لنا صفحه بلغات متعدده ومنها العربيه ليتسنى لكل من قرأ افكار ذلك الرجل معرفه الحقيقه والحقائق الجمه التى ذكرتموها [صفحه ٢٠٨] فى كتابكم -شبهات وردود-..فتقبلوا فائق التحيه وعظيم الاحترام من اخيكم الصغير.المشرف العام للمكتبه الاسلاميه الثقافيه حيدر الحلى.ودمتم برعايه المولى وحفظه.والسلام عليكم ورحمه الله وبركتهالمخلص لكمحيدر الحليرساله الاستاذ خضير عباس من كندابسم الله الرحمن الرحيمسماحه السيد سامى البدرى حفظه الله تعاليسلام عليكم ورحمه الله وبركاته، ولكم صادق دعائى ان يحيطم سبحانه بواسع لطفه وكريم تسديده.وبعد.قبل فتره قصريه وقع بين يدى شبهات وردود التقطه بفرح من مكتبه احد الاخوه هنا فى لندن / اونتاديو - كندا - حيث اقيم.... معرفتى بك _ سيدنا الجليل _ كانت قبل بضع سنين إذ أتحفنى أخى الحبيب أبو جعفر السامرائى بشريطين تسجيليين لمحاضره رائعه لكم فى بيته يوم زيارتكم للندن / بريطانيا فانست بها ودفعنى حبى لذلك الحديث الرائع الى أن أوسع من ساحه أنتشارها بين الاخوه والمعارف... إذ فيها الكثير من إزاله الغبش عن العيون عيون الناظر الى [صفحه ٢٠٩] تاريخ السنه وإشكالات التدوين والطمس لكل ما هو مضىء فى

تاريخها، وملابسات صلح الامام الحسن (عليه السلام) واستمرار الامامه عبر معجزه (مرض السجاد) وشفائه مباشره بعد مجزره كربلاء... وها أنا ذا التقيك ثانيه عبر (شبهات وردود) الحلقه الاولى فإذا هو انت كاتبا كما أنت متحدثا لغه سهله منسابه، معلومات مهمه وفيره، عرض تعليمى فيه الكثير من التبسيط الذى لا تفقد فيه العباره روعه وقوه الحجه وموضوعيه الحوار وأخلاقيته العاليه...اننا ايها السيد الجليل بحاجه ماسه الى مثل هذه الجهود المباركه التى فيها الكثير جدا من حداثه العرض لعقائدنا... بالاسلوب الجديدوبالوضوح الكبير، بالحجج المضافه ممن نذر نفسه أمثالكم ووجوده لتثبيت الحق فى النفوس وازاله الغبش عن العيون، وزرع الثقه فى قلوب الموالين، فجزاك الله عن التشيع وقادته وابنائه خير جزاء المحسنين، ووفّاك الله أجرك شفاعه اجدادك يوم الفزع الاكبر، ورزقك صحبتهم فى جنات النعيم.اخوك فى الله خضير فاضل عباس٢٨ / ٢ / ٩٨رساله الدكتور سعيد السامرائى من بريطانيابسم الله الرحمن الرحيم٢رمضان ١۴١٨ - ١/ ١ / ١٩٩٨سماحه السيد سامى البدرى حفظه اللهحضره الاخ الكريم المجاهد السيد سامى البدرى حفظه الله [صفحه ٢١٠] السلام عليكم ورحمه وبركاته. ابعث اليكم بأحر التهانى بمناسبه حلول شهر رمضان المبارك داعيا عز وجل ان يديم عليكم نعمه ويؤيدكم فى اعمالكم لخدمه دينه انه سميع مجيب.وصلتنى الاعداد الثلاثه من شبهات وردود... اكتب لك لاشد على يديك الكريمتين واهز يراعك ليستمر فى المنافحه عن ولايه امير المؤمنين واولاده الاوصياء (عليهم السلام) فى وجه هذه الهجمه الجديده التى تختلف نوعيا عما سبقها وما يعاصرها. وانى انما اسميها هجمه لانها ليست نتاج حاله انحراف فرديه، ولقد كنت، فى اول الامر، اخشى من خطر هذه الهجمه... الا اننى الان - وخصوصا بعد تصديكم للرد عليها- بت

احسبها نعمه کبیره فی لبوس فتنه. ذلک ان الحقائق مهما کانت معروضه بقوه وعمق فإنها تستفید ممن یهاجمها اکثر ممن ینافح عنها، حیث تبرز الهجمات أی نقص وأی ضعف قد یکون ألَمَّ (بأسلوب عرضها) جرّاء تراکم العهود...اخوکم سعید السامرائیرساله الاستاذ مهدی حمودی من بریطانیابسم الله الرحمن الرحیمالی الاخ العزیز الحجه السید سامی البدری دام محفوظاًالسلام علیکم ورحمه الله وبرکاتهوبعد، وصلتنا نشره شبهات وردود الحلقه الثالثه والمتضمنه الرد علی الجزء الاول من کتاب احمد الکاتب (تطور الفکر السیاسی الشیعی [صفحه ۲۱۱] من الشوری... الی ولایه الفقیه).کان لردکم اهمیه کبیره سواء فی حقیقه هذه الشبهات ام فی التوقیت بعد ان ظهر الکتاب فی الاسواق وتناولت خبره بعض الصحف والمجلات...وکذلک بالنسبه لاوساط محبی اهل البیت (علیهم السلام) من مشاعر الارتیاح.امتاز طرحکم فی معالجه الشبهات التی اثارها الکاتب بتوفیر البحث علی القارىء وکذلک فضح طریقه تعامله مع الروایات بطریقه انتقائیه وهذه تبین مدی التدلیس الذی کان یقوم به.والامر الاخر هو ترتیب الافکار وتوضیح المفاهیم مما حصل فی موضوع دور النص فی تثبیت الحق الشرعی ودور البیعه فی توفیر القدره السیاسیه وکذلک مفهوم الشوری کل حسب موضوعه.کما بودی ان انقل الیکم بعض مشاعر الارتیاح والتقدیر التی عبر عنها محبو اهل البیت (علیهم السلام) هنا بالنسبه الیکم من طلبه العلم والخطباء.اخوکممهدی حمودی۲ رمضان ۱۴۱۸ هرساله الاستاذ السید ثامر العمیدی من ایرانبسمه تعالیسماحه حجه الاسلام والمسلمین الاستاذ السید البدری دام [صفحه ۲۱۲] -عزه وعلاه-.السلام علیکم ورحمه الله وبرکاته.وصلتنی نشرتکم (شبهات وردود) - العدد الثالث وقد سررت بها غایه السرور... ومن شغفی بها وتتبع اخبارها انی قرأتها حرفا بحرف، وکانت قراءتی لها قراءه دقیقه وبامعان شدیدین، وقد وجدتک فیها - کما

عرفتک- مدافعا صلبا عن الحق واهله وعالما جليلا فی میادین العقیده الحقه، فجزاک البارى عز وجل احسن الجزاء ووفقک فی العاجل والاجل، انه سمیع الدعاء.اخوکم المخلصقم/ السید ثامر العمیدیالجمعه ۱۱ شعبان ۱۴۱۸رساله الاستاذ الشاعر جواد جمیل من ایرانبسم الله الرحمن الرحیمسماحه العلامه المجاهد الاخ السید سامی البدری رعاه الله وسدده.السلام علیکم ورحمه الله وبرکاته... وبعد.فلا أرانی الا عاجزا عن الثناء علی جهودکم الطیبه، وابداعکم الجلیل وان کان ولابد لی من التعبیر عن اعجابی باصدارکم الذی حمل کل معانی الجهد العلمی والمواجهه الشریفه..اشد علی ایدیکم واتمنی علی الله ان یوفقنا جمیعا لما یحب [صفحه ۲۱۳] ویرضاه ولا زلت داعیا لک ایها الصدیق الجلیل.اخوکمجواد جمیلرساله الاستاذ الدکتور عباس ترجمان من ایرانبسم الله الرحمن الرحیموله الحمد وبه نستعینوصلی الله علی سیدنا محمد وآله الطاهرین والطیبین من اصحابه اجمعین.فضیله الاخ المحقق المجاهد الفاضل السید سامی البدری ادام الله توفیقک.السلام علیکم وصلوات ورحمه من الله تعالی.اما بعد: فقد وصلتنی الحلقه الثالثه من (الشبهات) وردودکم علیها بما یکتفی بها طالب الحق والحقیقه. ویقتنع بها من لم یکن فی قلبه مرض، الذی یبحث عن الحوادث الواقعه حقاً فی تاریخنا المثقل بالمدسوسات والموضوعات. حتی یکاد الباحث المحقق ان یطبق فلسفه دیکارت ابی الفلسفه الحدیثه علیه، ویشک فی کل خبر وحدیثحتی یتحقق له الصدق والصواب.ولست ادری ولیتنی کنت ادری - ما الذی یقصده احمد کاتب الشبهات من نبشها وإثارتها، هل یرید معرفه الحقیقه ونشرها بین المسلمین. ام یرید غیر ذلک؟ فإن کان ینشد الحقیقه، فردودکم - ایدکم [صفحه ۲۱۴] الله تعالی - تضمن له ذلک: وهی کافیه وشافیه، هذا فیما اذا کان من (الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه، اولئک الذین هداهم الله

واولئك هم اولوا الالباب) ولكن يتبين من ردود فعله - هداه الله تعالى- انه بإثارته هذه الشبهات، وعدم اقتناعه بالردود النافيه، واصراره على الخلاف والعناد انه من (الذين ضل سعيهم فى الحياه الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً).وانتم -بحمد الله وقوته- قد اوقفتم مساعيكم، وطويتم اوقاتكم بالرد على هذه الشبهات المشبوهه وقمتم بهذا الواجب الكفائى، وجردتم سلاح القلم فى ميدان البحث والتحقيق، وانتصرتم بحمد الله تعالى - ولا يوحيشنكم خلو الطريق لقله سالكيه، فإن الله قد وعد بالنصر، وقال: (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)، ولا يخفى على حضرتكم ان صوت هذا الكاتب لو اختفى، ستظهر اصوات اخرى مادام اعداء الاسلام يناهضون الاسلام الحقيقى المتمثل بمدرسه اهل البيت (عليهم السلام) وما دام الصهاينه يحتلون قلب المناطق الاسلاميه. ويصولون ويجولون، وانما جزءوا البلدان الاسلاميه ليفرقوا المسلمين ويضعفوهم، وهذا ما تم لهم ولا زالوا يبذلون اقصى جهدهم فى شتى السبل ليزيدوا من ضعفهم وتفرقتهم.ولا تيأسوا من هدايه الكاتب وغيره ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا. والحقيقه (انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو اعلم بالمهتدين).وفى الختام اسأله تعالى ان يبارك لكم هذا التوفيق، وينصركم فى [صفحه ٢١٥] هذا الجهاد والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.المخلصعباس الترجمانطهران -الاحد٥/ شعبان / ١۴٢٠ هجريهرساله الاستاذ حسين الساعدى من ايرانبسم الله الرحمن الرحيمسماحه العلامه المحقق السيد البدرى (دام عزه).السلام عليكم ورحمه الله وبركاته.ندعو من الله لكم بالتوفيق والتسديد فى أعمالكم العلميه وما تقومون به من ردود علميه على شبهات احمد الكاتب التى أثارها فى نشره الشورى وكتابه (تطور الفكر الشيعى).راجين قبول هذه المشاركه منا فى الرد على إحدى ادعاءات احمد الكاتب والتى نكشف بها عن عدم دقته

فی ضبط النصوص والاحداث وبطلان مزاعمه فی اطلاعه الکافی علی التاریخ الشیعی.وأخیرا تقبلوا منا خالص الدعاء.الدوله المشعشعیه فی خوزستان والعراقکتب احمد الکاتب کتاباً بعنوان (تطور الفکر السیاسی الشیعی فی الشوری الی ولایه الفقیه) درس فیه موضوع الامامه وادعی ان نظریه [صفحه ۲۱۶] الشوری کان یؤمن بها الجیل الاول من الشیعه ثم نظریه الامامه القائمه علی النص والعصمه والمعاجز التی ولدت فی القرن الثانی ثم وصولها الی طریق مسدود بوفاه الامام الحسن العسکری.ثم یبنی جل بحوثه فی الجزء الثالث من کتابه علی اساس نظریه الانتظار التی وصفها بانها کانت تهیمن علی الفکر السیاسی الشیعی بعد غیبه الامام المهدی المختلق کما یدعی.ویصف بحثه هذا بأنه بحث معمق شامل درس فیه کتب الحدیث والتاریخ والفقه حتی توصل الی نتائج لم یصل الیها قبله احد من علماء الشیعه.ویقول فی المقدمه (وقد تعجبت من نفسی جداً لجهلی بتاریخ الشیعه وانتبهت الی غیاب درس ماده التاریخ بالمره فی الحوزه العلمیه ولا یوجد لدیها حصه واحده حول التاریخ الاسلامی والتاریخ الشیعی).وعند قراءه الکتاب یتضح عدم اطلاع احمد الکاتب علی التاریخ الشیعی، والیک ایها القارىء نموذجا یکشف عن ذلک.عرض احمد الکاتب تحت عنوان الدوله المشعشعیه فی خوزستان والعراق [۱۸۳] قضایا تلخصها بما یلی:۱- ان الدوله المشعشعیه فی خوزستان والعراق قامت سنه ۷۸۳ بعد سقوط الدوله السربدارانیه واستمرت حتی سنه۱۱۱۷ه.۲- کان محمد بن فلاح المشعشع علی شیء من التصوف. [صفحه ۲۱۷] ۳- کانت الدوله المشعشعیه معاصره لاحمد بن فهد الحلی ت (۸۴۱ه) والمقداد بن عبد الله السیوری (۸۲۶ه) ورغم انهما معاصران لهذه الدوله لم یطرحا موضوع النیابه والتزما بنظریه الانتظار.۴- بان السید نور الله بن محمد شاه التستری والشیخ عبد الله بن

الحسین التستری شارکا فی السلطه واداره الدوله.هذا کل ما اراد ان یقوله تحت هذا العنوان ویرید ان یؤکد بان الدوله المشعشعیه الشیعیه عاصرت اثنین من کبار فقهاء الشیعه، کما شارک فی ادارتها اثنان منهم ولم یطرحوا ما یخالف نظریه الانتظار التی سار علیها الفقهاء منذ عصر الغیبه!والان نبحث ما یتعلق بالموضوع تاریخیاً لنری مدی دقه احمد الکاتب فی ذلک ونؤجل البحث عن النیابه ونظریه الانتظار عند الشیعه الی فرصه اخری ان شاء الله...بدایه تحرک محمد بن فلاح المشعشع وظهوره:نبحث تحت هذا العنوان بدایه ظهور محمد بن فلاح المشعشعوحرکته لیتضح عدم دقه احمد الکاتب فی ما قاله حول تاریخ قیام الدوله المشعشعیه:ان اقدم نص یذکر ظهور محمد بن فلاح ما جاء فی کتاب مجالس المؤمنین للتستری وتاریخ العراق بین الاحتلالین للعزاوی نقلا عن تاریخ الغیاثی قال: بدأ ذکره وظهر عام (۸۲۰ه) وادعی المهدویه وفی [صفحه ۲۱۸] تلک السنه حدث القِران [۱۸۴] فدل علی ظهوره تأثیرات القران طلب اسبند بن القران یوسف الترکمانی من فقهاء الشیعه والسنه المباحثه فاختار مذهب الشیعه وضرب السکه باسم الائمه الاثنی عشر. [۱۸۵] .قال العزاوی فی الهامش: ولم یکن اسبند (آسبان) فی هذا الحین والی العراق وانما ولیه فی سنه (۸۳۶ه) کما مر.والنص التاریخی الذی جاء فی مجالس المؤمنین وتاریخ العراق بین الاحتلالین: ان المشعشع جعل اجتماع بغداد احدی علامات ظهوره علماً ان الاجتماع کان سنه (۸۴۰ ه) وان اسبند دخل بغداد سنه (۸۳۶ه) ولعل الاربعین قلبت بالعشرین بایدی نساخ تاریخ الغیاثی وانتقل هذا الخطأ الی سائر المؤرخین کالتستری والعزاوی والخونساری. والغیاثی ینص فی موضع آخر علی ظهوره سنه ۸۴۰ ه وقال کما فی تاریخ العراق بین الاحتلالین: [۱۸۶] .ان محمد

بن فلاح جامع المعقول والمنقول اعتکف فی جامع الکوفه سنه و ظهر منه تخلیط فی ابتداء ظهوره فی سنه (۸۴۰ه) حتی امر استاذه بقتله. [۱۸۷] .وهذا نص صریح من الغیاثی فی ابتداء ظهوره وان السابق کان خطأ [صفحه ۲۱۹] بأیدی النساخ.وبعد ان ادعی المهدویه واصابه تخلیط نتیجه اعتکافه امر استاذه احمد بن فهد الحلی بقتله فهرب الی الموضع الذی یقطنه المعادی فی الاهوار وهم الجماعه الاولی التی التفت حوله وکانت اول عشیره آوته بنی سلامه ثم التحقت به قبائل عربیه اخری کالسودان وبنی اسد وبنی طی وبنی حطیط ومن سکن الانهار المتفرعه عن دجله وبعدما فشل فی هجومه علی جصان ارتحلوا الی الدوب وهو محل نزول طائفه المعادی (المعدان) بین دجله والحویزه فاستتروا هناک.قال الغیاثی: والدوب موضع ذو قصب لا یقدر علیه احد.اقول: وقد رأیته وهو ممر مائی واسع فی وسط هور الحویزه فی الاراضی العراقیه، قرب الحدود الایرانیه.حوادث فی بدایه تحرکه:فی سنه ۸۴۰ هافتی استاذه بقتله وهرب الی الاهوار.وفی سنه ۸۴۴ قصد شوقه (شوکه) من قری جصان فلما سمع به حاکم جصان خرج الیه وقتل من اصحابه واسر منهم الکثیر.وفی سنه ۸۴۴ ه امر قبیله نیس ببیع مالدیها من جاموس لشراء اسلحه.وفی تلک السنه غار علی واسط وقتل من المغول اربعین وانسحب الی الدوب.وفی نفس السنه سار السید محمد بن فلاح نحو الجزائر وسیطر [صفحه ۲۲۰] علیها للخلاف الدائر بین الامراء فیها ونصب الامیر شحل حاکماً علیها من قبله.وفی سنه ۸۴۵ سیر نحو ثلاثه آلاف محارب الی واسط ولم یتمکن من السیطره علیها وتکبد ثمانمائه قتیل من انصاره.وفی تلک السنه دخل الحویزه لاول مره بعد قتال طویل هزم خلاله حاکمها جلال الدین

الجزری.وفی نفس السنه انضمت الیه قبائل عباده وبنی لیث وبنی سعد واستولی علی الرماحیه من حواضر الفرات الاسفل.وفی احداث سنه ۸۴۷ قال العزاوی فی تاریخه هذه السنه قضاها الامیر اسبان الترکمانی فی حرب المشعشع.وفی سنه ۸۵۳ انضم الامیر الوند الکردی الی المشعشع.وفی سنه ۸۵۷ ه اغار المولی علی بن محمد بن فلاح المشمشع علی واسط والحله والمشهدین الشریفین.وفی سنه ۸۶۰ ه اغار علی طریق خراسان وبعقوبه وسلمان باک (المدائن)، وقتل من فیها.وفی سنه ۸۶۱ه عاد المولی علی إلی الحویزه.وفی سنه ۸۶۶ فی ۷ شعبان توفی محمد بن فلاح وقیل سنه ۸۷۰ ه. [۱۸۸] . [صفحه ۲۲۱] اذاً کان ظهوره سنه ۸۴۰ ه وبدأ یشن غاراته سنه ۸۴۴ ودخل الحویزه لاول مره سنه ۸۴۵ه وهذا خلاف ما قاله احمد الکاتب فی بدایه ظهوره سنه ۷۸۴ وهذا لم یقل به احد من المؤرخین.ولو لاحظنا الخارطه السیاسیه قبل عام ۸۴۰ ه لم نجد لمحمد بن فلاح ذکر ولم نر له أی دور او حدث سجله التاریخ بل الغیاب التام فی الخارطه السیاسیه والجغرافیه.فالواقع التاریخی یکذب ما قاله احمد الکاتب کما مر آنفاً فی متابعه سیر احداث ووقائع المشعشع وعامل المکان کذلک، حیث لم یکن للمشعشع له وجود او کیان سیاسی قبل تاریخ ۸۴۰ هعقائد محمد بن فلاح المشعشع:بدأ السید محمد بن فلاح المشعشع حیاته صوفیا وصاحب ریاضه ومکاشفه واعتکف قبل خروجه فی جامع الکوفه سنه کامله وظهر منه تخلیط وادعی المهدویه حتی امر استاذه بقتله. [۱۸۹] .وکان یقول انا المهدی وسافتح العالم واقسم البلاد بین اصحابی واتباعی. وبعد فراره الی الاهوار اخذ یؤثر علی الناس بطرح بعض المخارق علی المعدان فاتبعوه و اعتقدوا صحه ما اظهره، وکان

یقول لمریدیه ان الذکر ینطوی علی اسم علی ویتلقون منه کیفیه التشعشع [۱۹۰] . [صفحه ۲۲۲] وحینئذ تتحجر ابدانهم ویضربون بطونهم بالسیوف دون ان یصیبهم اذی. [۱۹۱] .وکانوا من الغلاه [۱۹۲] وحلقه ذکرهم (علی، وغیره باطل) وأغار المولی علی بن محمد المشعشع علی مرقد الامام علی تحت شعار الرب لا یموت. [۱۹۳] .إذاً کانت عقائده وافکاره صوفیه مغالیه ومزجها بالسحر وادعی المهدویه.واستمرت هذه العقائد عند اتباعه بعد وفاته وفی زمن ابنه السلطان المحسن. [۱۹۴] ولم تعد الدوله المشعشعیه الی حضیره الاسلام والتشیع الا فی زمن السید المبارک بن عبد المطلب وبسعی السید عبد المطلب وجهد الشیخ عبد اللطیف العاملی الجامعی. ذکر هذا الامر باسهاب السید علی خان المشعشعی فی کتابه النور المبین. [۱۹۵] .علاقه محمد بن فلاح بابن فهد الحلی و المقداد والسیوری:ان احمد بن فهد الحلی توفی سنه (۸۴۱ه) قبل ظهور امر السید محمد بن فلاح المشعشع وقد افتی بقتله بعد ما ظهر منه ادعاء المهدویه.واما المقداد السیوری فقد توفی (۸۲۶ه) قبل هروب المشعشع [صفحه ۲۲۳] (۸۴۱ه) باربعه عشر سنه ولیس هناک بینهما ایه علاقه بل کان السیوری استاذ ابن فهد.اذاً لم یکونا معاصرین لدوله محمد بن فلاح المشعشع کما ادعی احمد الکاتب.مشارکه نورالله التستری وعبد الله التستری فی اداره الدوله:قال احمد الکاتب: (رغم مشارکه عدد فی الفقهاء فی السلطه - کالسید نور الله بن محمد شاه التستری والقاضی عبدالله بن الحسین التستری.فقد طرح هنا قضیتین:الاولی: وصف السید نور الله التستری وعبد الله التستری بالفقهاء.والثانیه: بأنهما شارکا فی اداره الدوله المشعشعیه.وکما یظهر ان قیمه القضیه الثانیه مرتبطه ومترتبه علی الاولی.واذا لم یکونا من الفقهاء لا یصح لاحمد الکاتب الاحتجاج بمشارکتهما فی السلطه.من

خلال متابعه حياه السيد نور لله التسترى [۱۹۶] انتهينا الى مايلى:۱- ان نور الله التسترى كان من اتباع الطريقه العليه.۲- كان من تلاميذ السيد نور بخش مؤسس الطريقه النور بخشيه والذى ادعى المهدويه كذلك. [صفحه ۲۲۴] ۳- ان دراسه السيد نور الله التسترى كانت فى شيراز مركز المدرسه الاشراقيه.۴- وكان معاصراً للتصوف المتشيع قبل مجىء علماء جبل عامل الى ايران لان التصوف المتشيع متى ما وقع تحت تأثير فقهاء الشيعه فقد عناصره الصوفيه ومال الى التشيع الفقهى الامامى المعتاد كما حصل للدوله الصفويه والمرعشيه والمشعشعين والسربدارانيين من قبل فقد بدؤا وحركاتهم ودولهم على اساس صوفى وبتأثير الفقهاء تحولوا الى شيعه.وان السيد نور الله التسترى كان فى مرحله التصوف ومعاصراً لاسماعيل الصفوى (۹۳۰) الذى كان صوفياً بحتاً، والتحول نحو التشيع بدأ فى زمن الشاه طهماسب عند الهجره العامليه الى ايران. وانما حصلت الهجره العامليه فى زمن الشاه طهماسب.۵- مرَّ ان نور الله التسترى لا يعد من الفقهاء ولم يكتب كتاباً او رساله واحده فى الفقه ولم يقع فى طرق الاجازه والروايه وان كان صوفيا بحتاً.اذاً لاقيمه لمشاركته وعدم مشاركته فى الدوله المشعشعيه.اما عبد الله بن الحسين التسترى فلم نجد عن حياته فى كتب التراجم والتاريخ غير ما ذكره القاضى التسترى فى مجالس المؤمنين بأنه رباه السيد نور الله التسترى وصار صدراً فى دوله السلطان على بن المحسن المشعشع المتوفى سنه ۹۱۴ ه المعاصر لشاه اسماعيل وهو غير عز الدين عبد الله بن الحسين التسترى المتوفى سنه ۱۰۲۱ ه الذى [صفحه ۲۲۵] يعد فى الفقهاء الكبار والمعاصرين لشاه عباس الاول الصفوى وتلميذ المقدس الاردبيلى واحد علماء الدوله الصفويه. [۱۹۷] .فقد وقع التشابه بالاسم بينه وبين

السابق كما وقع التشابه بالاسم بين نور الله التسترى الصوفى وبين القاضى نور الله التسترى الشهيد ۱۰۱۹ه.فمن خلال هذا العرض السريع يتضح عدم دقه احمد الكاتب فى ضبط التواريخ وعدم اطلاعه الكافى على التاريخ الشيعى.حسين الساعديقم المقدسه ۲۳ / رمضان / ۱۴۲۰

پاورقى

[۱] منهم الاستاذ الشيخ خالد العطيه فى مجله المنهاج العدد الخامس عشر والاستاذ السيد ثامر العميدى فى كتاب مستقل تصف حروفه فعلا والاستاذ السيد نذير الحسنى وكتابه تحت المراجعه والعلامه الشيخ محمد منصور البحرانى وغيره فى حوارهم مع أحمد الكاتب على شبكه هجر فى شهر رمضان سنه ۱۴۲۰ وقد انسحب الاستاذ أحمد الكاتب أخيرا من مواصله الحوار بعذر عدم تفرغه!!!.

[۲] فرق الشيعه للنوبختى ص ۱۰۸-۱۱۲.

[۳] المقالات والفرق للاشعرى القمى: ۱۰۱-۱۱۵.

[۴] ومع ان الحق لا يقاس بالكثره العدديه الا إن الكثره هنا لها حساب خاص علينا ان نوليه أهميه ونتحقق منه.

[۵] ثم ذكرالشيخ المفيد تلك الفرق وما نسب اليهامن قول وناقشه ثم عقب عليه بقوله: (وليس من هؤلاء الفرق التى ذكرناها فرقه موجوده فى زماننا هذه وهو سنه ثلاث وسبعين وثلاثمائه الا الاماميه الاثنا عشريه القائله بإمامه ابن الحسن المسمى باسم رسول الله (صلى الله عليه وآله) القاطعه على حياته وبقائه الى وقت قيامه بالسيف حسبما شرحناه فما تقدم عنهم وهم أكثر فرق الشيعه عددا وعلماء ومتكلمون ونظار وصالحون وعباد ومتفقهه وأصحاب حديث وأدباء وشعراء، وهم وجه الاماميه ورؤساء جماعتهم والمعتمد عليهم فى الديانه ومن سواهم منقرضون ولا يعلم أحد من جمله الاربع عشره فرقه التى قدمنا ذكرها ظاهرا بمقاله ولا موجودا على هذا الوصف من ديانته وإنما الحاصل منهم حكايه عمن سلف وأراجيف بوجود قوم منهم لا تثبت).

[۶] نبهنا الى وقوع التحريف فى

نسخه فرق الشیعه بالمقارنه بین نصها ونص الشیخ المفید عن النوبختی أخونا الحجه الشیخ عبد الله الدشتی جزاه الله خیر الجزاء.

[۷] کان وجها من وجوه علماء الشیعه سنه۳۰۵ وحضر وفاه السفیرالثانی ووصیته الی الحسین بن روح، وکان یترقب قسم من الشیعه ان یکون هو النائب بعد وفاه السفیر الثانی لوجاهته وشده اتصاله واختصاصه به وستأتی جمله أخری من ترجمته.

[۸] أنظر إکمال الدین للشیخ الصدوق ص ۹۳.

[۹] النُّوک بالضم الحُمق، والانْوک: الاحمق. [

[۱۰] اقول: لئن لم یثق ابن حزم ونظراؤه بنقل جمهور الشیعه ان امامهم الحسن العسکری قد ولد له ولد نص علیه بالامامه. فقد وثق بقولهم آخرون من علماء السنه وأثبتوا أن للحسن العسکری خَلَف سماه محمدا ولقبه المهدی ومن هؤلاء: سبط بن الجوزی الحنبلی ت۶۴۵ فی کتابه تذکره الخواص / ۳۶۳، ومحمد بن طلحه الشافعی ت ۶۵۲ فی مطالب السؤول ۲: ۷۹ وابن الصباغ المالکی فی الفصول المهمه / ۲۸۷ وابن طولون ت۹۵۳ فی کتابه الائمه الاثنی عشر وغیرهم وقد عد المرجع المعاصر الشیخ الصافی فی کتابه منتخب الاثر خمسا وستین عالما من علماء السنه ممن ذکر ذلک (انظر هامش ص ۳۲۲فما بعدها).

[۱۱] فرق الشیعه للنوبختی، مقدمه السید هبه الدین الشهرستانی / زی.

[۱۲] مراده ان خبر الغیبه متواتر عن الائمه (علیهم السلام) فإذا لم تقع فإن معنی ذلک تخلف الاخبار عن الواقع وبالتالی یؤدی الی هدم التصدیق المطلق بالاخبار الثابته عن الائمه (علیهم السلام).

[۱۳] إکمال الدین للصدوق / ۹۲.

[۱۴] المقالات والفرق / ۱۰۳.

[۱۵] فرق الشیعه / ۱۱۱، أوردناه إلی جنب کتاب المقالات والفرق علی فرض تعددهما.

[۱۶] الکافی ج ۱ ص ۲۸۵.

[۱۷] الکافی ج ۱ ص ۲۸۶.

[۱۸] الکافی ج ۱ ص ۲۸۶.

[۱۹] هم الواقفیه وهو

لقب غلب عليها.

[۲۰] اكمال الدين للشيخ الصدوق / ۹۲.

[۲۱] يدل كلامه هذا انه ألف كتابه (الغيبه) بعد وفاه النائب الرابع على بن محمد السمرى أى بعد سنه ۳۲۹هجريه.

[۲۲] أقول ستأتى طرف من أحاديث هذه الكتب فى الغيبه مما أشار اليه الشيخ الصدوق وحياه اصحابها بين السنوات (۱۴۵- ۱۶۰) - والسنوات (۲۱۰- ۲۳۰).

[۲۳] الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۱۹.

[۲۴] هم الواقفيه.

[۲۵] من قبيل أصل زراره وأصل محمد بن مسلم وابراهيم بن عمر وابى حمزه الثمالى وعبد الله بن بكير وأبان بن عثمان وغيرهم.

[۲۶] بحار الانوار ج ۵۱ ص ۳۶۴ عن إعلام الورى للطبرسى.

[۲۷] يكنى أبا على، مولى بجيله كوفى يعد ابرز أربعه وجوه شيعيه إماميه فى عصره، روى عن ستين رجلا من أصحاب أبى عبدالله (عليه السلام)، وروى عن الامام الكاظم والرضا (عليه السلام)، وكان جليل القدر،، وعدَّه الكشى من الفقهاء الذين أجمع الشيعه على تصحيح ما يصح عنهم عند تسميه الفقهاء من أصحاب أبى إبراهيم وأبى الحسن الرضا (عليهما السلام)، له كتب كثيره، منها: كتاب المشيخه، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الفرائض، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب النوادر، نحو ألف ورقه، وزاد ابن النديم: كتاب التفسير، وله كتاب العتق. جاءت أخباره فى المهدى (عليه السلام) ضمن كتابه (المشيخه) الذى يقول عنه الطبرسى فى كتابه (إعلام الورى): (هو فى اصول الشيعه أشهر من كتاب المزنى).

[۲۸] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۱۳۶ قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقده قال: حدثنا محمد بن المفضل ; و سعدان بن إسحاق ; وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ; ومحمد بن أحمد القطوانى قالوا: حدثنا الحسن بن محبوب.

[۲۹] الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه

ص ۴۸۱: عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار (رضی الله عنه) قال: حدثنا علی ابن محمد بن قتیبه، عن حمدان بن سلیمان، عن محمد بن الحسین، عن ابن محبوب.

[۳۰] قال النجاشی: محمد بن أبی عمیر زیاد بن عیسی، أبوأحمد الازدی، بغدادی الاصل والمقام، لقی أبا الحسن موسی (علیه السلام)، وسمع منه أحادیث، وروی عن الرضا (علیه السلام). جلیل القدر، عظیم المنزله فینا وعند المخالفین، الجاحظ یحکی عنه فی کتبه، وقد ذکره فی المفاخره بین العدنانیه والقحطانیه، وقال فی البیان والتبیین: حدثنی إبراهیم بن داجه، عن ابن أبی عمیروکان وجها من وجوه الرافضه. وکان حبس فی أیام الرشید فقیل لیلی القضاء، وقیل إنه ولی بعد ذلک، وقیل بل لیدل علی مواضع الشیعه، وأصحاب موسی بن جعفر (علیه السلام)، وروی أنه ضرب أسواطا بلغت منه فکاد أن یقر لعظیم الالم، فسمع محمد بن یونس بن عبدالرحمان وهو یقول: إتق الله یا محمد بن أبی عمیر، فصبر ففرج الله. وروی أنه حبسه المأمون حتی ولاه قضاء بعض البلاد، وقیل إن اخته دفنت کتبه فی حاله استتارها وکونه فی الحبس أربع سنین، فهلکت الکتب، وقیل بل ترکتها فی غرفه فسال علیها المطر، فهلکت، فحدث من حفظه، ومما کان سلف له فی أیدی الناس، فلهذا أصحابنا یسکنون إلی مراسیله، وقد صنف کتبا کثیره. صنف أربعه وتسعین کتابا، منها: کتاب الملاحم، المغازی وکتاب الکفر والایمان، وکتاب البداء، کتاب الاحتجاج فی الامامه، کتاب الحج، کتاب فضائل الحج. کتاب المتعه، کتاب الاستطاعه، کتاب یوم ولیله، کتاب الصلاه، کتاب مناسک الحج، کتاب الصیام، کتاب اختلاف الحدیث، کتاب المعارف، کتاب التوحید، کتاب النکاح، کتاب الطلاق، کتاب الرضاع، النوادر وغیرها. مات محمد بن أبی عمیر

سنه (۲۱۷).

[۳۱] الشیخ الصدوق- کمال الدین وتمام النعمه ص ۳۵۰: حدثنا أبی (رضی الله عنه) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أیوب بن نوح، عن محمد بن أبی عمیر.

[۳۲] الشیخ الصدوق- کمال الدین وتمام النعمه ص ۳۴۱: حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار (رضی الله عنه) قال: حدثنا أبی، عن إبراهیم بن هاشم، عن محمد بن أبی عمیر.

[۳۳] قال النجاشی: صفوان بن یحیی أبومحمد البجلی بیاع السایری، کوفی، ثقه ثقه، عین، روی أبوه عن أبی عبدالله (علیه السلام)، وروی هو عن الرضا (علیه السلام)، وکانت له عنده منزله شریفه، ذکره الکشی فی رجال أبی الحسن موسی (علیه السلام)، وقد توکل للرضا وأبی جعفر (علیهما السلام) وسلم مذهبه من الوقف، وکانت له منزله من الزهد والعباده، وکان جماعه الواقفه بذلوا له مالا کثیرا، وکان شریکا لعبد الله بن جندب وعلی بن النعمان، وروی أنهم تعاقدوا فی بیت الله الحرام أنه من مات منهم صلی من بقی صلاته وصام عنه صیامه وزکی عنه زکاته، فماتا وبقی صفوان، فکان یصلی فی کل یوم مائه وخمسین رکعه، ویصوم فی السنه ثلاثه أشهر ویزکی زکاته ثلاث دفعات، وکل ما یتبرع به عن نفسه مما عدا ما ذکرناه تبرع عنهما مثله. وحکی بعض أصحابنا أن إنسانا کلفه حمل دینارین إلی أهله إلی الکوفه، فقال: إن جمالی مکراه وأنا أستأذن الاجراء، وکان من الورع والعباده علی مالم یکن علیه أحد من طبقته (رحمه الله)، وصنف ثلاثین کتابا، کما ذکر أصحابنایعرف منها الان: کتاب الوضوء، کتاب الصلاه، کتاب الصوم، کتاب الحج، کتاب الزکاه، کتاب النکاح، کتاب الطلاق، کتاب الفرائض، کتاب الوصایا، کتاب الشراء والبیع، کتاب العتق والتدبیر، کتاب البشارات، نوادر،

مات صفوان بن يحيى (رحمه الله) سنه عشره ومائتين.

[۳۴] الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۴۸۱: - وبهذا الاسناد، عن محمد بن مسعود قال: حدثنى محمد بن إبراهيم الوراق قال: حدثنا حمدان بن أحمد القلانسى، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى.

[۳۵] قال النجاشى: عثمان بن عيسى أبو عمرو العامرى الكلابى، ثم من ولد عبيد بن رؤاس، فتاره يقال الكلابى وتاره العامرى وتاره الرؤاسى، والصحيح: أنه مولى بنى رؤاس وكان شيخ الواقفه ووجهها، وأحد الوكلاء المستبدين بمال موسى بن جعفر (عليه السلام)، روى عن أبى الحسن (عليه السلام)، ذكره الكشى فى رجاله وذكر نصر بن الصباح، قال: كان له (يعنى الرضا (عليه السلام)) فى يده مال فمنعه فسخط عليه، وقال: ثم تاب وبعث إليه بالمال، وكان يروى عن أبى حمزه، وكان رأى فى المنام أنه بموت بالحائر على صاحبه السلام، فترك منزله بالكوفه واقام بالحائر حتى مات، ودفن هناك صنف كتبا، منها: كتاب المياه. وكتاب القضايا والاحكام، وكتاب الوصايا، وكتاب الصلاه.

[۳۶] اكمال الدين ۳۴۲ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رضى الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى الكلابى. ورواه بسند آخر قال وحدثنا بهذا الحديث أيضا محمد بن إسحاق (رضى الله عنه) قال: حدثنا أبوعلى محمد ابن همام قال: حدثنا أحمد بن محمد النوفلى قال: حدثنى أحمد بن هلال، عن عثمان ابن عيسى الكلابى، عن خالد بن نجيح، عن زراره بن أعين، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهم السلام).

[۳۷] قال النجاشى: الحسن بن على بن فضال، كوفى يكنى أبا محمد. ابن عمرو ابن أيمن مولى تيم الله، لم يذكره أبوعمرو

الكشى فى رجال أبى الحسن الاول (عليه السلام). قال أبوعمرو: قال الفضل بن شاذان: كنت فى قطيعه الربيع فى مسجد الربيع أقرأ على مقرىء يقال له: إسماعيل بن عباد، فرأيت قوما يتناجون، فقال أحدهم: بالجبل رجل يقال له ابن فضال أعبد من رأينا أو سمعنا به، قال: فإنه ليخرج إلى الصحراء فيسجد السجده، فيجىء الطير فيقع عليه فما يظن إلا أنه ثوب أو خرقه، وإن الوحش لترعى حوله فما تنفر منه لما قد أنست به، وإن عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغاره أو قتال قوم فاذا رأوا شخصه طاروا فى الدنيا فذهبوا. قال أبومحمد (هو الفضل بن شاذان): فظننت أن هذا رجل كان فى الزمان الاول، فبينما أنا بعد ذلك بيسير قاعد فى قطيعه الربيع مع أبى (رحمه الله)، إذ جاء شيخ حلو الوجه حسن الشمائل عليه قميص نرسى ورداء نرسى وفى رجله نعل مخضر فسلم على أبى، فقام إليه أبى فرحب به وبجله، فلما أن مضى يريد ابن أبى عمير قلت: من هذا الشيخ؟ فقال: هذا الحسن بن على بن فضال، قلت: هذا ذاك العابد الفاضل؟ قال: هو ذاك، قلت: ليس هو ذلك، ذاك بالجبل، قال: هو ذاك كان يكون بالجبل قال: ما أغفل (أقل) عقلك من غلام، فأخبرته بما سمعت من القوم فيه، قال: هو ذلك. فكان بعد ذلك يختلف إلى أبى ثم خرجت إليه بعد إلى الكوفه فسمعت منه كتاب ابن بكير وغيره من الاحاديث، وكان يحمل كتابه ويجىء إلى الحجره فيقرأه على، فلما حج ختن طاهر بن الحسين وعظمه الناس لقدره وماله ومكانه من السلطان، وقد كان وصف له فلم يصر إليه الحسن فأرسل إليه: أحب أن تصير إلى فإنه لا يمكننى

المصير إليك فأبى، وكلمه أصحابنا فى ذلك، فقال: مالى ولطاهر لا أقربهم ليس بينى وبينهم عمل، فعلمت بعد هذا أن مجيئه إلى كان لدينه، وكان مصلاه بالكوفه فى الجامع عند الاسطوانه التى يقال لها السابعه ويقال لها اسطوانه إبراهيم (عليه السلام)، وكان يجتمع هو وأبومحمد الحجال وعلى بن أسباط، وكان الحجال يدعى الكلام فكان من أجدل الناس، فكان ابن فضال يغرى بينى وبينه فى الكلام فى المعرفه وكان يحبنى حبا شديدا. وكان الحسن عمره كله فطحيا مشهورا بذلك حتى حضره الموت فمات وقد قال بالحق (رضى الله عنه). أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبوالحسن بن داود، قال: حدثنا أبى عن محمد بن جعفر المؤدب، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن على بن الريان، قال: كنا فى جنازه الحسن، فالتفت محمد بن عبدالله بن زراره إلى وإلى محمد بن الهيثم التميمى فقال لنا ألا أبشركما؟ فقلنا له: وما ذاك؟ فقال: حضرت الحسن بن على قبل وفاته وهو فى تلك الغمرات وعنده محمد بن الحسن بن الجهم، قال: فسمعته يقول له: يا أبا محمد تشهد، فقال: فتشهد الحسن فعبر عبدالله، وصار إلى أبى الحسن (عليه السلام)، فقال له محمد بن الحسن: وأين عبدالله؟! فسكت ثم عاد فقال له: تشهد فتشهد وصار إلى أبى الحسن (عليه السلام)، فقال لهوأين عبدالله؟! يردد ذلك ثلاث مرات. فقال الحسن: قد نظرنا فى الكتب فما رأينا لعبد الله شيئا. قال أبوعمرو الكشى: كان الحسن بن على فطحيا يقول بإمامه عبدالله ابن جعفر فرجع، قال ابن داود فى تمام الحديث: فدخل على بن أسباط، فأخبره محمد بن الحسن بن الجهم الخبر، قال: فأقبل على بن أسباط يلومه، قال: فأخبرت أحمد بن

الحسن بن على بن فضال، بقول محمد بن عبدالله، فقال: حرف محمد ابن عبدالله على أبى، قال: وكان والله محمد بن عبدالله أصدق عندى لهجه من أحمد بن الحسن فإنه رجل فاضل دين. وذكره أبوعمرو فى أصحاب الرضا (عليه السلام) خاصه، قال: الحسن بن على بن فضال مولى بنى تيم الله بن ثعلبه كوفى وله كتب الزيارات، البشارات، النوادر، الرد على الغاليه، الشواهد من كتاب الله، المتعه، الناسخ والمنسوخ، الملاحم، الصلاه، كتاب يرويه القميون خاصه عن أبيه على، عن الرضا (عليه السلام) فيه نظروكتاب الرجال مات الحسن سنه أربع وعشرين ومائتين.

[۳۸] الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۳۴۲وحدثنا محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى، عن على بن محمد الحجال، عن الحسن بن على بن فضال.

[۳۹] الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۳۵۸: المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى (رضى الله عنه) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشى، عن جعفر ابن أحمد، عن العمركى بن على البوفكى، عن الحسن بن على بن فضال.

[۴۰] الشيخ الطوسى- الغيبه ص ۳۳۶: سعد بن عبد الله الاشعرى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن على بن فضال. الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۲۸۸: أبى، ومحمد بن الحسن (رضى الله عنه) ما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميرى، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعا، عن محمد ابن الحسين بن أبى الخطاب، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن محمد بن خالد البرقى وإبراهيم بن هاشم جميعا، عن الحسن بن على بن فضال.

[۴۱]

قال النجاشی: محمد بن إسماعیل بن بزیع: أبوجعفر: مولی المنصور أبی جعفر. وولد بزیع بیت، منهم حمزه بن بزیع، کان من صالحی هذه الطائفه وثقاتهم، کثیر العمل، له کتب، منهاکتاب ثواب الحج، وکتاب الحج. قال محمد بن عمر الکشی: کان محمد بن إسماعیل بن بزیع من رجال أبی الحسن موسی (علیه السلام)، وأدرک أبا جعفر الثانی (علیه السلام). وقال حمدویه عن أشیاخه: إن محمد بن إسماعیل بن بزیع، وأحمد بن حمزه کانا فی عداد الوزراء، وکان علی بن النعمان وصی بکبه لمحمد بن إسماعیل. وقال أبوالعباس بن سعید فی تأریخه: إن محمد بن إسماعیل بن بزیع سمع منصور بن یونس، وحماد بن عیسی، ویونس بن عبدالرحمان، وهذه الطبقه کلها، وقال: سألت عنه علی بن الحسن، فقال: ثقه، ثقه عین.

[۴۲] الشیخ الصدوق- کمال الدین وتمام النعمه ص ۲۸۷: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النیسابوری قال: حدثنا علی بن محمد بن قتیبه النیسابوری قال: حدثنا حمدان بن سلیمان النیسابوری، عن محمد بن اسماعیل بن بزیع.

[۴۳] من أصحاب الکاظم (علیه السلام) قال النجاشی: الحسن بن أیوب، له کتاب أصیل قال النجاشی: عبدالله بن حماد الانصاری: من شیوخ أصحابنا، له کتابان أحدهما أصغر من الاخر. أخبرنا بهما علی بن شبل بن أسد، عن ظفر بن حمدون، عن الاحمری، عنه. وقال الشیخ (۴۴۷) عبدالله بن حماد، له کتاب، أخبرنا به عده من أصحابنا، عن أبی المفضل، عن ابن بطه، عن أحمد بن أبی عبدالله، عنه. وعده فی رجاله من أصحاب الکاظم (علیه السلام) (۲۳)، قائلا: عبدالله ابن حماد الانصاری، له کتاب. وعده البرقی أیضا من أصحاب الکاظم (علیه السلام). وقال ابن الغضائری: عبدالله بن حماد أبومحمد الانصاری

نزل قم، لم يرو عن أحد من الائمه (عليهم السلام)، وحديثه يعرف تاره وينكر أخرى ويخرج شاهدا.

[۴۴] محمد بن ابراهيم النعمانى كتاب الغيبه ص ۱۵۱: عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهرى، عن أحمد بن على الحميرى.

[۴۵] قال النجاشى: عبدالله بن حماد الانصارى: من شيوخ أصحابنا، له كتابان أحدهما أصغر من الاخر. وقال الشيخ (۴۴۷): عبدالله بن حماد، له كتاب، أخبرنا به عده من أصحابنا، عن أبى المفضل، عن ابن بطه، عن أحمد بن أبى عبدالله، عنه. وعده فى رجاله من أصحاب الكاظم (عليه السلام) (۲۳)، قائلا: عبدالله ابن حماد الانصارى، له كتاب. وعده البرقى أيضا من أصحاب الكاظم (عليه السلام). وقال ابن الغضائرى: عبدالله بن حماد أبومحمد الانصارى نزل قم، لم يرو عن أحد من الائمه:، وحديثه يعرف تاره وينكر أخرى ويخرج شاهدا.

[۴۶] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۱۵۴: أخبرنا أبوسليمان أحمد بن هوذه الباهلى قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندى سنه ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصارى سنه تسع وعشرين ومائتين.

[۴۷] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۱۶۰: حدثنا أحمد بن هوذه الباهلى أبوسليمان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندى، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصارى.

[۴۸] قال النجاشى: أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، مولى بنى أسد، قال أبوعمرو الكشى: كان واقفا، وذكر هذا عن حمدويه، عن الحسن بن موسى الخشاب، قال أحمد بن الحسن واقف، وقد روى عن الرضا (عليه السلام)، وهو على كل حال ثقه، صحيح الحديث، معتمد عليه، له كتاب النوادر.

[۴۹] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۱۵۴: أخبرنا

محمد بن همام (رحمه الله) قال: حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن ابن محمد بن سماعه، عن أحمد بن الحسن الميثمى.

[۵۰] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۱۵۷: محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفى، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه، عن أحمد بن الحسن الميثمى. أقول وقد عقب النعمانى على هذا الحديث بقوله: - محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۱۵۷الاحاديث داله على ما قد آلت إليه أحوال الطوائف المنتسبه إلى التشيع ممن خالف الشرذمه المستقيمه على إمامه الخلف بن الحسن بن على (عليه السلام) لان الجمهور منهم من يقول فى الخلف: أين هو؟ وأنى يكون هذا؟ وإلى متى يغيب؟ وكم يعيش هذا؟ وله الان نيف وثمانون سنه فمنهم من يذهب إلى أنه ميت؟ ومنهم من ينكر ولادته ويجحد وجوده بواحده ويستهزء بالمصدق به، ومنهم من يستبعد المده ويستطيل الامد ولايرى أن الله فى قدرته ونافذ سلطانه وماضى أمره وتدبيره قادر على أن يمد لوليه فى العمر كأفضل ما مده ويمده لاحد من أهل عصره وغير أهل عصره، ويظهر بعد مضى هذه المده وأكثر منها، فقد رأينا كثيرا من أهل زماننا ممن عمر مائه سنه وزياده عليها وهو تام القوه، مجتمع العقل فكيف ينكر لحجه الله أن يعمره أكثر من ذلك، وأن يجعل ذلك من أكبر آياته التى أفرده بها من بين أهله لانه حجته الكبرى التى يظهر دينه على كل الاديان، و يغسل بها الارجاس والادران. كأنه لم يقرأ فى هذا القرآن قصه موسى فى ولادته وما جرى على النساء والصبيان بسببه من القتل والذبح حتى هلك فى ذلك الخلق الكثير تحرزا من واقع قضاء الله ونافذ أمره،

حتى كونه الله عزوجل على رغم أعدائه وجعل الطالب له المفنى لامثاله من الاطفال بالقتل والذبح بسببه هو الكافل له والمربى، وكان من قصته فى نشوئه وبلوغه وهربه فى ذلك الزمان الطويل ما قد نبأ نالله فى كتابه، حتى حضر الوقت الذى أذن الله عزوجل فى ظهوره، فظهرت سنه الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنته تبديلا، فاعتبروا يا أولى الابصار و اثبتوا أيها الشيعه الاخيار على ما دلكم الله عليه وأرشدكم إليه، واشكروه على ما أنعم به عليكم وأفردكم بالحظوه فيه فإنه أهل الحمد والشكر.

[۵۱] قال النجاشى: العباس بن عامر بن رياح أبوالفضل الثقفى القصبانى، الشيخ الصدوق الثقه كثير الحديث، له كتب. وقال الشيخ: عباس بن عامر القصبانى، له كتاب أخبرنا به أبو عبدالله المفيد (رحمه الله)، عن محمد بن على بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن الحسن بن على الكوفى، وأيوب بن نوح، عنه. وعده فى رجاله (تاره) من أصحاب الكاظم (عليه السلام)، قائلا: العباس بن عامر.

[۵۲] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۱۷۷: وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا على بن الحسن التيملى، عن العباس بن عامر بن رباح.

[۵۳] مطه يمطه أى مده، ومط حاجبيه أى مدهما.

[۵۴] ، عن العباس بن عامر. الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۳۲۵: حدثنا أحمد بن هارون الفامى، وعلى بن الحسين بن شاذويه المؤدب، وجعفر بن محمد بن مسرور، وجعفر بن الحسين رضى الله عنهم قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر القصبانى. وحدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على عبد

الله بن المغيره الكوفى قال: حدثنى جدى الحسن بن على بن عبد الله، عن العباس بن عامر القصبانى.

[۵۵] الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۳۶۰: أبى (رضى الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا الحسن ابن موسى الخشاب، عن العباس بن عامر القصبانى.

[۵۶] اسبط: سكت فرقا. ويأرز العلم أى ينقبض.

[۵۷] الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۳۴۹: حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيره الكوفى (رضى الله عنه) قال: حدثنى جدى الحسن بن على، عن العباس بن عامر القصبانى.

[۵۸] قال النجاشى: محمد بن سنان أبوجعفر الزاهرى: من ولد زاهر، مولى عمرو بن الحمق الخزاعى، كان أبوعبدالله بن عياش يقول: حدثنا أبوعيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان، قال: هو محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر، توفى أبوه الحسن وهو طفل وكفله جده سنان فنسب إليه. وقال أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد، إنه روى عن الرضا (عليه السلام)، قال: وله مسائل عنه معروفه، وهو رجل ضعيف جدا لا يعول عليه، ولا يلتفت إلى ما تفرد به. وقد ذكر أبوعمرو فى رجاله: أبوالحسن على بن محمد بن قتيبه النيشابورى، قال: قال أبومحمد الفضل بن شاذان: لا أحل لكم أن تروووا أحاديث محمد بن سنان، وذكر أيضا أنه وجد بخط أبى عبدالله الشاذانى: إنى سمعت القاضى (العاصمى) يقول: إن عبدالله بن محمد بن عيسى الملقب ببنان قال: كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفه فى منزل إذ دخل علينا محمد بن سنان، فقال صفوان: إن هذا ابن سنان، لقد هم أن يطير غير مره، فقصصناه حتى ثبت معنا. وهذا يدل على اضطراب كان وزال. وقد

صنف كتبا منها: كتاب الطرائف أخبرناه الحسين، عن أبى غالب، عن جده أبى طاهر محمد بن سليمان، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عنه، بهوكتاب الاظله، وكتاب المكاسب، وكتاب الحج، وكتاب الصيد والذبائح، وكتاب الشراء والبيع، وكتاب الوصيه، وكتاب النوادر. أخبرنا جماعه شيوخنا، عن أبى غالب أحمد بن محمد، عن عم أبيه على بن سليمان عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عنه، بها. ومات محمد بن سنان سنه عشرين ومائتين.

[۵۹] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۳۲۲: نا على بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، قال: حدثنى محمد بن الحسين عن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان. وروى أيضا فى ص ۳۲۲: عن محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن ما بنداذ، قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن أبى مالك الحضرمى، عن أبى السفاتج، عن أبى بصير، قال: قلت لهما - لابى عبد الله أو لابى جعفر - (عليهما السلام): أيكون أن يفضى هذا الامر إلى من لم يبلغ؟ قال: سيكون ذلك، قلت: فما يصنع؟ قال: يورثه علما وكتبا ولا يكله إلى نفسه.

[۶۰] قال النجاشى: عبدالله بن جبله بن حنان بن الحر (أبجر) الكنانى أبو محمد. عربى صليب، ثقه، روى عن أبيه، عن جده حنان بن الحر، كان الحر أدرك الجاهليه، وبيت جبله بيت مشهور بالكوفه، وكان عبدالله واقفا، وكان فقيها، ثقه، مشهورا. له كتب منها: كتاب الرجال، وكتاب الصفه فى الغيبه على مذهب الواقفه، كتاب الصلاه، كتاب الزكاه، كتاب الفطره، كتاب الطلاق، كتاب مواريث الصلب، كتاب النوادر، أخبرنا بجميعها الحسين بن عبيد الله، عن أحمد ابن جعفر، عن حميد - وأحمد بن عبدالواحد، عن على بن حبشى بن قونى، عن

حمید - قال: حدثنا أحمد بن الحسن البصری، عن عبدالله بن جبله، ومات عبدالله بن جبله سنه تسع عشره ومائتین، أخبرنا بها أحمد بن محمد، عن أحمد ابن محمد بن سعید. وتقدم عنه فی ترجمه جعفر بن عبدالله رأس المذری عد ابن جبله من أجله أصحابنا. وقال الشیخ (۴۵۴): عبدالله بن جبله، له روایات رویناها بالاسناد الاول، عن حمید، عن أحمد بن میثم بن أبی نعیم الفضل بن دکین،عنهوأخبرنا بها ابن أبی جید،عن ابن الولید،عن الصفار،عن محمد بن الحسین،عنه. وأراد بالاسناد الاول: جماعه، عن أبی المفضل، عن حمید. وعده فی رجاله من أصحاب الکاظم (علیه السلام) (۳۳). وعده البرقی أیضا، فی أصحاب الکاظم (علیه السلام)، قائلا: عبدالله بن جبله الکنانی.

[۶۱] الشیخ الکلینی - الکافی ج ۱ ص ۳۳۸: الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن معاویه عن عبد الله بن جبله.

[۶۲] غیبه النعمانی ۱۷۷ أخبرنا محمد بن یعقوب الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن معاویه (۲)، عن عبد الله بن جبله.

[۶۳] غیبه النعمانی ص ۱۷۰ حدثنا محمد بن یعقوب، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن الحسن بن محبوب. محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۱۷۰: حدثنا أحمد بن محمد بن سعید ابن عقده قال: حدثنا علی بن الحسن التیملی، عن عمر بن عثمان، عن الحسن بن محبوب.

[۶۴] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۱۷۲: أحمد بن محمد بن سعید ابن عقده قال حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهیم ابن قیس ; وسعدان بن إسحاق بن سعید: وأحمد بن الحسین بن عبد الملک ; ومحمد بن أحمد بن الحسن

القطوانی قالوا جمیعا: حدثنا الحسن بن محبوب.

[۶۵] قال النجاشی: عبدالرحمان بن أبی نجران واسمه عمرو بن مسلم التمیمی، مولی، کوفی، أبوالفضل، روی عن الرضا (علیه السلام)، وروی أبوه أبونجران، عن أبی عبدالله (علیه السلام)، وروی عن أبی نجران حنان، وکان عبدالرحمان ثقه ثقه، معتمدا علی ما یرویه، له کتب کثیره، قال أبوالعباس: لم أر منها إلا کتابه فی البیع والشراء. أخبرنا القاضی أبوعبدالله وغیره، عن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن خالد، عن عبدالرحمان، بکتبه، وأخبرنا أبوعبدالله بن شاذان، قال: حدثنا علی بن حاتم، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن عبدالله بن محمد بن خالد، عن عبدالرحمان بن أبی نجران، بکتابه القضایا، وهو کتاب محمد بن قیس، ورواه عن عاصم بن حمید، عن محمد وزاد عبدالرحمان فیه زیادات، وأخبرنا بکتابه المطعم والمشرب محمد بن علی الکاتب، قال: حدثنا هارون بن موسی، قال: حدثنا محمد بن علی بن معمر الکوفی، قال: حدثنا حمدان ابن المعافی أبوجعفر الصبیحی، عن عبدالرحمان به، وکتاب یوم ولیله، وکتاب النوادر، أخبرنا محمد بن عثمان، عن جعفر بن محمد، عن عبید الله بن أحمد، عن عبدالرحمان بن أبی نجران، بکتابه النوادر. وقال الشیخ (۴۷۶): عبدالرحمان بن أبی نجران، له کتب، أخبرنا بها جماعه، عن أبی المفضل، عن ابن بطه، عن أحمد بن أبی عبدالله، عن أبیه، عنه. وعده فی رجاله (تاره) من أصحاب الرضا (علیه السلام)، قائلا: عبدالرحمان بن أبی نجران التمیمی: مولی کوفی. و (أخری) من أصحاب الجواد (علیه السلام). وعده البرقی فی أصحاب الرضا (علیه السلام)، وفی نسخه من أصحاب الجواد أیضا. ولکن الظاهر عدم صحه هذه النسخه، وإلا کان علیه أن یذکره فی أصحاب الجوادممن أدرک

الرضا (علیه السلام)، لا فی أصحابه المختصین به، وفی التهذیب: الجزء ۲، باب أحکام السهو من الزیادات، الحدیث ۱۴۴۰، روایه سعد بن عبدالله، عن ابن أبی نجران. ولازم ذلک بقاء ابن أبی نجران إلی زمان العسکری (علیه السلام) لا محاله، ولعله متسالم علی عدمه، والله العالم. قال السید الخوئی (رحمه الله): وکیف کان، فالظاهر صحه ما ذکره الشیخ من کونه من أصحاب الجواد (علیه السلام) وإن کان ظاهر کلام النجاشی یعطی اختصاص روایته بالرضا (علیه السلام)، وذلک لکثره روایته عن الجواد (علیه السلام) (معجم رجال الحدیث).

[۶۶] غیبه النعمانی ۱۷۱. ح دثنا أحمد بن محمد سعید قال حدثنا علی بن الحسین قال حدثنا عبد الرحمن بن أبی نجران.

[۶۷] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۱۷۲: عبد الواحد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بنرباح الزهری قال: حدثنا أحمد بن علی الحمیری، عن الحسن بن أیوب.

[۶۸] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۱۷۳: الواحد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح قال حدثنا أحمد بن علی الحمیری قال حدثنا الحسن بن أیوب.

[۶۹] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۱۷۱: وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعید قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من کتابه قال: حدثنا عبیس بن هشام، عن عبد الله بن جبله.

[۷۰] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۱۷۲: أحمد بن محمد بن سعید قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من کتابه قال: حدثنا عبیس بن هشام عن عبد الله بن جبله.

[۷۱] الشیخ الصدوق- کمال الدین وتمام النعمه ص ۳۱۱: أحمد بن محمد بن یحیی العطار (رضی الله عنه) قال: حدثنی

أبی، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن الحسن بن محبوب الشیخ الصدوق- کمال الدین وتمام النعمه ص ۳۱۳: الحسین بن أحمد بن إدریس (رضی الله عنه) قال: حدثنا أبی، عن أحمد ابن محمد بن عیسی، وإبراهیم بن هاشم جمیعا، عن الحسن بن محبوب.

[۷۲] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۵۷: أخبرنا أبوسلیمان أحمد بن هوذه أبی هراسه الباهلی(ت۳۳۳) ص ۷۰ قال: حدثنا إبراهیم بن إسحاق النهاوندی سنه ثلاث وسبعین ومائتین قال: حدثنا أبومحمد عبد الله بن حماد الانصاری سنه تسع وعشرین ومائتین.

[۷۳] الشیخ الصدوق- کمال الدین وتمام النعمه ص ۴۱۶: محمد بن موسی بن المتوکل (رضی الله عنه) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی قال حدثنا الحسن بن محبوب.

[۷۴] کمال الدین وتمام النعمه ص ۲۴۰: محمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی (رضی الله عنه) قال حدثنا علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه عن ابن ابی عمیر.

[۷۵] الشیخ الصدوق- کمال الدین وتمام النعمه ص ۲۴۰: محمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی (رضی الله عنه) قال: حدثنا علی بن - إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن محمد بن أبی عمیر.

[۷۶] روی الشیخ الصدوق فی کمال الدین وتمام النعمه ص ۳۱۶ قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال: حدثنا أبوعمرو الکشی قال: حدثنا محمد بن مسعود (العیاشی) قال: حدثنا علی بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عیسی، عن،.

[۷۷] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۸۶: أخبرنا علی بن الحسین، قال: حدثنا محمد بن یحیی العطار قال: حدثنا محمد بن حسان الرازی، عن محمد بن علی الکوفی، عن إبراهیم بن محمد بن یوسف،

عن محمد بن عيسى، عن عبد الرزاق، عن محمد بن سنان.

[۷۸] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۲۴۷: حدثنا أبوسليمان أحمد بن هوذه الباهلى، قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندى بنهاوند سنه ثلاث وتسعين ومائتين، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصارى فى شهر رمضان سنه تسع وعشرين ومائتين.

[۷۹] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۲۷۴: أخبرنا على بن أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العلوى، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصارى.

[۸۰] الجسره: البعير الذى أعيا وغلظ من السير. والعذافره: العظمه الشديده من الابل، والناقه الصلبه القويه. والسبب: المفازه، أو الارض المستويه البعيده.

[۸۱] فرس حرون: الذى لاينقاد.

[۸۲] الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۳۳: عبد الواحد بن محمد العطار النيسابورى (رضى الله عنه) قال: حدثنا على بن محمد قتيبه النيسابورى، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع.

[۸۳] الشيخ الصدوق كمال الدين وتمام النعمه ص ۳۳۸: على بن أحمد الدقاق (رضى الله عنه) قال: حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن سهل بن زياد الادمى، عن الحسن بن محبوب.

[۸۴] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۹۰: حدثنا أبوعلى أحمد بن محمد بن يعقوب بن عمار الكوفى (۸۲) قال: حدثنى أبى، قال: حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤى، عن الحسن بن محبوب،

[۸۵] الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۳۳۳: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس (رضى الله عنه)، قال: حدثنا أبى، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن سنان.

[۸۶] الفتنه الصماء هى التى لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها فى دهائها لان الاصم لا يسمع الاستغاثه والصيلم: الداهيه.

[۸۷] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۱۸۰: وحدثنا

محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن ما بنداذ ; وعبد الله بن جعفر الحميرى قالا: حدثنا أحمد بن هلال، قال: حدثنا الحسن بن محبوب الزراد قال: قال لى الرضا (عليه السلام). أقول: ورواه غير الحسن بن محبوب: قال محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۱۶۸: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا عده من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال: قلت لابى الحسن الرضا(عليه السلام) (عليهم السلام) إنا نرجو أن تكون صاحب هذا الامر، وأن يسوقه الله إليك عفوا بغير سيف (۸۵)، فقد بويع لك، وقد ضربت الدراهم باسمك، فقال: ما منا أحد اختلفت الكتب إليه واشير إليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت إليه الاموال إلا اغتيل أو مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفى المولد والمنشأ، غير خفى فى نسبه. وقال الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۲۶۰: حدثنا محمد بن على ماجيلويه (رضى الله عنه) قال: حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) من ولد الحسين تسعه أئمه، تاسعهم القائم من ولدى، طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى. وقال فى إكمال اكمال الدين ۲۶۰ حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر قال: حدثنا على بن أبراهيم بن هاشم، عن أبيه، أيضاً عن الحسين بن خالد، عن أبى الحسن على بن موسى الرضاعن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من ولد الحسين تسعه أئمه طاعتهم طاعتى، ومعصيتهم معصيتى، تاسعهم قائمهم ومهديهم. وقال الشيخ

الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۳۰۴: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى (رضى الله عنه) قال: حدثنا على ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن على بن معبدعن الحسين بن خالد، عن على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليهم السلام): إنه قال: التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق، المظهر للدين، والباسط للعدل. وقال الشيخ الصدوق كمال الدين وتمام النعمه ص ۳۷۱: أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى (رضى الله عنه) قال: حدثنا على ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد قال: قال على بن موسى الرضا (عليهما السلام): قيل له: يا ابن رسول الله من القائم منكم أهل البيت؟ قال الرابع من ولدى ابن - سيده الاماء، يطهر الله به الارض من كل جور، ويقدسها من كل ظلم، وهو الذى يشك الناس فى ولادته، وهو صاحب الغيبه قبل خروجه،... وهوالذى ينادى مناد من السماء يسمعه جميع أهل الارض بالدعاء إليه يقول: ألا إن حجه الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه، فإن الحق معه وفيه. وقال الشيخ الصدوق كمال الدين وتمام النعمه ص ۵۱: محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثنا على بن - إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروى عن أبى الحسن على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن على (عليهم السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله): والذى بعثنى بالحق بشيرا ليغيبن

القائم من ولدی بعهد معهود إليه منی حتی يقول أكثر الناس: ما لله فی آل محمد حاجه، ويشک آخرون فی ولادته، فمن أدرک زمانه فليتمسک بدينه، ولا يجعل للشيطان إليه سبيلا بشکه. الشيخ الصدوق - كمال الدين وتمام النعمه ص ۳۷۲: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانی (رضی الله عنه) قال: حدثنا علی ابن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت دعبل بن علی الخزاعی يقول: أنشدت مولای الرضا علی بن موسی (عليهما السلام) فصيدتی التی أولها: مدارس آيات خلت من تلاوه - ومنزل وحی مقفر العرصات فلما انتهيت إلی قولی: خروج إمام لا محاله خارج - يقوم علی اسم الله والبرکات يميز فينا كل حق وباطل - ويجزی علی النعماء والنقمات بكی الرضا (عليه السلام) بكاء شديدا، ثم رفع رأسه إلی فقال لی: يا خزاعی نطق روح القدس علی لسانک بهذين البيتين، فهل تدری من هذا الامام ومتی يقوم؟ فقلت: لا يا مولای إلا أنی سمعت بخروج إمام منكم يطهر الارض من الفساد و يملاها عدلا كما ملئت جورا. فقال: يا دعبل الامام بعدی محمد ابنی، وبعد محمد ابنه علی، وبعد علی ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجه القائم المنتظر فی غيبته، المطاع فی ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عزوجل ذلک اليوم حتی يخرج فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا وأما متی فإخبار عن الوقت، فقد حدثنی أبی، عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) أن النبی (صلی الله عليه وآله) قيل له: يا رسول الله متی يخرج القائم من ذريتک؟ فقال (عليه السلام): مثله مثل الساعه التی لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت

فی السموات والارض لا تأتیکم إلا بغته. الشیخ الصدوق- کمال الدین وتمام النعمه ص ۳۷۶: حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی (رضی الله عنه) قال: حدثنا علی ابن إبراهیم، عن أبیه، عن الریان بن الصلت قال: قلت للرضا (علیه السلام): أنت صاحب هذا الامر؟ فقال: أنا صاحب هذا الامر ولکنی لست بالذی أملاها عدلا کما ملئت جورا، وکیف أکون ذلک علی ما تری من ضعف بدنی، وإن القائم هو الذی إذا خرج کان فی سن الشیوخ ومنظر الشبان، قویا فی بدنه حتی لو مد یده إلی أعظم شجره علی وجه الارض لقلعها، ولو صاح بین الجبال لتدکدکت صخورها، یکون معه عصا موسی، وخاتم سلیمان (علیهما السلام). ذاک الرابع من ولدی، یغیبه الله فی ستره ما شاء، ثم یظهره فیملا (به) الارض قسطا وعدلا کما ملئت جورا وظلما.

[۸۸] الشیخ الصدوق- کمال الدین وتمام النعمه ص ۴۸۰: محمد بن إبراهیم بن إسحاق (رضی الله عنه) قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمدانی قال: حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال، عن أبیه.

[۸۹] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۲۱۱: علی بن الحسین قال: حدثنا محمد بن یحیی العطار، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازی، عن محمد بن علی الکوفی، عن الحسن بن محبوب.

[۹۰] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۲۳۷: أخبرنا علی بن الحسین قال: حدثنا محمد بن یحیی، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازی قال: حدثنا محمد بن علی الصیرفی، عن الحسن بن محبوب.

[۹۱] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۳۰۰: أحمد بن محمد بن سعید ابن عقده قال حدثنا علی بن الحسن التیملی فی صفر سنه أربع وسبعین ومائتین، قال: حدثنا

الحسن بن محبوب.

[۹۲] الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۳۳۶: أبى (رضى الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب. الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۶۴۱: جعفر بن محمد بن مسرور (رضى الله عنه) قال: حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبى عمير، عمن ذكره، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل مخالفيه فى الاول؟ قال: لايه فى كتاب الله تعالى: لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما، قال: قلت: وما يعنى بتزايلهم؟ قال: ودائع مؤمنون فى أصلاب قوم كافرين. وكذلك القائم عليه السلام لم يظهر أبدا حتى تخرج ودائع الله عزوجل فإذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله عزوجل فقتلهم.

[۹۳] الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۶۴۱: المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى (رضى الله عنه) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب. الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۶۴۱ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر السمرقندى العلوى (رضى الله عنه) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدثنا جبرئيل ابن أحمد قال: حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عزوجل: لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما، لو أخرج الله عزوجل ما فى أصلاب المؤمنين من الكافرين وما فى

أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا.

[۹۴] الشيخ الصدوق- كمال الدين وتمام النعمه ص ۶۵۲: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب.

[۹۵] الشيخ الطبرسى - إعلام الورى بأعلام الهدى ج ۲ ص ۲۸۱: الحسن بن محبوب.

[۹۶] حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن المفضل ; وسعدان بن إسحاق بن سعيد ; وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطوانى قالوا جميعا: حدثنا الحسن بن محبوب.

[۹۷] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۲۷۴: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا على بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، عن محمد بن أبى عمير.

[۹۸] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۲۷۴: - أحمد بن محمد بن سعيد عنا على بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، عن محمد بن أبى عمير.

[۹۹] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۲۳۰: أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح، قال: حدثنى أحمد بن على الحميرى قال: حدثنى الحسن بن أيوب. [

[۱۰۰] محمد بن ابراهيم النعمانى- كتاب الغيبه ص ۲۵۱: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم ابن قيس، قال: حدثنا الحسن بن على بن فضال.

[۱۰۱] الشيخ الطوسى الغيبه ص ۱۷۷: وأخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أبى جعفر محمد بن سفيان البزوفرى، عن أحمد بن ادريس، عن على بن محمد بن قتيبه النيشابورى، عن الفضل بن شاذان النيشابورى، عن الحسن بن على بن فضال.

[۱۰۲] هو صالح

بن میثم التمار.

[۱۰۳] الشیخ الطوسی- الغیبه ص ۴۴۵: الفضل، عن الحسن بن علی بن فضال.

[۱۰۴] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۲۳۸: أبوسلیمان أحمد بن هوذه قال: حدثنا إبراهیم بن إسحاق النهاوندی قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصاری.

[۱۰۵] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۲۳۸: أخبرنا أحمد بن هوذه الباهلی قال حدثنا إبراهیم بن إسحاق النهاوندی / صفحه ۲۳۹ / قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصاری.

[۱۰۶] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۲۶۶: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعید قال حدثنا أبوسلیمان أحمد بن هوذه الباهلی، قال: حدثنا إبراهیم بن إسحاق النهاوندی بنهاوند سنه ثلاث وسبعین ومائتین، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصاری فی شهر رمضان سنه تسع وعشرین ومائتین.

[۱۰۷] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۲۸۲: أبوسلیمان أحمد بن هوذه الباهلی قال حدثنا إبراهیم بن إسحاق النهاوندی قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصاری.

[۱۰۸] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۳۰۲: أبوسلیمان أحمد بن هوذه الباهلی قال حدثنا إبراهیم بن إسحاق النهاوندی بنهاوند سنه ثلاث وسبعین ومائتین، قال: حدثنا أبومحمد عبد الله بن حماد الانصاری سنه تسع وعشرین ومائتین.

[۱۰۹] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۳۱۳: أبوسلیمان أحمد بن هوذه الباهلی قال حدثنا إبراهیم بن إسحاق النهاوندی بنهاوند سنه ثلاث وسبعین ومائتین، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصاری سنه تسع وعشرین ومائتین.

[۱۱۰] فی بعض النسخ فی کنفک. أقول وهو الصحیح وذلک لان العلم فی عهد المهدی (علیه السلام) سیکون فی کومبیتر صغیر یحمل فی المحفظه الصغیره، راجع لفظه کنف فی لسان العرب.

[۱۱۱] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۳۱۹: حدثنا أبوسلیمان أحمد بن

هوذه، قال حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندی، قال: حدثنی عبد الله بن حماد الانصاری.

[۱۱۲] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۳۰۲: حدثنا أبوسلیمان أحمد بن هوذه الباهلی قال: حدثنا إبراهیم بن إسحاق النهاوندی بنهاوند سنه ثلاث وسبعین ومائتین، قال: حدثنا أبومحمد عبد الله بن حماد الانصاری سنه تسع وعشرین ومائتین.

[۱۱۳] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۳۰۴: أحمد بن محمد بن سعید قال: حدثنا علی بن الحسن التیملی من کتابه فی صفر سنه أربع وسبعین ومائتین، قال: حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفی.

[۱۱۴] محمد بن ابراهیم النعمانی- کتاب الغیبه ص ۲۶۷: أحمد بن محمد بن سعید قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عبیس بن هشام، عن عبد الله بن جبله.

[۱۱۵] قال الرازی فی الجرح والتعدیل ۸: ۴۶۳: نعیم بن حماد وکنیته أبو عبد الله المروزی الخزاعی الاعور المعروف بالفارض سکن مصر، مات سنه ثمان وعشرین روی عنه أبی قال اخبرنا عبد الرحمن قال سمعت أبی یقول ذلک وسألته عنه فقال محله الصدق قلت له نعیم بن حماد وعبده بن سلیمان أیهما أحب إلیک قال ما أقربهما. وقال ابن عدی فی الکامل ۷: ۱۶ نعیم بن حماد المروزی خزاعی یعرف بالفارض سکن مصر حمل الی العراق ومات فی الحبس قال لنا بن حماد یروی عن بن المبارک ضعیف قاله أحمد بن شعیب قال بن حماد قال غیره کان یضع الحدیث فی تقویه السنه وحکایات عن العلماء فی ثلب أبی حنیفه مزوره کذب أخبرنا الحسن بن سفیان حدثنی عبد العزیز بن سلام حدثنی أحمد بن ثابت أبو یحیی قال سمعت أحمد ویحیی یقولان نعیم بن حماد معروف بالطلب

ثم ذمه يحيى فقال انه يروى عن غير الثقات سمعت أبا عروبه يقول كان نعيم بن حماد مظلم الامر سمعت زكريا بن يحيى البستى يقول ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمى قال سألت أحمد بن حنبل عن نعيم بن حماد فقال لقد كان من الثقات.

[۱۱۶] كتاب الفتن ص ۲۲۹.

[۱۱۷] كتاب الفتن ص ۲۳۱.

[۱۱۸] كتاب الفتن ص ۲۲۹.

[۱۱۹] كتاب الفتن ص ۲۲۹.

[۱۲۰] كتاب الفتن ص ۲۳۱.

[۱۲۱] كتاب الفتن ص ۲۳۰.

[۱۲۲] كتاب الفتن ص ۲۲۹.

[۱۲۳] كتاب الفتن ص ۴۲۵.

[۱۲۴] كتاب الفتن ص ۱۹۷.

[۱۲۵] كتاب الفتن ص ۱۹۸.

[۱۲۶] كتاب الفتن ص ۲۰۶.

[۱۲۷] كتاب الفتن ص ۲۰۹.

[۱۲۸] كتاب الفتن ص ۲۰۹.

[۱۲۹] كتاب الفتن ص ۲۰۹.

[۱۳۰] فى هذا إشاره إلى أبى جعفر المنصور وبناء مدينه بغداد.

[۱۳۱] كتاب الفتن ص ۱۱۹.

[۱۳۲] كتاب الفتن ص ۱۱۸.

[۱۳۳] كتاب الفتن ص ۱۲۹.

[۱۳۴] کتاب الفتن ص ۱۶۵.

[۱۳۵] کتاب الفتن ص ۱۶۶.

[۱۳۶] کتاب الفتن ص ۱۷۱.

[۱۳۷] کتاب الفتن ص ۱۷۴.

[۱۳۸] کتاب الفتن ص ۱۷۴.

[۱۳۹] کتاب الفتن ص ۱۹۰.

[۱۴۰] کوره واسعه تشتمل علی مدن وقری ومزارع وهی فی ذیل جبال طبرستان. معجم البدان.

[۱۴۱] من أقدم مدن الفرس وأول دار لملکهم. معجم البلدان.

[۱۴۲] فی (بدولاب) والری الان ضاحیه لمدینه طهران.

[۱۴۳] زربخ هی قصبه سجستان. معجم البلدان.

[۱۴۴] کتاب الفتن ص ۱۹۲.

[۱۴۵] کتاب الفتن ص ۱۹۸.

[۱۴۶] کتاب الفتن ص ۲۱۳.

[۱۴۷] کتاب الفتن ص ۲۳۰.

[۱۴۸] کتاب الفتن ص ۳۲۵.

[۱۴۹] کتاب الفتن ص ۳۳۳.

[۱۵۰] کتاب الفتن ص ۳۷۵.

[۱۵۱] قال ابن الندیم فی الفهرست: أبو سهل إسماعیل بن علی بن نوبخت من کبار الشیعهوقال ابن حجر فی لسان المیزان کان من وجوه المتکلمین ثم ذکر کتبه، وقال: أخذ عنه أبو عبد الله بن النعمان المعروف بالمفید شیخ الشیعه فی زمانه وغیره. أقول وهو

خال النوبختی صاحب فرق الشیعه وقد مر شیء من ترجمته سابقاً.

[۱۵۲] هم الواقفیه وهو لقب غلب علیها.

[۱۵۳] کمال الدین للصدوق ص ۹۲.

[۱۵۴] محمد بن عبد الرحمن بن قبه أبو جعفر الرازی - بالقاف المکسوره وفتح الباء الموحده من متکلمی الامامیه وحذاقهم وکان أولا معتزلیا ثم انتقل الی القول بالامامه وحسنت بصیرته وله کتب فی الامامه، قال ابوالحسین السوسنجردی مضیت الی ابی القاسم البلخی ببلخ بعد زیاره الرضا (علیه السلام) بطوس فسلمت علیه وکان عارفا بی ومعی کتاب ابی جعفر بن قبه فی الامامه المعروف بالانصاف فوقف علیه ونقضه ب (المسترشد فی الامامه) فعدت الی الری فدفعت الکتاب الی ابن قبه فنقضه ب (المستثبت فی الامامه) فحملته الی ابی القاسم فنقضه بنقض المستثبت فعدت الی الری فوجدت ابا جعفر قد مات (رحمه الله). (قاموس الرجال للعلامه التستری(رحمه الله)).أقول توفی ابو القاسم البلخی سنه ۳۱۹ هجریه.وفی فهرست النجاشی بترجمه الحسن بن موسی النوبختی ذکر للنوبختی هذا کتابین باسم (جواباته لابی جعفر بن قبه) والظاهر ذلک منه علی ابن قبه قبل ان یستبصر.

[۱۵۵] هو غیر علی بن أبی غانم الذی عنونه منتجب الدین بل هو رجل آخر لم أعثر علی عنوانه فی کتب الرجال.

[۱۵۶] لما کان جواب أبی جعفر ابن أبی غانم للمعترض: أقول انه جعفر. تعجب منه ابن بشار لان جعفر لیس بقابل أن یخاصم فیه أو لم یکن موردا لها.

[۱۵۷] المراد بالخمسه: علی بن أبی طالب، وأبوبکر، وعبد الله بن اریقط اللیثی، واسماء بنت أبی بکر، وعامر بن فهیره. والقصه کما فی اعلام الوری هکذا: بقی رسول (صلی الله علیه وآله) فی الغار ثلاثه أیام، ثم اذن الله له فی الهجره وقال: یا محمد اخرج عن مکه

فليس لـك بهـا ناصـر بعـد أبى طـالب. فخرج رسول الله (صـلى الله عليه وآله) وأقبـل راع لبعض قريش يقال له ابن اريقط فـدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: يا ابن اريقط أئتمنك على دمى؟ قال إذاً احرسك وأحفظك ولا أدل عليك، فأين تريد يا محمد؟ قال: يثرب، قالوالله لاسلكن بك مسلكا لايهتدى اليه أحد، قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): ائت عليا وبشره بان الله قـد أذن لى فى الهجره فيهيء لى زادا وراحله. وقـال أبوبكر: ائت اسـماء بنتى وقـل لهـا: تهيء لى زادا وراحلتين، وأعلم عـامر بن فهيره أمرنـا - وكان من موالى أبى بكر وقـد كان أسـلم - قل له: ائتنا بالزاد والراحلتين، فجاء ابن اريقط إلى على وأخبره بـذلك فبعث على بن أبى طالب (عليه السـلام) إلى رسول الله (صـلى الله عليه وآله) بزاد و راحله، وبعث ابن فهيره بزاد وراحلتين. وخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الغار وأخذ به ابن اريقط على طريق نخله بين الجبال فلم يرجعوا إلى الطريق الا بقديد.

[١٥٨] القبيل ما اقبلت به إلى صـدرك. والدبير ما أدبرت به عن صدرك، ويقال: فلان ما يعرف قبيلا ولا دبيرا. والمراد ما أقبلت به المرأه من غزلها وما أدبرت. وهذا الكلام تعريض لابن بشار يعنى أنه لا يدرى ما يقول ولسنا نحتج عليه فى هذا الامر.

[١٥٩] هو فـارس بن حـاتم بن مـاهويه القزوينى نزيـل العسـكر من اصـحاب الرضـا (عليه السـلام) غـال ملعون أهـدر أبوالحسـن العسكرى (عليه السلام) دمه وضمن لمن يقتله الجنه فقتله جنيد. راجع منهج المقال ص ٢٥٧.

[١٦٠] يعنى اولاده وأحفاده.

[١٦١] كمال الدين وتمام النعمه ص ٦٣.

[١٦٢] من خواص الامام الباقر والصادق (عليهما

السلام).

[۱۶۳] من خواص الامام الباقر والامام الصادق (عليهما السلام).

[۱۶۴] تلميذ الامام الصادق وأحد خواص الامام الكاظم.

[۱۶۵] قال النجاشی: كوفی سكن البصره من أصحاب الكاظم والرضا من وجوه المتكلمين من أصحابنا كلم أبا الهذيل والنظام.

[۱۶۶] وقد مر علينا فی البحوث السابقه ان جمهور شيعه الحسن العسكری قد اثبتوا له الولد والوصيه لهذا الولد من ابيه بالامامه وكونه المهدی الموعود.

[۱۶۷] قال ابن سعد: روی عن علی وكان من أصحابه وكان صاحب شرط علی. وقا ل نصر بن مزاحم: كان الاصبغ بن نباته شيخا عابدا وكان من ذخائر علی ممن بايعه علی الموت وكان علی يضن به عن الحرب والقتال (وقعه صفين / ۵۰۳). قال البزار أكثر أحاديثه عن علی لا يروی عن غيره. قال بن عدی: والاصبغ بن نباته لم أخرِّج له ها هنا شيئا لان عامه ما يروی عن علی لا يتابعه عليه أحد.

[۱۶۸] فال ابن عبد البر: وأظن الشعبی عوقب لقوله فی الحارث الهمدانی (حدثنی الحارث وكان أحد الكذابين) ولم يبن من الحارث كذب وإنما نقم عليه إفراطه فی حب علی وتفضيله علی غيره ومن هاهنا والله أعلم كذبه الشعبی لان الشعبی يذهب الی تفضيل ابی بكر والی انه اول من اسلم (جامع بيان العلم ص ۴۴۵).

[۱۶۹] كان هذا السؤال ضمن اسئلته التی عرضها فی موقع اسلام ۲۱ علی الانترنيت.

[۱۷۰] نبه القرآن علی ظواهر خاصه مضت فی الامم السابقه انها سيجری نظيرها فی الاخرين، ونموذج ذلك ما جاء فی سوره الصافات حيث ذكر الله تعالی اربعه انبياء بظواهر متميزه فی سيرتهم وهم ۱. نوح وأبطاء نزول العذاب الذی أنذر به وطول عمره، ۲. رجعه ارميا. ۳. قصه ابراهيم واسماعيل ۳. قصه موسی وهارون. ثم ذكر

عنهم القرآن انه ابقى ذكرهم فى أمه محمد (صلى الله عليه وآله) كما فى قوله تعالى: (وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ (٧٧) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى الاخِرِينَ (٧٨) سَلَامٌ عَلَى نُوح فِى الْعَالَمِينَ (٧٩)) الصافات/ ٧٧-٧٩. وقوله تعالى: (وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (١١٤)... وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِى الاخِرِينَ (١١٩) سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ (١٢٠)) الصافات/ ١١٤-١٢٠. وقال تعالى (وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْح عَظِيم (١٠٧) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى الاخِرِينَ (١٠٨) سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (١٠٩)) الصافات/ ١٠٧-١٠٩. (وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ (١٢٣)... وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى الاخِرِينَ (١٢٩)) الصافات/ ١٢٣-١٢٩. و (الاخِرين) مصطلح قرآنى اراد به القرآن الامم المحجوجه بالقرآن، وقوله تركنا عليه أى ابقينا ذكره وإذا كان المراد هو الذكر العام فإن غير هؤلاء الانبياء قد ذكر ايضا إذن مراده الذكر الخاص وهو ان يكون لذكرهم خصوصيه فى هذه الامه لاثبات أمر مشابه يحصل يستنكره البعض أو يستغربه، فتجيء التجربه النبويه السابقه لترفع الغرابه او لتثبت الامر الذى يستنكر، من قبيل الاستغراب من العمر الطويل للمهدى وبطء نزول العذاب الذى أنذر به النبى (صلى الله عليه وآله) فتأتى قصه نوح شاهدا، أو من قبيل حصر الامامه بعد النبى فى إثنى عشر من أهل بيته فتأتى قصه ابراهيم واسماعيل ورفع القواعد من البيت وابتلائه بذبح ولده وابتلاء الولد بطاعه ابيه ثم مكافأه الولد بان جعل الله فى ذريته النبى محمد وإثنى عشر إماما وتكون القصه خير شاهد على صحه أمر الاثنى عشريه، أو من قبيل منزله على من النبى وجعل الامامه فيه وفى ذريته فتجيء قصه منزله هارون من موسى وجعل الامامه فى هارون وذريته. أو من قبيل الاعتقاد برجعه على (عليه السلام) فى آخر الزمان فتجيء قصه رجعه ارميا حيث اماته

الله مأه عام ثم بعثه وهو ايليا المذكور هنا وقد فصلنا ذلك فى كتابنا (امامه أهل البيت فى القرآن الكريم) نرجو ان نوفق لانجازه ونشره.

[۱۷۱] من قبيل قصه طالوت فهو عالم اصطفاه الله تعالى وجعله وارثا لتراث آل هارون العلمى بالوصيه من النبى السابق ثم كان علمه بالتراث علما الهاميا وليس مجرد قراءه من الكتب التى بين يديه قال تعالى (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِىّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِى سَبِيلِ الله قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِى سَبِيلِ الله وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَالله عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (۲۴۶) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ الله قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنْ الْمَالِ قَالَ إِنَّ الله اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِى الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَالله يُؤْتِى مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَالله وَاسِعٌ عَلِيمٌ (۲۴۷) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (۲۴۸)) البقره/ ۲۴۶-۲۴۸.

[۱۷۲] بحثنا ذلك فى كتابنا امامه اهل البيت فى الكتب المقدسه نرجو ان نوفق لاكماله ونشره.

[۱۷۳] انظر كتابنا السيره النبويه مطبوع / ۶۶.

[۱۷۴] هو المذكور فى قوله تعالى: (قَالَ يَا أَيُّهَا المَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ (۳۸) قَالَ عِفْرِيتٌ مِنْ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ (۳۹) قَالَ الَّذِى عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ الْكِتَابِ أَنَا

آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (۴۰)) النمل/ ۳۸-۴۰، قال القرطبی فی تفسیره ج ۱۳ ص ۲۰۴: (قال الذی عنده علم من الکتاب أنا آتیک به قبل أن یرتد إلیک طرفک) أکثر المفسرین علی أن الذی عنده علم من الکتاب آصف بن برخیا وهو من بنی إسرائیل، وکان صدّیقا یحفظ اسم الله الاعظم الذی إذا سئل به أعطی، وإذا دعی به أجاب... وقال السهیلی: الذی عنده علم من الکتاب هو آصف ابن برخیا ابن خاله سلیمان، قال القرطبی وقیل: هو سلیمان نفسه، ولا یصح فی سیاق الکلام مثل هذا التأویل).

[۱۷۵] والد السید موسی الصدر رح کان احد المراجع فی مدینه قم المشرفه.

[۱۷۶] استشهد (رحمه الله) فی النجف برصاصات الغدر العفلقی وله موسوعه متمیزه فی المهدی وقد نقل عنه (رحمه الله) انها تبلغ اثنی عشر مجلدا صدر منها اربعه مجدات.

[۱۷۷] احد مراجع الشیعه فی مدینه قم وقد نیف علی التسعین اطال الله عمره بخیر وعافیه.

[۱۷۸] وقد عقدت شبکه هجر الثقافیه علی الانترنیت ندوه حوار وطلب الاستاذ احمد الکاتب الاشتراک فیها وبعد ان سار الحوار معه شوطا جدیا وأجیب علی الکثیر من مقولاته اعتذر عن مواصله الحوار بحجه انه غیر متفرغ!!! وانه کتب کتابا فمن عنده رد فلیرد علی کتابه!!!.

[۱۷۹] لم أکن المتحدث وسیأتی بیانه بعد قلیل.

[۱۸۰] القدس العربی - لندن/ العدد ۳۲۰۵ الجمعه ۲۷ آب - ۱۵ جمادی الاولی ۱۴۲۰.

[۱۸۱] من أهل قم فی مدینه قم.

[۱۸۲] کان معی فی مکان مشاهده المقابله سماحه الشیخ الاصفی وسماحه الشیخ الکورانی وسماحه السید کمال

ا لحیدری وسماحه السید ریاض الحکیم مدیر مکتب آیه الله العظمی السید محمد سعید الحکیم وفضیله الاستاذ جواد علی کسار وکانوا شاهدین لواقعه ظهور اسمی علی شاشه التلفزیون وحدیث غیری. وکان سر الالتباس الذی حصل هو انی وبعض الاخوه کنا فی بیت وقد أعطیت رقم تلفون هذا البیت لمنسق المداخلات ثم حصل عطل فی جهاز التلفزیون فغادرنا المکان الی مکان آخر حرصا علی متابعه المقابله وبعد خروجنا أصلح العطل الدی کان بسیطا ولم نلتفت الیه وجاء السید حسین الکشمیری وآخرین الی هذا المکان واتصلت قناه الجزیره بعد ذلک بهذا البیت ولم یشأ السید الکشمیری ان یضیع الفرصه وتکلم وغفل عن التنبیه فی نهایه المداخله انه لیس السید سامی البدری.

[۱۸۳] تطور الفکر السیاسی الشیعی من الشوری الی ولایه الفقیه ص ۳۷۳-۳۷۴.

[۱۸۴] القران: أی الاجتماع. ولعله اللقاء الذی حصل بین المشعشع ونور بخش لتعلم المشعشع الطریقه الصوفیه وادعاء المهدویه من نور بخش.

[۱۸۵] مجالس المؤمنین ۲: ۳۹۵ وتاریخ العراق بین الاحتلالین ۳: ۱۰۹ روضات الجنات ۱: ۸۲.

[۱۸۶] تاریخ العراق بین الاحتلالین ۳: ۱۰۹ الهامش.

[۱۸۷] تاریخ العراق بین الاحتلالین ۳ / ۱۱۰ / ۱۱۱.

[۱۸۸] راجع مجالس المؤمنین ۲ : ۳۹۶ وتاریخ العراق بین الاحتلالین ۳ : ۱۰۹-۲۱۳. وتاریخ الحله القسم الاول، وتاریخ المشعشعین جاسم شیر، دائره المعارف الاسلامیه الشیعیه ج ۱۰ - ص ۱۹۱-۲۰۵.

[۱۸۹] تاریخ العراق بین الاحتلالین ۳: ۱۱۱-۱۱۲ ومجالس المؤمنین ۲: ۳۹۶-۳۹۹وریضا العلماء ۴: ۸۱.

[۱۹۰] ریضا العلماء ۴: ۸۰.

[۱۹۱] تاریخ العراق بین الاحتلالین ۳: ۱۱۱.

[۱۹۲] اعیان الشیعه ۶: ۳۳۰.

[۱۹۳] العله بین البتصوف والتشیع ۲: ۲۸۳.

[۱۹۴] راجع تاریخ العراق بین الاحتلالین ۳: ۳۴۸.

[۱۹۵] راجع اعیان الشیعه ۹: ۴۳ وماضی النجف وحاضرها ۳: ۳۲۰ وریاض العلماء ۲: ۲۴۲.

[۱۹۶] مجالس المؤمنین ۲۷:

۱۴۷-۱۴۴ ورياض العلماء ۵: ۲۶۲.

[۱۹۷] راجع امل الامل ۲: ۱۵۹ ومصفى المقال ۲: ۲۴ ونقد الرجال ص (۱۹۷) وروضات الجنات ۴: ۲۲۸ ولؤلؤه البحرى ص ۱۴۱ وغيرها.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹